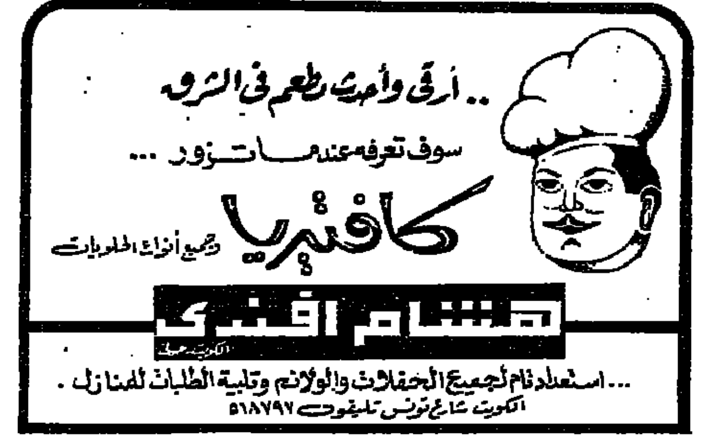




١٠ **الأنوار** ٢٥

بيروت الاربعاء ٧ كانون٢ - ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٣٠٠

AL-ANWAR - Beyrouth 7 Janvier 1970 11e Année No. 3300

صور من الجنوب التقطت اثناء الغارة

محضر جلستين عن لبنان والمعركة

١٢ ساعة كلام في مجلس النواب واللجنة الخارجية

القاذفات المصرية تقصف مواقع العدو بالسويس

رجال الجنوب يحفرون الخنادق والاطفال يلعبون بالقنابل



في الوقت الذي كانت فيه طائرات العدو الاسرائيلي تشن غارة على منطقة العرقوب ظهر امس ، كان مراسل « الانوار » في صيدا نزيه تقوزي يقوم بجولة في عدد من قرى الحدود . وقد التقط الصورتين المنشورتين على هذه الصفحة . ويبدو فيهما عدد من ابناء الخيام وهم يحفرون الخنادق بينما انصرف بعض الفتيان الى حمل قنبلة من مخلفات الاعتداء الاسرائيلي الاخير على الخيام.

وقد اغارت طائرات العدو امس ، على المرتفعات المحيطة ببلدتي كفر حمام وراشيا الفخار . وتصدت لها المدفعية اللبنانية المضادة ، ونتج عن الغارة اضرار مادية طفيفة .

هذا ، وعاد الى كفر كلا امس ، المواطن خليل عليان الذي كان جنود العدو قد اختطفوه فجر السبت الماضي ، ثم افرجوا عنه .

الحديث عن السلام والاستعداد للمعركة

زيارة جورج براون والسياسيين البريطانيين للقاهرة ، قد لا تكون لها علاقة مباشرة بالحديث المتجدد عن الحل السلمي ، بالرغم مما تناقلته وكالات الانباء من تصريحات وآراء للوزير البريطاني السابق حول الصراع العربي — الاسرائيلي.

ولعل ابراز الصحافة العالمية لعدم رفض العرب للحل السلمي ، يعود الى مناورتين متناقضتين : احداهما اسرائيلية المصدر وغايتها بذر الشك بين الشعوب العربية والانظمة الحاكمة وبنوع خاص بين القاهرة والمقاومة الفلسطينية ، والثانية عربية ، غايتها اقناع الرأي العام العالمي والدول الغربية بان اسرائيل هي التي تقف عقبة في وجه السلام .

ومن البديهي ان الرأي العام العربي ليس من السذاجة لان تفقده الحرب النفسانية التي تشنها اسرائيل ، ثقته بالقادة الذين يديرون المعركة سياسيا وعسكريا. ولقد آن الوقت لكي نميز بين ما يبذل بالفعل من اجل المعركة وبين ما يجب اعلانه من مواقف معدة لكسب الرأي العام العالمي لتسجيل انتصارات دبلوماسية . اليس من الافضل ان نستعد لكسب الحرب ونحن نتحدث عن السلام .. من ان نتحدث عن الحرب ونحن عاجزون عن كسبها الان ؟!

ان الشعوب العربية لبست بحاجة الى من يغذي فيها ارادة الصمود والمقاومة . ولكن الشعوب العربية بحاجة الى قادة يترجمون ارادتها هذه الى استراتيجية سياسية وعسكرية كفيلة بتحقيق النصر .

ثمة حقيقة يجب ان لا نتردد في اعلانها هي انه من الافضل ان نستعد لكسب الجولة المقبلة خمس سنوات بل عشر سنوات ، بدلا من ان نفقد اعصابنا ونقوم بجولة خاسرة.

وثمة حقيقة اخرى وهي ان اسرائيل لم تكن لتستطيع الصمود لو لم يكن الراي العام العالمي يؤيدها والحكومات الغربية تمدها بالمساعدات . وان تحويل الرأي العام العالمي عن تاييد اسرائيل جزء لا يتجزأ من استراتيجية معركة التحرير .

ان الرأي العام العالمي قد بدا يتحول عن تأييده الاعمى لاسرائيل. فالحكومات الاشتراكية بدات تنظر الى الصهيونية نظرتها الى خطر يهدد مصالحها ونظامها. والحكومات العربية بدأت تقيس مواقفها من الصراع العربي — الاسرائيلي بمعايير جديدة .

في مثل هذه المرحلة ، يخطىء العرب كثيرا اذا ما اسقطوا المواقف السياسية والمناورات الديلوماسية من حساب المعركة . كما يخطئون اذا ما اسقطوا حتمية المعركة ايضا من حساباتهم.

ان اسرائيل ، وهي اليوم في قمة غرورها وجموحها العسكري والسياسي ، تدرك ان خشبة خلاصها الوحيدة هي اعتراف العرب بها . وانها لن تحصل على هذا الاعتراف الا اذا نجحت في بعثرة القوى العربية وتشتيت صفوفها وبنوع خاص اذا نجحت في تقويض الدعامتين الاساسيتين للصمود العربي وهما : قيادة الرئيس عبد الناصر والمقاومة الفلسطينية .

ان المخطط الاسرائيلي الجديد يمكن تلخيصه بما يلي : الصمود عسكريا امام حرب الاستنزاف والمقاومة من جهة ، والعمل ، من جهة ثانية ، على التشكيك في تصميم الرئيس عبد الناصر على الاستعداد لحرب التحرير والايقاع بينه وبين المقاومة الفلسطينية .

وبديهي ان القاهرة والمقاومة ليستا مرشحتين للوقوع في مثل هذا الفخ .

وطالما ان الحرب هي استعداد وخدعة تدعمها ارادة صمود شعبية فان مجال المناورات الدبلوماسية يمكن ان يبقى مفتوحا ، بل يجب ان يبقى مفتوحا .

باسم الجسر

جلسة سرية لمجلس النواب واجتماع اللجنة الخارجية

عقد مجلس النواب جلسة سرية استغرقت حوالي ٦ ساعات مساء امس ، ناقش خلالها الوضع في الجنوب بعد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة (تفاصيل الجلسة على الصفحة ١٠) .

وكانت لجنة الشؤون الخارجية النيابية قد عقدت جلسة ظهر امس استمرت حوالي ٦ ساعات ايضا ، ناقشت خلالها نفس الموضوع .

وقد استمعت اللجنة الى بيان لوزير الخارجية . ثم تحدث جميع الاعضاء .

وقال وزير الخارجية : انه بات من الواضح ان اسرائيل لا ترتضي تسوية معقولة للمشكلة ، وهي تريد ان تتوسع توسعا كبيرا على حساب الدول العربية المجاورة ضاربة عرض الحائط بالامم المتحدة ومقرراتها ، ومعتمدة فقط على القوة والتعسف والاكراه .

وابلغ اعضاء اللجنة ان الرئيس حلو قال للمسؤولين الفرنسيين ان من الخطأ الاعتقاد بان الوضع العسكري الناجم عن حرب حزيران اتاح المجال لحلول يعتبرها العرب استسلامية .

ومضى يقول ان الرئيس حلو ابلغ الفرنسيين كذلك ان العرب لن يستسلموا مهما كلفهم الصمود من بذل وتضحيات .

وتركزت المناقشات على الوضع اللبناني الرسمي المستضعف امام الاعتداءات الاسرائيلية . هاجم عدد من النواب سياسة الاهمال التي لم تحسب حسابا للمستقبل ولخطر العدو الاسرائيلي ، ولم تضع خطة كاملة لتحصين قرى الحدود وتعزيز القدرة الدفاعية .

واخذ عدد من النواب على كبار المسؤولين كيف انهم يعلنون الاستعداد للحرب وهم يعلمون ما هو الوضع اللبناني .

وطالب عدد من النواب باعلان « براءة » لبنان من قرار مجلس الامن الدولي ، كما طالبوا بالاطلاع على اتفاق القاهرة .

(محضر اجتماع اللجنة على الصفحات ٢ و ٣ و ٥) .

غارات جوية وعمليات عبور مصرية

شنت القاذفات المصرية المقاتلة سلسلة من الغارات على مواقع العدو في القطاعين الشمالي والجنوبي لقناة السويس امس .

ففي الساعة التاسعة من صباح امس ، قصفت القاذفات المصرية مواقع العدو في منطقتي القنطرة والشط ، وضربت تجمعات الدبابات الاسرائيلية ومواقع المدفعية والجنود والحقت بها خسائر فادحة .

وفي نفس الوقت قامت مجموعة اخرى من القاذفات بقصف معسكرات للعدو ومواقع تجميع عرباته ، فاصابتها اصابات مباشرة .

وقد عادت جميع الطائرات المصرية الى قواعدها سالمة .

وبعد ظهر امس ، حاولت طائرات العدو الاغارة على المواقع المصرية فتصدت لها المدفعية المضادة واسقطت طائرة « سكاي هوك » .

هذا ، واعلن متحدث عسكري في القاهرة ان قوة مصرية كبيرة عبرت قناة السويس مساء امس الاول ، على مواجهة واسعة ، ودمرت موقعا للعدو وقد عاد جميع افراد القوة الى قاعدتهم ما عدا تسعة جنود اصيبوا اثناء القتال .

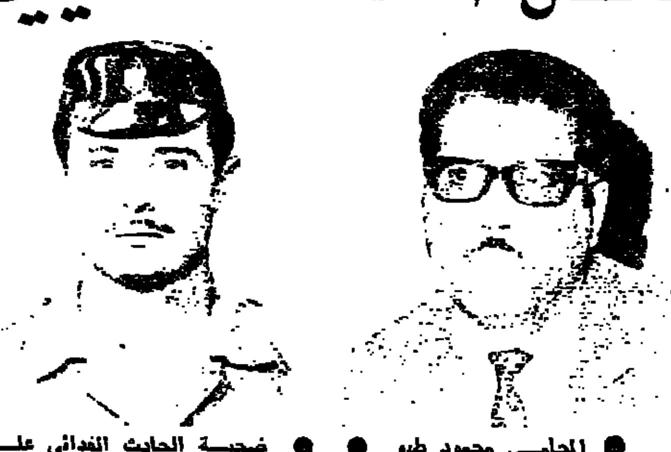
القاهرة — ا.ش.ا

حادث مؤسف قرب "مخيم نهر البارد" يسفر عن مقتل احد الفدائيين

وقع بعد منتصف ليل امس الاول الاثنين ، حادث مؤسف قرب « مخيم نهر البارد » في شمال لبنان اسفر عن مقتل احد الفدائيين التابعين لجيش التحرير الفلسطيني .

ووصف بيان صدر عن قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح الحادث بانه قضاء وقدر ، وقال ان دور المحامي محمود طبو في الحادث اقتصر على نقل الضحية ورفيقه الى مخفر الكفاح المسلح في « النهر البارد » .

وقد حصل الحادث عندما كان فدائيان تابعان للتنظيم الشعبي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وهما علي محمود الوحيد (٢٠ سنة) وحسن يوسف وهيب (٢٠ سنة) وهما فلسطينيان ، يقفان عند مفترق طريق حلبا الذي يبعد حوالي خمسة كيلومترات عن المخيم بانتظار مرور سيارة تقلهما اليه .



● المحامي محمود طبو ● ● ضحية الحادث الفدائي علي الوحيد ●

مرور المحامي محمود طبو

وصدف في هذه الاثناء مرور سيارة المحامي محمود طبو ، المرشح السابق للانتخابات النيابية عن دائرة الضنية وعضو جبهة الاحزاب والهيئات التقدمية في الشمال ، بسيارته « البويك » وبرفقته ابن شقيقه توفيق احمد طبو ، وابن شقيقه سعيد ، فاشار اليهم الفدائيان بالوقوف بنية نقلهما الى المخيم ، فتوقفوا .

وهنا تضاربت التفاصيل حول كيفية وقوع الحادث بعد توقف السيد طبو لنقل الفدائيين ، الا ان بيان الكفاح المسلح الفلسطيني نفى جميع ما تردد من روايات ، وقال انه بينما كان الفدائيان يهمان بركوب السيارة ، انطلقت رصاصة من رشاش احدهما فاصابت رفيقه اصابة قاتلة .

بيان الكفاح المسلح

ومساء امس اصدرت قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني بيانا اوضحت فيه تفاصيل الحادث كما يلي :

« خلافا لما تناقلته الالسن عن الحادث المؤسف الذي وقع مساء الاثنين في منطقة الشمال ، والذي ذهب ضحية له المدعو علي محمود وحيد من سكان « مخيم النهر البارد » ، تود قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في لبنان ، ان تؤكد للجميع بان الحادث قد وقع قضاء وقدرا ، وليس نتيجة اي خلاف او تهديد بين الضحية واي فريق اخر .

وقال البيان : فقد حدث ان كان السيد محمود طبو المحامي في طريقه الى طرابلس ، عندما استوقف سيارته اثنان من المسلحين الفلسطينيين اللذان طلبا اليه ايصالهما الى المخيم المذكور ، ولما هم المسلحان بدخول السيارة انطلقت عفوا رصاصة من رشاش احدهما ، فاصابته اصابة قاتلة .

وقد حمل السيد محمود طبو الضحية ورفيقه واوصلهما الى مخفر الكفاح المسلح الفلسطيني في النهر البارد.

قضاء وقدرا

ومضى البيان قائلا : وعلى الفور اجرت قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني تحقيقا حول الحادث واعتبرته قضاء وقدرا . وتهيب قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في لبنان بالجميع ان يقطعوا دابر الاشاعات المغرضة التي تستهدف تشويه سمعة العمل الفلسطيني وشق الوحدة الثورية بين جماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني .

٨٢٠ عملية فدائية خلال الشهر الماضي

اعلنت قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني امس ، ان الفدائيين دمروا خلال شهر كانون الاول الماضي: ٢٥٠ آلية وسيارة عسكرية للعدو . وابطلوا ٧٥ موقع مدفعية رشاشات ، ودمروا ٢٨ جسرا و ١٢ مستودع ذخيرة . وقد استشهد ٢٨ فدائيا واصيب ٣٥ بجروح في ٨٢٠ عملية ضد العدو .

هكذا عن الأصل

هكذا ضمن الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صندوق بريد ٩١٨ / ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صعدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و٢٦
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

محضر جلسة لجنة الشؤون الخارجية في ٦ ساعات

حملة عنيفة على تقصير المسؤولين في تعزيز قوى لبنان

نواب يطالبون بالاطلاع على البرقيات الدبلوماسية منذ ضرب المطار
وآخرون يشددون على عدم علاقة لبنان بقرار مجلس الامن

استمرت جلسة اللجنة الخارجية امس حوالي ست ساعات متواصلة تناول الاعضاء خلالها « السندويش » في وقت الغداء . وفي المساء انتقلوا الى قاعة المجلس لحضور الجلسة التي بدأت علنية وتحولت سرية . تركزت مناقشات اعضاء اللجنة على قرار مجلس الامن الدولي واتفاق القاهرة ، وقد شدد عدد من النواب المعارضين على ضرورة التمسك باتفاقية الهدنة المعقودة مع اسرائيل عام ١٩٤٨ وعدم الاعتراف بعلاقة لبنان بقرار مجلس الامن الدولي الصادر بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

● جانب من اجتماع اللجنة الخارجية امس ويبدو في الوسط رئيس اللجنة النائب الدكتور امين الحافظ ووزير الخارجية ، وامين عام الخارجية الدكتور نجيب صدقة يحيط بهم عدد من النواب ●

وترأس جلسة اللجنة الدكتور امين الحافظ وحضرها وزير الخارجية السيد نسيم مجدلاني والامين العام للوزارة الدكتور نجيب صدقه وعدد من النواب غير الاعضاء . وكان جدول الاعمال مؤلفا من موضوعين:

الاول : موقف لبنان حيال تطورات القضية الفلسطينية على الصعيدين الدولي والعربي .

الثاني : نتائج مؤتمر القمة الذي عقد اخيرا في الرباط .

وقد افتتح النائب الحافظ الجلسة بكلمة قال فيها : لم يكن لبنان يوما واقفا أمام مصيره يستعد للاختيار الخطير بقدر ما هو اليوم ، ولم تكن الاحداث في يوم على الرغم من الحروب والازمات التي مرت بالمنطقة اكثر مصيرية من الاحداث والظروف التي نمر بها هذه الايام . فالضغوط الخارجية وانعكاساتها على الداخل تحملنا على أن ندعو الى التمسك بسياسة خارجية تجابه ضغط الخارج .

الخطر متفق عليه

ثم قال : في هذه الايام يتوجب علينا ان نمعن التفكير في العوامل التي يتالف منها مفهومنا السياسي ورغباتنا واماتينا كشعب يتوق الى الوصول الى غد افضل ويرى ان لا مستقبل له طالما ان هنالك خطرا كبيرا جاثما بقربه وهو الخطر الصهيوني . واذا اختلف اللبنانيون او بعضهم في الاسلوب الذي ينبغي ان يتبع في دفع الخطر الصهيوني ، وهذا طبيعي في اي بلد يتمتع بالحياة الديمقراطية ، وبحرية القول والنشر وما الى ذلك من حريات . اذا اختلف اللبنانيون في الاسلوب فانهم جميعا متفقون على فداحة الخطر الصهيوني الذي يحيق بنا بارواحنا ومصيرنا واراضينا

وهم متفقون على انه يتوجب على لبنان ان يؤدي واجبه في المساهمة بالمجهود العربي الرامي الى مقاومة الصهيونية ودفع خطرها ، هذا المجهود الذي ما برح لبنان يشارك فيه مشاركة عضوية فعالة منذ نكبة فلسطين الاولى والتي لم يتخل لبنان عن التزاماته حيالها على مر الظروف والاحوال والتقلبات التي طرات على هذه المنطقة هذا المجهود العام قد دخل في ايامنا هذه مرحلة جديدة من الوضوح وامست الدول العربية تؤثر ان تاخذ ببعض جوانب القضية من عسكرية وديبلوماسية على ان تترك للشعب الفلسطيني نفسه مهمة الكفاح المتواصل من اجل تحرير بلاده والعودة اليها ، على ان تدعم الدول والشعوب العربية هذا الكفاح بكل ما تستطيعه من قوة .

جو بلبلة

واضاف : وبديهي ان مثل هذا التطور في توزيع المهام لا بد وان يرافقه جو من البلبلة في بادىء الامر وخلاف بين الدول العربية نفسها من جهة ، ومن جهة اخرى في داخل كل بلد عربي يمكن ان يتحدث المرء فيه بحرية عن طبيعة هذا الدعم وعن مدى قوته ، وعن استعداد كل بلد ، وعن ضرورة استكمال هذا الاستعداد وتقويته . وهذا بالضبط ما حدث في لبنان خلال الاشهر الماضية .

واذا كانت هذه الفترة قد اتسمت بجو من العنف والحوادث المؤسفة الا انها بمجملها افسحت المجال للتعبير عن آراء مختلف اللبنانيين من ساسة ومواطنين فكان هذا التعبير بمثابة صمام امان يتيح للشعب ان يشارك في معالجة قضاياه ويقي البلاد من انفجار ناجم عن اي كبت في حرية التعبير لا سمح الله .

على ضوء الخطر

ثم قال : ونحن هنا في هذه اللجنة مهمتنا ان نوجه الحكومة في سياستها الخارجية وفقا لما نلمسه من مصلحة عليا للشعب اللبناني وعلى ضوء الخطر الذي يهدده وانسجاما مع تطلعات هذا الشعب ورغباته في حياة عزيزة تتوفر فيها الكرامة والطمانينة فيقدم لبنان اقصى ما يستطيع من تضحيات لنصرة الكفاح الفلسطيني المشروع ويساهم في مجهود الدول العربية العام ولا يفرط بشيء من سيادته وسلامته ، تلك السيادة والسلامة المهددتين دائما من العدو الصهيوني ومهمتنا في هذه اللجنة ايضا ان نحاسب الحكومة على ما نفذت من سياسة خارجية وعلى المواقف التي اتخذتها وما اذا كانت ما تزال منسجمة مع مجمل آمال الشعب وامانيه ولا حاجة بي ابدا الى ان انوه بالمستوى الجدي المتزن من المناقشة الذي نتوقعه جميعا من بعضنا البعض وذلك في كل هذه الظروف ، وامام هذه المرحلة من حياتنا .

اقتراح

ثم طرح الحافظ اقتراحا تقدم به النائب قبلان عيسى الخوري يقضي بان تضع وزارة الخارجية تحت تصرف اللجنة جميع البرقيات التي وجهت من قبل الوزارة الى سفاراتنا في باريس وواشنطن ولندن وموسكو منذ قيام اسرائيل بالاعتداء على مطار بيروت الدولي حتى اليوم ، وجميع البرقيات الواردة الى وزارة الخارجية من سفاراتنا في باريس وواشنطن ولندن وموسكو فتطلع بذلك اللجنة على السياسة اللبنانية طيلة هذه الفترة المصيرية

واجاب وزير الخارجية بان هذا الاقتراح صعب تنفيذه « فالبرقيات التي تصل الى وزارة الخارجية والاجوبة عليها فيها ما يخص السياسة الخارجية ، واشياء اخرى ، وهناك بعض الامور لا يمكن للوزارة ان تطلع عليها احدا لان كل ما يقال في الجلسات في اليوم التالي يصبح في الصحف » .

واجب السرية

● قبلان عيسى الخوري : انا أعرف أن من اقل واجبات وزير الخارجية ان يحتفظ بالسرية ولكن نحن في لبنان ، وهناك تحول كامل يتعلق بمصيرنا . هناك برقيات ارسلت من وزارة الخارجية ، ووردت الينا تتعلق بموقف رئيس الجمهورية في الرباط ، من اقل واجبات الوزارة أن تطلع اعضاء اللجنة عليها ، حتى ولو اقتضى الامر ان نتحمل المسؤولية بشرفنا للمحافظة على السرية .

● ريمون اده : كما قال الرئيس الحافظ ان مهمة اللجنة هي التوجيه والمحاسبة ، فليس من المعقول الاطلاع على تفاصيل البرقيات ، وانا اقترح على الزميل تلخي اقتراحه ، والاستماع الى بيان الوزير . وعندها نرى اذا كان ضروريا الاطلاع واذا كان ممكنا .

● جوزف مغيغب : النقاط المبدئية في اقتراح الزميل قبلان انه على صعيد اللجنة وعندما يحجب عنها كل ما يتعلق بحقيقة المواقف نستغرب ما يبقى من دور للمجلس ، واللجنة المفروض ان تتمثل فيها جميع الاتجاهات يجب ان لا يكون هناك حجب بالنسبة لها . والخطوط الكبرى لازم نعرفها .

دور اللجنة

● ادمون رزق : المسالة مسالة مبدا ، فاما أن دور اللجنة هو دور الشاهد الذي يكتفي بالتسجيل واخذ العلم ، وهذا لا يستحق لا دعوة ولا تلبية دعوة ، واما انه حقا دور الموجه الذي ينوب عن الشعب في رسم السياسة الخارجية ويقتضي ان تكون لهذه اللجنة السيادة المطلقة ، فتطلب ما تراه مؤديا الى نتيجة ، وتحجم عن طلب ما يؤدي الى ضرر . مع تقديري لما قاله الوزير بصدد اقتراح قبلان عيسى الخوري ، فان القرار هو لهذه اللجنة التي لا اعتقد ان هناك مبررا لوجودها ان لم يكن ما وصفها به الدكتور أمين الحافظ من اضطلاع بمهمة رسم السياسة وتوجيهها ، لا مجرد الوقوف أمام الامر الواقع . ونحن نصر على الاضطلاع بمهمتنا نرفض تحويل هذه اللجنة الى مجرد شاهد .

● بشير الاعور : واجبنا هو التفريق بين مهمة اللجنة في توجيه سياسة الحكومة وفي محاسبتها ، وبين الاطلاع على جميع الوثائق . هناك تقاليد دولية تتعلق بالوثائق التي تكون بحوزة الوزارة ، وهذه التقاليد كثيرا ما تمنع على وزارة الخارجية اطلاع اي كان حتى النواب على بعض الوثائق المتعلقة بالمصلحة الوطنية العليا . ولا يجب طلب الاطلاع على جميع الوثائق .

● شفيق الوزان : ان دور اللجنة ليس دور الشاهد ، ولا بد أن يكون لها دور ايجابي . ولا استطيع ان افهم ان يكون الطلب هكذا على الاطلاق ، لان في العرف والتقاليد الدولية اي وثيقة لا تكون ملكا للدول التي ترسلها ، بل ايضا ملك للدولة التي توجه اليها . وانا مع اقتراح اده بوجوب تلخي الاقتراح .

● عدنان الحكيم : يجب ان نكون على اطلاع ونشارك الحكومة في التوجيه والمحاسبة . واسال الوزارة : هل هنالك احد طلب منها الاطلاع ولم تطلعه ؟ اذا حدث ذلك فيجب اتخاذ قرار بهذا الشان ، لاننا لا نقبل بان يخفى علينا شيء .

● قبلان عيسى الخوري : حتى لا يكون هنالك التباس ، انا حددت الاطلاع على البرقيات ، وليس على كل الوثائق ، لاني اعرف ان دور لبنان حتى في مؤتمر الرباط كان دورا ديبلوماسيا ، اما بعده فقد انتقل الى الموقف الحربي ، وهذا ما اصر على معرفته ، ولذلك اصر على الاطلاع على البرقيات .

امر خطير ؟

● الوزير : ان اطلاع النواب على النصوص السرية امر خطير جدا بالنسبة للسفراء الذين يرسلون هذه النصوص ، وبالنسبة للشخصيات الرسمية الاجنبية التي تتحدث مع هؤلاء السفراء ، فاذا عرف ان هذه النصوص ستتسرب الى خارج وزارة الخارجية ، فسوف يتحفظ السفراء ويتحفظ محدثوهم . على وزارة الخارجية ان تطلع النواب على ما يمكن اطلاعهم عليه ، لكي يراقبوا العمل الحكومي ، ولا يحق لها ان تطلعهم على النصوص نفسها .

● رزق : الحكومة تتولى ماذا ؟ التنفيذ أم الرسم ؟

● الوزير : تتولى الاثنين معا .

● اده : على الحكومة ان تضع الاثنين وعليك انت ان تمنح الثقة او تحجبها .

● جان عزيز : مبادىء الامور واضحة ولا يجوز غير ذلك . على المجلس ان يقبل بسرية هذه السياسة او لا يقبل ، وهنا يحاسب الحكومة بالثقة فيها . وانا اسال الوزير : هل ترى الحكومة من مصلحة البلد ان تطلع على البرقيات أم لا ؟

وهنا قرأ الوزير بيانه الذي استغرق حوالي نصف ساعة ونشر في مكان اخر من هذه الصفحة

قرار مجلس الامن

وبعد ذلك ، قال رئيس اللجنة الدكتور امين الحافظ :

— أريد ان اوضح هنا امرا ، حتى لا يلتبس على احد في هذا البيان الذي سمعناه ، وهو ان لبنان لا شأن له بقرار مجلس الامن الدولي وان لبنان لا تزال علاقاته باتفاقية الهدنة المعقودة سنة ١٩٤٩ موجودة وبالتالي فانه غير مستعد للتورط في اي محادثات اخرى تخرج على نطاق التزامه بهذه الاتفاقية .

● الوزير : ان الغرض الرئيسي من قرار مجلس الامن كان للدول التي احتلت اراضيها في حرب الخامس من حزيران ، اما لبنان فلم يدخل الحرب ولم تحتل اراضيه ، فلذلك يتمسك بقرار الهدنة سنة ١٩٤٩ ، وليس علينا ان نقبل بقرار مجلس الامن ، او أن نرفضه . مثلا الاردن والمتحدة قبلتا به وسورية رفضته ، والقرار محصور بهذه الدول ، ونحن نوافق الدكتور الحافظ على ان القرار لا يعني لبنان .

● مغيغب : بيان الوزير كان قطعة ادبية رفيعة ، ولكنه عبارة عن امنيات ، وتعابير غامضة تجعلنا نشعر ان هناك مرحلة جديدة من الاسطوانات الشبيهة باسطوانات الرئيس كرامي . كان أجدر بكم ، بعدما عانت البلاد طوال سنة ما عانت ان لا تقفوا عند مرحلة مؤتمر الرباط .

مغيغب يهادن

ثم عرض جوزف مغيغب في بيان مطبوع المعضلات التي عانى منها لبنان « الكثير من المتاعب » وانتقل الى موازنة وزارة الدفاع فقال « انها كانت وما زالت تستهلك نسبة من اعلى النسب في العالم في الموازنة بحيث كانت تصل الى حد ٢٧ بالمئة من الواردات الحقيقية » .

ثم دعا الى « العودة للتمسك بسياسة الهدنة وبالتالي عدم اعطاء اسرائيل اي مبرر للاعتداء على لبنان واجتياح اراضيه » .

ومن هنا انطلق مغيغب الى موضوع الفدائيين معتبرا وجودهم في لبنان « خطرا على النظام وعلى المصير » ثم طالب بكشف اتفاق القاهرة .

ثم تعرض النائب مغيغب بطريقة غير مباشرة لفرنسا لان رئيسها لم يستقبل الرئيس شارل حلو على المطار ولان الرئيس حلو وكرامي جلسا في مكتب الرئيس بومبيدو بينما هو جالس وراء طاولته .

وعرض بعد ذلك ملاحظاته على هامش مؤتمر القمة فقال « ان موقف لبنان المندفع نحو الحرب هو سابقة خطرة التزم بها لبنان ولم يعد بوسعه ان يبدلها بسهولة » ثم اعلن ان صداقة الولايات المتحدة نحو اسرائيل واضحة لا تحتاج الى دليل ، واعتبر مساعدات الاتحاد السوفياتي للعرب ذات اهدافه لبسط النفوذ .

وانتهى الى المطالبة بعدم اعتبار لبنان فريقا او طرفا في قرار مجلس الامن .

— البقية على الصفحة ٣ —

بيان وزير الخارجية يكشف بعض اوراق مؤتمر القمة الخامس
تقرير القائد العام للجبهتين الشرقية والغربية يعتبر لبنان من دول المساندة
تأكيد استعداد اسرائيل للتوسع على حساب الدول المجاورة

كشف وزير الخارجية السيد نسيم مجدلاني في بيانه امام اللجنة الخارجية امس ان اسرائيل مستعدة للتوسع على حساب الدول العربية . كما كشف بعض اوراق مؤتمر القمة في الرباط ومنها ما يشير الى ان لبنان يعتبر من دول المساندة لدول المواجهة . تضمن البيان مقتطفات من كلمة رئيس الجمهورية في المؤتمر ، ومنها ان لبنان يرفض الحل الاستسلامي ولكنه يتمسك بالمبادىء التي اعلنها في المؤتمرات السابقة .

وقد استهل وزير الخارجية بيانه بقوله :

ايها السادة النواب ،

يسعدني ان اجتمع بكم اليوم لكي اطلعكم على اهم القضايا الخارجية التي نعالجها واستنير برايكم فيها . ويبدو لي ان النقطة التي يجب ان تنطلق منها لتفهم الوضع الحاضر هي ان اسرائيل رفضت التقيد بالقرار الصادر عن مجلس الامن في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، فادى رفضها الى احباط جميع المساعي المبذولة حتى اليوم ، واصبح من الواضح انها لا ترتضي بتسوية معقولة بل تريد ان تتوسع توسعا كبيرا على حساب الدول العربية المجاورة ، ضاربة عرض الحائط براي الامم المتحدة ومقرراتها ، معتمدة فقط على القوة والعنف والاكراه .

الطريق المسدود

تجاه هذا الوضع ، اجتمع مجلس الدفاع المشترك في القاهرة في النصف الاول من شهر تشرين الثاني الماضي . واعتبرت فيه الدول المعنية ان المساعي السلمية قد وصلت الى طريق مسدود بسبب تعنت اسرائيل ، واقترحت أن يعزز العرب طاقاتهم الدفاعية لصيانة حقوقهم واستعادة ما سبق ان سلبته اسرائيل منها . وتقدم القائد العام للجبهتين الغربية والشرقية بتقرير في هذا الصدد تضمن مقترحات حول ما تحتاج اليه دول المواجهة من مساندة وحول الانسب التي يمكن اعتمادها في توزيع الاعباء بين معظم الدول العربية . وعرضت منظمة التحرير الفلسطينية ما لها من مطالب لتعزيز اجهزتها ودعم عملها . وقدمت الامانة العامة الى مجلس الدفاع دراسة عن احوال العرب المقيمين في الاراضي المحتلة وعن الدعم المادي الذي يحتاجون اليه .

وقد درس مجلس الدفاع هذه القضايا جميعا واستقر رأيه على ان يترك امر البت فيها الى الملوك والرؤساء بالنظر لخطورتها البالغة واقترح ان ينعقد مؤتمر القمة في الرباط ابتداء من ٢٠ كانون الاول الماضي .

لبنان يرحب

وقال البيان : وكان من الطبيعي ان يرحب لبنان بهذا الاقتراح وان يشترك بالمؤتمر ويسهم في اعماله ، لانه مؤمن بالتعاون العربي وبضرورة ارساء قواعده على اسس واضحة ومتينة . فتشكل وفده الى الرباط برئاسة فخامة رئيس الجمهورية واشتراك دولة رئيس مجلس الوزراء ووزيري الدفاع والخارجية . وتوقف الوفد في باريس حيث اجتمع رئيس لبنان ورئيس حكومته برئيس الجمهورية الفرنسية . وكانت هذه الزيارة مناسبة لتوثيق العلاقات الودية بين البلدين على مستوى رفيع وللتداول في الشؤون التي تهمهما في الظرف الدولي الحاضر . وقد تسنى للجانب اللبناني ان يوضح وجهة نظره في النزاع القائم في الشرق الاوسط ، مشيدا بموقف فرنسا الودي من لبنان ومن الدول الغربية بوجه عام ، ومشيرا الى ان تازم الحالة يعود الى تعنت اسرائيل وتصلبها ، ولافتا النظر الى انه من الخطأ الاعتقاد بان الوضع العسكري الناجم عن حرب حزيران قد افسح المجال لحلول يعتبرها العرب حلولا استسلامية ، فالعرب لن يستسلموا مهما كلفهم الصمود من بذل وتضحيات ومن هنا يتبين ان على الدول الكبرى ان تتحمل مسؤولياتها كاملة في هذا الظرف الخطير ، اذ ان تفجير الوضع في الشرق الاوسط من شانه ان يحدث انعكاسات واسعة وعميقة لن تنجو اية دولة من الدول من آثارها ومضاعفاتها .

موقف ودي للغاية

وكان موقف الرئيس الفرنسي متفهما ووديا للغاية ، واكد ما كان وزير خارجيته قد قاله لرئيس لبنان اثناء زيارته له فور وصوله الى باريس . والحكومة اللبنانية على يقين تام من ان الحكومة الفرنسية لن تحيد عن الموقف الذي اتخذته غداة حرب حزيران ثم عززته بعد الاعتداء الاسرائيلي على مطار بيروت ، وانها لن تتوانى في بذل مساندتها للعرب في حقهم المشروع وانها تؤيد اليوم ، كما ايدت في الماضي ، استقلال لبنان وسيادته وسلامته ، وانها جادة في البحث عن حلول عادلة تتناول جميع نواحي النزاع وجوانبه ، بما فيها حقوق الشعب الفلسطيني .

وقد وافق الرئيس الفرنسي على ان يتولى رئيس لبنان ابلاغ ملوك العرب ورؤسائهم ما دار بينهما من احاديث .

وافسحت الزيارة لباريس فرصة جديدة لقيام لبنان بدور اعلامي بارز تولاه شخصيا فخامة الرئيس وذلك بسلسلة من الاحاديث والتصريحات التي تناقلتها محطات التلفزيون والاذاعة ووكالات الانباء والصحف العالمية . وقد سجلت هذه الاحاديث ونشرت واذيعت بامانة ، فاسهمت بشكل فعال في عرض وجهة النظر العربية وتوضيحها في الراي العام الغربي على ان احدى الصحف الباريسية لم تسجل حديث الرئيس فنقلته ببعض التصرف وادخلت عليه تعديلات في نشراتها الصباحية المتعاقبة .

٣ مواضيع رئيسية

ايها السادة ،

كان مجلس الدفاع المشترك قد اعد لمؤتمر القمة في الرباط جدولا للاعمال يتناول ثلاثة موضوعات رئيسية :

الموضوع الاول هو حشد الطاقات العربية بوجه العدوان الاسرائيلي . وتتفرع عنه ثلاث نقاط هي :

— تعبئة دول المواجهة لكافة امكاناتها .

— اعتبار مسرح العمليات مسرحا واحدا لدول المواجهة .

— مساندة الدول العربية لدول المواجهة .

والموضوع الثاني هو دعم الثورة الفلسطينية على اساس المطالب التي تقدمت بها منظمة التحرير . وهذه المطالب تتعلق بالمساندة المالية من جهة وباتخاذ بعض المواقف السياسية وبعض التدابير الادارية من جهة ثانية .

والموضوع الثالث ، وهو دعم الصمود العربي في المناطق المحتلة ، يتعلق بالمساعدات المالية المطلوبة لسكان هذه المناطق لتمكينهم من تحمل الاعباء المترتبة عليهم .

والواقع ان الموضوع الرئيسي الذي دارت حوله المباحثات هو الموضوع الاول ، ولا سيما شقه الثالث المتعلق باسهام دول المساندة في تعزيز المجهود الدفاعي في دول المواجهة . فكان ان الشقين الاخرين للموضوع نفسه لم يبحثا بصورة مستفيضة ، وان الموضوعين الاخرين ، وهما دعم الثورة الفلسطينية ودعم الصمود في المناطق المحتلة يعالجان الان بطريقة ثنائية بين الدول والمنظمات المعنية .

بصراحة ووضوح

وتركزت الابحاث على المطالب التي حددها لكل دولة من دول المساندة . وكان من الطبيعي ان تقول كل من هذه الدول كلمتها وان تدلي برايها في ما هو مطلوب منها . فتم ذلك في جلسات مغلقة جرت المباحثات فيها بمنتهى الصراحة والوضوح ، وتناولت مختلف الجوانب السياسية والدفاعية والاقتصادية والاعلامية فاظهرت كل دولة استعداداتها لتلبية المطالب في ضوء ما يتوفر لديها من امكانات وما تنفذه من مشاريع وتعده من مخططات دفاعية وانمائية في داخل اراضيها . ومن الانصاف القول بان المؤتمر قد توصل الى نتائج ايجابية بهذا الصدد مع انه لم يحقق جميع الاغراض التي اجتمع من اجلها . وقد استؤنفت الاتصالات الثنائية بعد اختتام المؤتمر لاستكمال البحث من جميع نواحيه بين الدول المعنية .

ولعل من المفيد ان نوضح هنا ان التقرير المقدم من القائد العام اعتبر ان دول المواجهة هي الدول التي انشأت علاقات دفاعية خاصة فيما بينها بسبب احتلال اسرائيل لاجزاء من اراضيها ، ولانها اشتركت اشتراكا فعليا في العمليات العسكرية في شهر حزيران ١٩٦٧ وهذه الدول هي : الجمهورية العربية المتحدة والاردن ، وسوريا والعراق . واقترح القائد العام على الدول الاخرى ، المعتبرة دول المساندة ، ومنها لبنان ، ان تدعم المجهود الدفاعي الذي تقوم به دول المواجهة . وقد قبل لبنان بما طلب منه في نطاق المجهود العربي العام ، وهو عازم وقادر على تنفيذ ما تعهد بتنفيذه ، يقينا منه ان تعزيز طاقاته الدفاعية يعود بالخير عليه وعلى المجموعة العربية بوجه عام .

لم يغامر ولم يقامر

ولزام علي ان اعلن ان لبنان ، اذ اتخذ هذا الموقف ، لم يغامر ولم يقامر . فكل كلمة صدرت عنه لم يؤخذ فيها بعين الاعتبار واجب لبنان ورغبته الصادقة في الاسهام بالمجهود العربي المشترك وحسب ، وانما اخذت فيها بعين الاعتبار ايضا امكاناته الواقعية والظروف السياسية والعسكرية والاقتصادية التي يجتازها حاليا ، وما يترتب على الدولة من مسؤوليات في مجابهة هذه الظروف ، سواء في مناطق الحدود الجنوبية ام في سائر المناطق والانحاء . وكان واضحا في اذهان اعضاء الوفد اللبناني ولدى جميع المسؤولين في الوفود العربية الشقيقة ، ان المشاركة ممكنة ومجدية ولازمة في نطاق الاحترام المتبادل ، مهما اختلفت النظم وتنوعت اساليب الحكم ومفاهيمه . بل ان هذا التنوع هو مصدر قوة ومناعة وليس مدعاة للضعف والانقسام . كما كان واضحا ايضا ان من العناصر التي يجب أن تدخل في الحساب عند توزيع الادوار والتبعات بين الشركاء والاشقاء ، تنوع الامكانات في كل بلد من البلدان العربية ، بحيث يقدم كل منها اجود واسخى ما لديه ، فيتحقق بذلك التكامل بين طاقات الجميع وامكاناتهم . وهذا ما عبر عنه فخامة رئيس الجمهورية في الجلسة الثانية من جلسات المؤتمر حيث قال :

« ان اجتماعاتنا هذه تؤكد أن تفاوت الامكانات وتنوع الانظمة لا يقللان من فرص النجاح امامنا ، بل على العكس ، اننا نرى في الاحترام المتبادل لهذه الانظمة وتوحيد تلك الامكانات المتكاملة ما يزيد في فعالية دعم التضامن العربي واستخدامه في سبيل تحقيق الاهداف المنشودة اذ أن وحدة الهدف والمصير تفرض على كل منها ان يبذل كل ما في مقدوره باخلاص واحد وايمان واحد بالقضية الواحدة . »

بين قمة واخرى

وقال الرئيس حلو ايضا : « ومن معاني هذا المؤتمر اننا ، بين قمة واخرى ، ومن خلال ظروف متطورة ما زلنا مستمرين على انسجام مع انفسنا متمسكين بالمبادىء التي اعلناها في مؤتمرات القمة السابقة فمنذ مؤتمر القمة الرابع في الخرطوم حيث رفضنا النكسة ، الى مؤتمر القمة الخامس هذا ، حيث نستعد لبلوغ النصر ، ما زلنا على العزم نفسه بالا نقبل اي حل استسلامي لا بالنسبة الى الشعوب العربية عامة ولا بالنسبة الى الشعب الفلسطيني خاصة .

« ... ان الاوضاع التي نشات بعد حرب حزيران ١٩٦٧ لم تفت في عضد لبنان ، بل انه جابهها بشجاعة وما زال يتابع نضاله الى جانب شقيقاته العربيات ، واضعا ما لابنائه ، في الداخل والخارج ، من امكانيات اثبتت فعاليتها ، مستعدا للاسهام في كل عمل مشترك بغية الوصول الى رسم خطة شاملة تحدد الحقوق والواجبات وتسهل بالتالي العمل الايجابي البناء » .

واخيرا قال وزير الخارجية :

بهذه المقتطفات من الكلمة التي القاها فخامة الرئيس في مؤتمر الرباط اريد ان اختتم كلمتي ، مكررا التاكيد باسم الحكومة ان لبنان امين للالتزامات التي تقيد بها بموجب ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الدفاع المشترك ، وهما يحددان الحقوق والواجبات والصلاحيات المشتركة ويؤمنان التعاون والتنسيق بين الدول العربية الشقيقة .

هذا ما رأيت ان ادلي به امام لجنتكم الموقرة . واني لعلى استعداد تام للادلاء بالمعلومات الاضافية التي ترغبون في الاستزادة منها راجيا أن تزودوني بما لديكم من راي وتوجيه .

محضر جلسة اللجنة الخارجية

دعوة للاستعانة بالقوات العربية

تتمة صفحة ـ ٢ ـ

واخيرا قال مغبغب : شبعنـــا تصريحات حتى لقد بات العالم ينتظر منا ان ندق طبول الحرب ، والموضوع اصبح مدى مساهمات دول البترول الغنية . لقد وصلوا الى مؤتمــر الرباط ولا احد يعلم مدى استعدادات الدول الغنية . ولهذا فشل المؤتمر ان لبنان يؤيــد مــا ترتضيه مصر والاردن لنفسيهما .

مع الاتفاقية

● يوسف سالم : اردت في اول الامر ان ابحث موضوع قــرار مجلس الامن والاتفاقية الهدنــــة ، بالفعل لبنان يعتبر نفسه ملتزمــــا باتفاق الهدنــة ، ولقد اعتبرت اسرائيل ان الدول العربية التــي دخلت حرب حزيران قد نقضت اتفاقية الهدنة . ولما كان يجب ان يكــون النقض من الطرفين ، ولما كـــان لبنان لم يوافق على نقض اتفــاق الهدنة ، فانه يعتبر هذا الاتفــاق ساري المفعول فيما يختص به .

اما قرار مجلس الامن فقــــد وضع للدول التي دخلت الحرب ، وقبلت قرار وقف اطلاق النار ، ولبنان ليس ملزما بهذا القرار ولكن متضامن مع الدول العربيــة .

واسال الوزير : هل صحيح ان رئيس مجلس الدفاع العربـــي المشترك الفريق محمد فوزي ، صرح بان الدول العربية مجتمعة يلزمهــا ٣ سنوات لكي تضاهي مستــوى اسرائيل العسكري ؟

● الوزير : لم يحدد الفريــق فوزي الوقت بل قال انه لا يمكن للدول العربية ان تجاري اسرائيل في الوقت الحاضر عسكريا ، ولقد طلب من الدول العربية ان تحضر نوعا من الاسلحة ، ان بعض هذه الدول لديها السلاح الجاهز والبعض الاخر طلب مهلة ليحضر نفسه ، ولم يكن هناك تحديد معين للزمن ، وتقديرات الفريق فوزي انه عندما تحضر الدول العربية نفسهــا كما طلب منها ، عندئذ يمكن مواجهــة اسرائيل ، حتى ولو استمــرت اسرائيل في اعداد نفسها .

نفض اليــد

● الاعور : اشكر الوزير على بيانه ، لانه اعطانا فكرة صحيحــة عن الاوضاع الراهنة ، منذ اجتماع مجلس الدفاع المشترك حتى اجتماع القمة . وبالرغم من الايضاحات التي اعطاها الزميــل سالم فيمــا يتعلق بنظرة لبنان الرسميــــة الى قرار مجلس الامن ، فان مــن الواجب ان اوضح ان مصلحــة لبنان هي في نفض يدها من هــذا القرار ، واعتباره انه لا يعنيها ، لان القرار يتضمن تامين حــــدود امنة لاسرائيل ، فلو ان لبنـــان اعتبر ان هذا القرار قد يعنيـــه لوجب في حال التوصل الى الحل السلمي ، طرح قضية الحــدود الامنة بين اسرائيل ولبنان .

لهذا وتجنبا للمحظور كان مـــن المصلحة ان يقول لبنان ان هذا القرار انما يعني الدول التي دخلت عمليا حرب الخامس من حزيران ، والتي تمكنت اسرائيل من احتــلال اراضيها .

اما بالنسبة للبيان ، فكنت اود لو انه عندما تكلم عن نوايـــــا اسرائيل بالتوسع على حساب الدول العربية المجاورة ، ان يلمح الى ان هذا التوسع يعني ايضا الاراضـــي اللبنانية ، لان هذا التوضيــح له اهمية . الغريب ان يترك مجلس الدفاع امر البت في القضايــــا التي وردت في تقرير الفريق فوزي للملوك والرؤساء العرب ، ثـــم يجتمع الملوك والرؤساء ولا يقررون شيئا بصدد هذا التقرير .

واضاف بشير الاعور قائلا : كان من الاجدى ومن الافضل لمصلحـــة الدول العربية ان لا تترك القضيــة لبلحثات واتفاقات ثنائية ، لان هذه قد تاخذ وقتا طويلا ، وكلنا يعلــم ان الاستعداد لمواجهة اسرائيــل هو قضية هامة ، وان عامل الزمن فيها هو الاساسي . والاقرب مـــن ذلك ان يعتبر لبنان من دول المساندة وليس من دول المواجهة . كنت افهم هذا الموقف لو ان مؤتمر القمــة انعقد منذ سنة ، ولكن ان ينعقد بعد تطورات كبيرة حدثت فـــي لبنان وفي الوضع اللبناني المتعلق بالقضية الفلسطينية ، وبعـــــد امتدادات وقعت من اسرائيل ويصنف لبنان على انه من دول المساندة لا المواجهة ، فهذا لا يمكن تفسيره الا من قبيل التهرب من مساعدة لبنان ليتمكن من اعداد جيش قــوي للدفاع عن حدوده .

زحمة الاحداث

واضاف النائب الاعور قائلا : ليس لي اي ماخذ على مواقـــف الحكومة من القضية الفلسطينية . انا اعتقد ان لبنان كان سيقف في وقت من الاوقات الموقف الذي وقفه لانه لا يمكن لدولة متاخمة لاسرائيل ولبلد عربي ملتزم مع الـــدول العربية كافة ضد اقامة الوطـــن الصهيوني ، ان يبقى على الموقف الذي كان عليه . فزحمة الاحداث هي التي كان لا بد ان ترجه فــي الموقف الذي وصل اليه الان . ولكن ما آخذه على السلطة اللبنانية وعلى الحكومات المتعاقبة انها لم تفكر في تقوية الجهاز العسكــري اللبناني ، لكي يكون قادرا علــى القيام بالدور الذي اختاره لبنـــان لنفسه في القضية الفلسطينيــة . والنتيجة التي وصلنا اليها الان تؤيد قولي هذا .

لم يخطر ببال اي مسؤول اننا سنصل في يوم من الايام الى وضع كوضعنا ، فاهملنا تحصين الحدود ، ولم ندرب الاهلين على حمل السلاح ولم نقو الجيش اللبناني واصبحنا دولة محاربة دون ان تكون عندنــا الوسائل للقيام بالتزاماتنا .

اذا كان مؤتمر القمة قد اعتبر لبنان من دول المساندة ، وهـــذا يعني ان لا مساعدات مالية للبنان فما هي سياسة الحكومة الحاضرة؟ هل تنوي القيام بما يفرضه الواقع والمطالبة بالمحافظة على سلامـــة الاراضي اللبنانية ام لا ؟ واذا كانت ستقوم بهذا الواجب فمن ايـــن ستاتي بالمال اللازم ؟

ان المسؤولية تقع على الذيــن جعلوا من لبنان بلدا محاربا دون ان يهيئوا له وسائل الحرب . ثم هل ان اعتبار لبنان من دول المساندة لا المواجهة قد سد عليه الطرق فيما يتعلق بالمفاوضات الثنائية الهادفة للحصول على المساعدات لتقويــة اجهزة الدفاع ام هل ان هذا الباب ما يزال مفتوحا امامه ؟

وارد الدبلوماسية

● ادمون رزق : سال الزميــل بلال عيسى الخوري : هل نحــن في وارد الحرب ام ما زلنا فــي وارد الدبلوماسية ؟ لقد تسعــرت من البيان اننا ما زلنا في الوارد الدبلوماسي ولكن على اسوا وجه لانه كان يمكن للوزير ان يحيلنــــا على الصحف ونشرات الاخبـــار التي صدرت بين ٢٠ كانون الاول والايام التالية لكي نعرف اي دور كان للاعلام اللبناني الـــذي تــولاه الرئيس عبر تصريحات على ادراج « الاليزيه » وفي مؤتمر الرباط ، ولكي نعرف تماما ان التاكيدات التي نوه بها حول استمرار التأييـــــد الفرنسي للبنان والعرب ، كل ذلك سمعناه ولم نكن بحاجة الى تكرار سماعه ، ولكن كنا نفضل لو انه لم يجانب الموضوع الاساســـي وهو موضوع الساعة ، ولا تكــون قد اتينا هنا لنفعل كما وصف الاستاذ حسنين هيكل مؤتمر القمة بانــــه كان اجتماعا حول فنجان قهوة . ولكي يشعر كل منا بانه يقــــوم بعمل ما بعد هذا الغياب الـــــذي لا احمل مسؤوليته لرئيس اللجنـــة الذي قال ان غياب اللجنة هـــو بعض من غياب المجلس النيابـــي عموما فاني كنت اود ان يطـــرح علينا الموضوع الاساسي لا ان ناخذ نحن المبادرة في طرحه ، واعني به اتفاق القاهرة ، فهل هناك اهـــم من اتفاق القاهرة لكي يعرض علينا ونبحث فيه ؟

وقال ادمون رزق : ان حدودنـــا مباحة لاسرائيل ومكشوفة امامهـــا ساعة تشاء تاتي الى ميس الجبل او كفر كلا او تل نحاس او غيرها فتجمع الاهالي وتختار منهم مـــن تشاء حسب لائحة في يدها وتنقلهم الى اراضيهـــا وتفرض عليهـــم العقوبات ، وشعبنـــا في الجنوب ينزح بالالوف ونشعر في منطقـــة الجنوب ان معظم هذه المنطقة قد اصبح خارج نطاق سلطة الدولة . من اللبنانيين من يشعر بانه اصبح تحت الاحتلال الاسرائيلي المباشر لان هناك تهديدا ولا من يردع .

وهناك من يشعر بان الاحزاب المختلفة قد لبست لباس الفداء ، وانها بذريعة او اخرى باتـــت تتحكم بالمنطقة . هذا هو واقـــع الجنوب ، ونحن لا نعرف ما هـــو اتفاق القاهرة .

الحكومة لم تعرف والمجلس لا يعرف ولجنة الشؤون الخارجية لا تعرف ، وكل من شاء يفسر الاتفاق على هواه ويؤول حسب ما يشاء . لا اتفاق بين ايدينا ولست اعـــرف ما اذا كان وزير الخارجية قد اطلع على اتفاق القاهرة .

● الوزير : طمن بالك .

● اصوات : هل اطلعت ؟

واشار الوزير براسه ايجابا .

كل لبنـــان

وتابع رزق : نعرف نحن مـــن خلال جولة قمنا بها في الخــــارج وبعد اطلاعنا على وثائق ، ان ليس الجنوب فقط داخل في اطمـــاع اسرائيل بل كل لبنان هو ضمـــن الخريطة الاسرائيلية . واحســب ان لدى وزارة الخارجية نسخة من جريدة امركية اسمها « ميامـــي هيرلد » وهي صهيونية نشر فيهـــا تحقيق عن اسرائيل الامس واليوم والغد ، ونشرت فيها خرائط عـــن اسرائيل . تشير الى الغد فكانــت حدود الغد تتجاوز حدود لبنـــان وتبلغ تركيا . وانا على يقين ، ان احد ممثلي لبنان في امركا قـــد ارسل صورة عن هذه الخرائـــط الى الخارجية . فاذا كان لبنـــان معرضا للاطماع الصهيونيـــة فماذا ترى الحكومة التي تتولى السياسة الخارجية قد اعدت لهذا الخطـــر ؟ كل ما اطلعنا عليه حتـــى الان لا يفعل الا ان يعزز قلقنا ويزيـــــد شعورنا بالخطر . اذا كان الخطر بهذا الحجم الهائل الذي لا قبل لنا به ، فلنقل ذلك صراحة ولنفعل كما يفعل الناس في صلاة الاستسقاء ولنقل لشعبنا اننا عاجزون . امـــا ان ناتي ببيانات ونعقد اجتماعـــات ومؤتمرات فهذا امر لا يجوز .

انا اطلب الاطلاع على اتفــاق القاهرة . فاذا كان لمصلحـــة لبنان نفرض على الحكومة تنفيــذه تحت طائلة سحب الثقة منهـــا ، وان لم يكن لمصلحة لبنـــان نرده وننقضه ونطلب اتخاذ تدابير حازمة بما فيها المعاهدات الدولية للحفاظ على سلامة الاراضي اللبنانيـــة ونطلب اعتبار لبنان في وضعـــه الحاضر هو من دول المواجهـــة ونطالب بالعمل على تزويده بالمناعة ضد الخطر الذي يتهدده او علـــى الاقل تعبئة الجهود كافة ، لوقف موجة النزوح عن الجنوب وجعلـــه في مستوى سائر المناطق اللبنانية.

ان التصنيف الواقعي للبنـــان هو انه من دول المواجهة ولا قدرة له عليها والتصنيف النظري هو انه من دول المساندة ولا قدرة له ولا محاولة ، وهذا مع حرصي علــى التاكيد الكلي على انتماء لبنـــان العضوي للمنطقة العربية والاسرة العربية ، وانه لا يمكن ان يكـــون خلاف بين اللبنانيين على التضامـــن العربي ووحدة الهدف وشراكـــة المصير ولكن على اسس العقـــل والمنطق والمصلحة المتبادلة لا غير .

لو لم نكن ضعفاء

● نصري المعلوف : كنت اريد ان احصر الكلام في البيان ولكني فـــي بادىء الامر اثير نقطـــة تحـــدث عنها الاستاذ بشير الاعـــور ، اذ قال انه كان من المحتوم على لبنان ان يصل الى هذه الحالـــة ، اي الاشتباك المسلح مع اسرائيل ، وتوالي في الكلام على هـــذه النقطة اكثر من زميل ودللوا علـــى ذلك بان هناك خرائط وضعتهـــا جماعة من اسرائيل تجعلنا جــزءا منها . ولكني اقول ان الاشتبـــاك المسلح والاعتداءات لم تكن امـــرا محتوما لو لم تكن نحن ضعفاء وغير مقدرين لمصلحتنا وقدراتنا علـــى المجابهة .

انا لا. اريد ان استهين بقـــوة اسرائيل ولكني اقول انني لا اواجه الا عندما اكون قادرا وعلى امل ٥٠ بالمئة على الامل بالنصر . هكـــذا يفعل العاقل . اسرائيل دولة كافرة باغية طاغية الى اخره من هـــذه الالفاظ ولكنها على الرغم من كـــل ذلك لم تهاجم لبنان في الماضـــي . متى هاجمت لبنان ؟ هاجمته عندمـــا اشعرناها ان تطرفنا هو تطـــرف المحارب . وعند ضرب المطار وقفنا نقول اننا في موقف المهادن ، وقبل الراي العام العالمي قولنا . بعـــد ذلك بدأنا الحرب ولم نستعد للحرب عندما بدأنا نتصرف تصرف محارب، بدأت بيوت المواطنين تهدم وتتعرض كرامتنا للهوان بخطف المواطنـــين والعسكريين ، وانا لا الوم العسكري اذا لم يطلق النار لان لا امل له بالنصر وليس هناك بين العرب من يقول اننا سننتصر اذا حاربنا .

اذن لم يكن محتما على لبنـــان ان يصل الى هذه الحالة لـــو ان السلطة صارحت الكل .

كلنا فدائيـــون

واضاف معلوف قائلا : عندمـــا وقف رئيس وزارة لبناني على شرفة السراي وقال للمتظاهرين « نحـــن فدائيون ونحن مستعدون » اخذت اسرائيل الحجة علينا فكان ياتـــي الهجوم من الفدائيين ويأتي الرد من اسرائيل ونحن واقفون بـــــلا حراك . اذن لم يكن محتما علينـــا ان نصل الى حالة الحرب ، وحسب ان الامر كان محتما علينا ولكـــن ما كان يجب ان نستعجله . فالموت محتوم على كل انسان ولكنـــــه لا يستعجلـــه ، ويحاول دائمـــا ان يدفع الخطر عنه .

اعود الى البيان انه يبـــــدا بالقول ان اسرائيل رفضت قـــــرار مجلس الامن ، اي الحل السلمي ، ولذلك رأت الدول العربية انه لم يبق امامها الا ان تستعد للحرب .

٣ مواضيـــع

نحن ليس من شاننا ان نحلل مواقف الدول الاخرى ، اما موقفنا نحن فقد تناول ٣ مواضيع « التعبئة مسرح واحد ، المساندة » ونحـــن كلفنا بالمساندة . انا سمعت بعض الزملاء يعترض على التصنيـــف ويريد ان نعتبر من دول المواجهـــة وهو يرى في ذلك رأيا واقعيا ، وعندما نعتبر في هذا الفريق يجب ان ناخذ المساندة من اجل جيشنا كنت فكرت بادىء الامر ان الوم ممثلي لبنان كيف قبلوا بعدم تصنيف لبنان بين دول المواجهة ولكنـــي غيرت رأيي لانني وجدت حكايـــة المسرح الواحد موجودة — اي يجب ان يقوم على ارضنا جيـــوش غير لبنانية وان تكون تحركاتهـــا واعمالها تابعة للقيادة الموحـــدة وان تخضع الى اوامر الجيـــوش المشتركة . هل نحن مستعـــدون لتقبل الاعانات وان ياتي مــــن ارسلها للاشراف على انفاقهـــا ، يعني ان نصبح مضطرين لان نقدم حساباتنـــا ؟

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ

حماده يستقبل سفير باكستان

● استقبـــل رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده قبل ظهـــر امس سفير باكستان في لبنـــان لمناسبـــة تسلمه مهمات منصبه . وفي الصورة الرئيس حماده والسفير الباكستاني ● (تصوير دالاتي ونهرا)

تعليق « طيران الشرق الاوسط » على نتائج المفاوضات الجوية مع الهند

هللت الصحف الهندية للانتصـــار الذي حققه الوفد الهندي اثنـــاء المفاوضات الجوية التي جرت مؤخرا في لبنان ، واشادت بالسمـــاح للطيـــران الهندي باستخدام طائرات « الجامبوجيت » (اي البوينغ ٧٤٧ التي تتسع لاكثر من ٤٠٠ مسافر واكثر من ٢٠ طنا مـــن المشحونات) واكبرت هذا الكســـب للمصلحة الهندية .

وجدير بالذكر أن وفد طيران الشرق الاوسط كان قد انسحب من المفاوضات الجوية لانه اعتبرها ضد مصلحـــة الشركة والمصلحة اللبنانية لسببـــين اولهما : « الجامبوجيت » ، اذ ان وفد الشركة حذر من مخاطر الارتجال في استباق جميع دول العالم واعتمـــاد سياسة غير واضحة ومحددة بالنسبة الى طائرات « الجامبوجيت » . والسبب الثاني : أعطاء الطيران الهنـــدي امتيازات اضافية بالرغم من تشبثـــه بالقيود التي فرضها على شركـــات الطيران اللبنانية والتي كان الهـــدف الاول للمباحثات ازالتها .

وفيما تقول جريدة « التايمس اوف انديا » الصادرة في أول كانون الثاني الجاري أن السماح لطائرات الجامبوجيت من بومباي الى بيروت واوروبا هـــو كسب كبير للوفد الهندي المفـــاوض ، قالت « الانديان اكسبريس » ان اتفاق بيروت حقق مغانم عديدة . فمن زيـــادة في عدد الرحلات من اربع الى خمس اسبوعيا ، الى زيادة في سعـــة الطائرات باستخدام « الجامبوجيت » .

وفوق كل ذلك الى زيادة في عـــدد البلدان التي يسمح للطيران الهنـــدي بنقل الركاب بين بيروت وبينها .

تعليق طيران الشرق الاوسط

وعلق ناطق بلسان طيران الشـــرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية على اقوال الصحف الهندية قائلا :

« لقد جاء ترحيب الجانب الهنـــدي بالمغانم التي حققها اثناء المفاوضـــات يؤكد وجهة نظرنا التي حاولنا عبثـــا اقناع المدير العام للنقل بهـــــا ، اذ اصر على عدم سماعنا وابرم الاتفـــاق بالرغم من انسحابنا ومقاطعتنــــــا للمفاوضات واعلن « ان الاتفاق يؤمن المصلحة اللبنانية » . الا ان ما اعلنه الجانب الهندي اليوم مـــن مكاســـب يكشف الحقيقة ويؤكد اننا كنا على حق في المخاوف التي حذرنا منهـــا ولعـــل هذه الشهادة الهندية تكسبنا ثقة المدير العام للنقل . »

وختم الناطق بلسان طيران الشرق الاوسط تعليقه قائلا :

« ان لنا ملء الثقة بالحكومـــة وبوزير الاشغال العامة والنقل الشيخ بيار الجميل لاتخاذ الموقف الـــذي يراه مناسبا للمصلحة اللبنانية فيضع الامور في نصابها الصحيح .

صدور قرار يجيز للفلسطينيين السفر الى سوريا ببطاقة الهوية

اصدر وزير الداخلية قرارا يتعلق بتنظيم سفر الفلسطينيين المقيمين في لبنان وسوريـــا والعودة منها . قضى القـــرار باطلاق حرية سفر الفلسطينيين بين لبنان وسوريا استنادا الى بطاقة الهويـــة .

وكان سفر الفلسطينيين المقيمين في لبنان ، يخضع في السابـــق لاجازة سفر تمنح من قبل المديريـــة العامة للامن العام ، بعد سلسلـــة معاملات يقوم بها طالب السفر بين المديرية العامة لشؤون اللاجئـــين وبين المديرية العامة للامن العام .

وبعد سلسلة اتصالات اجراها وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط مع ممثلي المنظمات الفدائيـــــة وسلطات الامن في لبنان ، قرر الغاء الاجراءات المتعلقة بالسفـــر والاكتفاء ببطاقة الهوية .

وقد اصدر الوزير جنبلاط امس القرار التالي :

ـ يجاز للفلسطينيين اللاجئـــين الى لبنان الذهاب الى الجمهوريـــة العربية السورية والعودة منهـــا بموجب بطاقات هويتهـــم ، دون الحصول على الاجازة المنصـــوص عنها في القرار رقم ٢٢٠ تاريخ ١٩٦٢

ـ يتولى المدير العام للامن العام اصدار التعليمات اللازمة لتطبيـــق احكام هذا القرار .

ـ يعمل بهذا القرار فور نشره في الجريدة الرسمية .

جنبلاط يجتمع مع قادة الفدائيين على الحدود للبحث في اوضاع القرى

اعلن وزير الداخلية كمـــال جنبـــلاط امس ، انـــه سيزور مناطق الحدود ويجتمـــع بقادة المنظمات الفدائية للبحث معهم في ابعاد الفدائيين عـــن القرى والمناطق الاهلـــة .

وقد تاجل الى ظهر الخميس المقبل الاجتماع الذي كان مقررا عقـــده امس بين وزير الداخلية السيـــد كمال جنبلاط وممثلي قيادة الكفـــاح المسلح الفلسطيني .

وصرح وزير الداخلية بان البحث في الاجتماع سيكون استئنافـــــا للابحاث السابقة بشأن اخـــلاء مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، وايجاد اماكن للتدريب بعيدا عـــن المخيمات والاماكن الاهلة .

زيارة المناطق

واضاف : بعد الاجتماع سأزور مناطق الحدود واجتمع بالقـــادة الفلسطينيين ، وابحث معهم وسائل ابعاد الفدائيين عن القرى والمناطق الاهلة بالسكان .

واعرب جنبلاط عن تفاؤله بالوصول الى نتائج ايجابية بهذا الصدد ، وقال : اننا نتجاوب مع اخوانتـــا الفدائيين ، وهم على استعـــداد للتجاوب معنا فيما يتعلق بتأمـــين المصلحة العامـــة .

اما بالنسبة للحوادث التي تحصل حاليا ، فقال جنبلاط ، ان الحـــل هو في جمع الاسلحة ، وهذا ممكن عندما تجد الدولة اماكن لتدريـــب الفدائيين خارج المخيمات .

الرئيس حلو يستقبل حمادة

استقبل الرئيس شارل حلو صباح امس ، رئيس مجلس النواب السيـــد صبري حماده في زيارته الاسبوعيـــة التقليدية .

وصرح الرئيس حماده بان البحث تناول الشؤون النيابية الراهنـــة والقضايا الداخلية والخارجيـــة ، وخصوصا اوضاع الحدود بعـــد الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب .

الحزب الاشتراكي يقترح عقد قروض عربية لمشاريع تحصين الجنوب

دعا الحزب التقدمي الاشتراكـــي امس الى اتخاذ تدابير فورية من ضمن خطة مدروسة لتحصين قرى الحـــدود وتدريب الاهالي وتسليحهم . واقترح الحزب لتامين المبالغ الضروريـــة لتنفيذ خطة سريعة لتحصين الجنـــوب واعداد الشعب للدفاع ، السعـــي فورا لتامين قروض من مصادر عربية. واعرب عن استعداده للمساهمة فـــي المساعي الرامية لتامين هذه القروض.

تحريك الطلبات المجمدة بوزارة العمل والخاصة بانشاء نقابات جديدة

قرر وزير العمل والشؤون الاجتماعيـــة الدكتور رفيـــق شاهين ، نبش طلبات الترخيص بانشاء نقابات المجمدة في الوزارة منذ مدة طويلة ، تمهيدا للبـــت بهـــا .

وقد كلف الوزير الدوائر المختصة في وزارته اعداد الملفات الخاصة بهذه الطلبات ليتمكن من المباشرة بدرسها بعد عودته من اجتمـــاع وزراء العمل العرب في القاهرة .

وطلب الوزير ايضا اعــــداد دراسة مفصلة عن الاسباب التي حملت الوزارة على تجميد هـــذه الطلبات في السابق . وقـــال ان مخططه في الوزارة يقضي بالترخيص بجميع النشاطات النقابية ، مـــا دامت هذه النشاطات تتم ضمـــن نطاق القانون .

واوضح الوزير شاهين ، بان وجود تنظيم نقابي في اي قطاع ، يبقى افضل بكثير من غياب مثل هذا التنظيم الذي يتولى رعاية مصالـــح الطبقة العمالية والاهتمام برفـــع مستواها ويكون بمثابة ضابـــط ارتباط بينها وبين المسؤولين لهذه النقابـــة .

اتصالات مع الداخلية

وستجري وزارة العمل اتصالات مـــع الدوائر المختصـــة في وزارة الداخلية ، لمعرفة ما اذا كانـــت لدى هذه الوزارة تحفظات خاصة بالنسبة للاشخاص الذين تقدمـــوا بطلبات للترخيص لهم بانشـــاء نقابات .

وعلم ان وزارة الداخلية لـــن تتحفظ بالنسبة للترخيص باي نقابة ما دام هذا الترخيص يعطى ضمـــن شروط نص عليها القانون .

وذكرت مصادر مطلعة انه تـــم الاتفاق بين وزيري العمل والداخلية خلال اتصال جرى بينهما فـــي الاسبوع الماضي على اجابـــة جميع الطلبات المقدمة لانشاء نقابات انطلاقا من مبدأ ، ان ليس هناك ما يبرر الترخيص لنقابات ، وحجب الترخيص عن نقابات اخرى .

حــديــث

والنتيجة ... ماذا ستكون ؟

اذا كان ثمة تطور في الموقف السياسي امام الاعتداءات الاسرائيلية المكررة على قــرى الحدود فهذا التطور هو فـــي تحول معظم السياسيين عـــن المواضيع السطحية وانصرافهم الى القضية الكبرى التـــي هي قضية المصير .

طبعا ان هؤلاء السياسيـــين فريقان ، وكل فريق منهـــم يرى مواجهة الوضع على الحـــدود من زاوية خاصة ، حتـــى ان هناك من يتطلع من زاويـــة الانهزام خلف ستار « الامـــر الواقع » .

هذا غير مهم . فالسياسيون ما استطاعوا ان يقرروا امراء ولا استطاعوا ان يعدلـــوا ويطوروا في اوضاع البلاد الا ما يختص بمصالحهم .

مع كل ذلك لا بد من شكرهم لانهم يوجهون الان اهتمامهـــم الى الحدود .

ولكن ماذا ستكون نتيجـــة هذا الاهتمام على الصعيـــد العملي ؟

ان يقولوا ان الجنوب فـــي خطر فهذا ليس جديـــــدا الا بالنسبة لهم .

وأن يقولوا ان المطلـــوب الارتفاع الى مستوى هـــذا الخطر ، فهذا هو الجديـــد بالنسبة للراي العام .

والان كيف سنبدأ الارتفاع ؟

الموضوع لا تجوز فيـــه « التكرزة » .

انه يوجب الجدية التامة .

واول الجدية الصمـــت قدر الامكان ، بحيث لا يكون هناك كلام الا في نطاق الاختصـــاص والضرورة .

اذ ليس اسهل من استنكار الاعتداءات .

الاستنكار لا يجوز .

فلمن نستنكر نحن ؟

للسفارات الاجنبية في لبنان، وبعضها ضالع في الاعتداءات.

ام للضمير العالمي الجنعي ؟ لا يسمعون لا يرون ان يفهـــم ما يقول ...

ام لنا نحن ابناء لبنـــــان المطلوب منا ان نثـــار لا ان نستنكر .

الثار هو سبيلنا ، وهـــو اللغة التي يجب ان نتكلم بها.

ان الثار لدم الضحايا عدل، والثار لكرامة الارض شرف، والثار لحرمة الشعـــب بطولة .

ولكي نثار يجب ان نكـــون اولا في موقع القدرة علـــى الصمود .

هذا يكفي اولا .

وهذا يتطلب منا تعبئة عامة لا تتم بتصريح او بيـــان او اجماع على الاعتراف بالخطـــر واستنكار الاعتداءات .

التعبئة تبدأ في كل زاوية من زوايا الوطن . تبدأ في كـــل فرد ، في كل خطوة فـــي كل باب من ابواب العيش والحياة الاجتماعية .

فاين نحن من هذه البداية ؟

هل يعرف السياسيـــون المتحمسون المتطلعون الـــى الحدود اليوم ؟

اذا كانوا قد عرفوا البداية فذلك كسب كبير . اذ لعلهم يعودون الى الوراء بعقل بدل أن يندفعوا الى الامام بالكلام.

عزت صافي

هـذا المسـاء على القنالين ٥ و ١١

٦٫٠٠ الرسوم المتحركة : رود رانر

٦٫٣٠ المسلسل اليومي : مغامرات وايلد بيل هيكوك

٧٫٠٠ بايتون بلايس

٧٫٣٠ الاخبـــار

٨٫٠٠ العين الساهرة

٩٫٠٠ بطولة الملاكمة

١٠٫٠٠ برنامج يعلن في حينـه

هكذا منه الأصل

نجحت نقابة المعلمين في تعميم الاضراب بجميع المناطق
لجنة التربية توافق على تحديد زيادة الاقساط المدرسية

قبل انعقاد مجلس النواب مساء امس

تمكنت نقابة معلمي المدارس الخاصة امس من تعميم الاضراب بشكل شامل في جميع المدارس الخاصة في لبنان . وقد جاءت هذه الخطوة قبيل انعقاد مجلس النواب امس للتأكيد على تمسك المعلمين بموقفهم ، هذا حيثما انصرف نقيب معلمي المدارس الخاصة الاستاذ عاطف كرم مع بعض اعضاء مجلس النقابة الى اجراء الاتصالات مع النواب لتأمين النصاب لجلسة المساء .

ونتيجة للاتصالات التي اجرتها لجان نقابة المعلمين مع افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة في بيروت والمحافظات ، نفذ معلمو المدارس الخاصة في جميع المناطق اللبنانية الاضراب امس . ولم يشذ عن هذا الاضراب احد .

وقد جاءت هذه الخطوة قبيل انعقاد جلسة مجلس النواب المخصصة لاقرار مشروع زيادة رواتب المعلمين ، بمثابة ضغط قوي على مجلس النواب لانهاء تصديق المشروع ، وبالتالي انهاء اضراب استمر اكثر من شهر وشمل حوالي ٢٨ الف معلم ونصف مليون تلميذ .

تأييد طلابي

ويقول مندوب « الانوار » في طرابلس ، ان الاضراب امس لم يقتصر على المعلمين ، بل انه شمل الطلاب ايضا ، حيث اذاعت اللجنة التحضيرية للاتحاد الوطني لطلبة الشمال ، بيانا تعلن فيه الاضراب المتواصل اعتبارا من صباح امس الثلاثاء .

وتطالب اللجنة بانهاء مشكلة اضراب المعلمين بزيادة رواتبهم باسرع وقت ، وبعدم زيادة الضرائب على الشعب نتيجة لزيادة الرواتب .

اضراب شامل في الجنوب

ويقول مندوب « الانوار » في صيدا ، ان اضراب معلمي المدارس الخاصة كان شاملا في صيدا والجنوب امس ، وان هذا الشمول يحصل لاول مرة منذ بدء الاضراب .

وقد اعلنت مصادر المعلمين في الجنوب ، انهم يتضامنون تضامنا كاملا مع قرارات النقابة ، وانه لن يكون هناك تهاون بعد الان في اي موقف للمطالبة بالحقوق المشروعة للمعلمين .

اجتماع لجنة التربية

ومن جهة ثانية ، عقدت لجنة التربية النيابية قبل ظهر امس اجتماعا في مجلس النواب برئاسة النائب الدكتور سليم حيدر ، وحضور المدير العام لوزارة التربية السيد جوزف زعرور .

وقد بحثت اللجنة في الاقتراح المقدم من النائب احمد اسبر والمتعلق بحظر زيادة الاقساط المدرسية اكثر من ١٢ بالمئة ، كحد اقصى لتغطية زيادة رواتب المعلمين والذي احاله مجلس النواب على اللجنة لدرسه .

وعرض صاحب الاقتراح بأسهاب الضرورة الملحة لتصديق اقتراحه ، مطلعا اعضاء اللجنة على مستندات رسمية تثبت ان بعض المدارس الخاصة ، قد زادت الرسوم المدرسية وملحقاتها لهذه السنة بمعدل ٢٥ بالمئة دون وجه حق سوى التعلل بزيادة رواتب المعلمين .

وقد وافق اعضاء اللجنة مبدئيا على الاقتراح ، كما وافق المدير العام لوزارة التربية ، على ان يكون للوزارة سلطة مراقبة من خلال هذا الاقتراح على المدارس الخاصة ، وعلى ان يسبق ذلك استيفاء البحث في اجتماع يحضره ممثلو المدارس الخاصة لاطلاع اللجنة على وجهة نظرهم .

اضراب في المدرسة الزراعية وتهديد من عمال المشروع الاخضر

هدد حوالي ٤٠٠ عامل مياوم في المشروع الاخضر امس ، باللجوء الى الاضراب احتجاجا على عدم تمديد عقود عملهم ، فيما نفذ طلاب المدرسة الزراعية في الفنار الاضراب اعتبارا من امس بسبب اهمال مطالبهم من قبل المسؤولين .

ويقول عمال المشروع الاخضر ، ان الادارة مددت لهم فترة عملهم لمدة شهر واحد ، وهي عازمة على صرفهم بعد ذلك بحجة عدم توافر الاعتمادات اللازمة لدفع رواتبهم .

ويضيف هؤلاء العمال ، ان اعتمادا بمبلغ ٤ ملايين ليرة كان مخصصا لهم هذا العام ، الا انه تم تحويله الى مشروع الجامعة اللبنانية ، الامر الذي جعلهم في حالة غير مستقرة ، سواء بالنسبة لعملهم او لضمان لقمة العيش لعيالهم .

توسيط جنبلاط

وقام عمال المشروع الاخضر المياومون امس بزيارة وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط وعرضوا عليه مشكلتهم . وقد اتصل الوزير جنبلاط بالرئيس كرامي ، وتم الاتفاق على معالجة هذا الموضوع بما يؤمن مصلحة العمال .

اضراب مدرسة الزراعة

ومن جهة ثانية اعلن طلاب المدرسة الزراعية الفنية الثانوية في الفنار امس الاضراب ، احتجاجا على اهمال المسؤولين لمطالبهم .

وكان هؤلاء الطلاب قد رفعوا عريضة الى المسؤولين يطالبون فيها بالمساعدة على تأمين العمل لخريجي المدرسة ، وتوضيح المرسوم رقم ٨١٨٠ الصادر بتاريخ ١٥ ايلول سنة ١٩٦٧ ، والقاضي بان يحق لحامل الشهادة الزراعية الفنية الثانوية متابعة دراسته العليا في الجامعات اللبنانية والاجنبية والتي لها علاقة مباشرة بالحقل الزراعي .

موقف الهيئة الوطنية من قضية زيادة الضرائب

اعلن حزب الهيئة الوطنية في بيان اذاعه امس ، انه وهو يرى في المعلمين خاصة والموظفين عامة ، فئة يجب انصافها ، يعترض كل الاعتراض على ربط هذا الموضوع بزيادة الضرائب على المكلفين .

وقال بيان حزب الهيئة الوطنية : لقد اصبح المواطن اللبناني لقمة سائغة تتناتشه افواه المحتكرين الجشعين من جهة وضرائب الدولة المجحفة من جهة اخرى حتى عجز عن العيش الكريم ..

« ان قوانين الدولة المالية الحالية لو طبقت على الوجه الاكمل لجلبت للخزينة اضعاف المبالغ المجباة ، ولكن سطوة المحتكرين وكبار المتمولين من جهة والرشوات التي تتدفق على الفاسدين في الادارة هي التي تعطل على الخزينة مداخيلها .

بحث اوضاع المشاريع الانشائية

استقبل ظهر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في ديوانه بوزارة المال ، المهندس السيد مالك سلام رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بحضور المدير العام للوزارة الدكتور خليل سالم .

وتناول البحث في هذه المقابلة سير العمل في بعض المشاريع الانشائية وتأمين الاعتمادات اللازمة لها

عرض العلاقات الاقتصادية مع غانا

عرض امس وزير الاقتصاد الوطني السيد سليمان فرنجية مع سفير غانا في لبنان السيد كرامي بواتو العلاقات الاقتصادية بين البلدين وامكانات عقد اتفاقية اقتصادية تحفظ مصالح رعايا البلدين .

وقد نفى السفير الغاني المعلومات التي نشرت اخيرا عن المضايقات التي يلقاها الرعايا اللبنانيون في غانا ، واكد ان التشريعات التي صدرت في بلاده لم تكن تستهدف اللبنانيين ، بل هي تشريعات اقتضتها المصلحة العامة بعد نيل غانا استقلالها اذ حل قسم من الغانيين الذين تخرجوا من الجامعات في ادارة بعض القطاعات .

ورحب السفير الغاني ، بمساهمة راس المال اللبناني في انشاء صناعات جديدة في غانا مع وجود الضمانات اللازمة .

طلاب الحقوق المضربون يعقدون مؤتمرا صحفيا
نقابة المحامين تعدل موقفها من مشروع التنظيم

● مشهد من المؤتمر الصحفي لطلاب الحقوق في اليسوعية امس ، ويبدو في الوسط السيد انطون ابو ناضر رئيس رابطة كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ، والسيد بشاره نمور رئيس لجنة طلاب الحقوق في اليسوعية ، والسيد مازن حيدر ممثل طلاب الحقوق في جامعة بيروت العربية ●

اعلن طلاب كلية الحقوق في كل من الجامعة اليسوعية وفي الجامعة اللبنانية وفي الجامعة العربية امس اضرابا مفتوحا احتجاجا على مشروع تنظيم مهنة المحاماة ، واعلن طلاب كلية العلوم السياسية في اليسوعية اضرابا مفتوحا دعما لموقف طلاب الحقوق . وفي نفس الوقت اذاع نقيب المحامين بيانا اعلن فيه موافقة النقابة على الغاء شرط السن للانتساب الى نقابة المحامين ، وعلى الغاء المفعول الرجعي للمادة التي تنص على شهادة الكفاءة .

وقد عقدت رابطة كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ، ولجنة طلاب الحقوق في اليسوعية ظهر امس مؤتمرا صحفيا حضره ممثل عن طلاب الحقوق في جامعة بيروت العربية .

وخلال هذا المؤتمر اعلن قرار الاضراب في كليتي الحقوق بالجامعة اللبنانية وبالجامعة اليسوعية وكذلك قرار الاضراب في كلية العلوم السياسية في اليسوعية فيما اعلن قرار اضراب رمزي لمدة يوم واحد في كلية العلوم الاقتصادية في اليسوعية تأييدا لموقف طلاب الحقوق ، الذين يطالبون بالغاء المادتين ١١ و١٢ من مشروع قانون تنظيم مهنة المحاماة الموجود في مجلس النواب والمتعلقتين بفرض شهادة الكفاءة للانتساب الى نقابة المحامين بتحديد سن الاربعين كحد اعلى لمن يرغب في تعاطي المهنة .

اضراب مفتوح

واكد ممثلو رابطتي طلاب كليتي الحقوق في الجامعة اللبنانية ، واليسوعية ان الاضراب مفتوح ولن يعود الطلاب الى الدروس الا بعد ان يسحب المشروع من جدول اعمال مجلس النواب ، ويحال على لجنة الادارة والعدل النيابية لاعادة النظر فيه .

واعربت الرابطتان عن استنكارهما لوضع المشروع على جدول اعمال الدورة الاستثنائية لمجلس النواب الامر الذي يعتبر بمثابة رغبة رسمية في تكريس احتكار مهنة المحاماة لفئة معينة من المواطنين واغلاق باب هذه المهنة في وجه المحامين الشباب .

بيان نقابة المحامين

وكان وفد من طلاب الحقوق قد قابل صباح امس نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة ، وشرح لهم موقف الطلاب .

وعند الظهر اذاع نقيب المحامين بيانا اعلن فيه ان مجلس النقابة وافق على الغاء شرط سن الاربعين كحد اعلى للانتساب الى النقابة كما وافق على ان يبدأ تطبيق شرط شهادة الكفاءة بعد ٤ سنوات اعتبارا من سنة ١٩٦٩ ، اي ان النقابة استثنت جميع الذين يدرسون الحقوق حاليا من هذه المادة ، على ان يسري مفعولها على الطلاب الذين ينتسبون الى معاهد الحقوق اعتبارا من السنة المقبلة .

وفي المساء عقدت رابطة طلاب كلية الحقوق في الجامعة العربية اجتماعا قررت خلاله اعلان الاضراب المفتوح حتى اعادة مشروع قانون تنظيم مهنة المحاماة الى لجنة الادارة والعدلية .

وقال ناطق بلسان الرابطة ان هذا الاضراب يأتي تضامنا مع طلاب الحقوق في جميع الجامعات في لبنان .

المعلمون يدعون وزير التربية لندوة تلفزيونية

ردت نقابة معلمي المدارس الخاصة امس على تصريح وزير التربية السيد جوزف ابو خاطر ، الذي اعلن فيه انه سيحتكم الى الراي العام في قضية المعلمين . وقالت النقابة انها ترحب بالاحتكام الى الراي العام لان قضية المعلمين هي قضية حق وعدالة ودعت النقابة الوزير ابو خاطر الى ندوة تلفزيونية ، يتاح خلالها للراي العام في لبنان ان يتعرف الى جميع جوانب القضية وملابساتها .

مركز الكتروني لفرز البريد

صرح وزير البريد والبرق والهاتف السيد فؤاد غصن بانه وفقا للاتفاقية المعقودة بين الادارة وشركة « تلفنكن » الالمانية سيتم تسليم المعدات العائدة لمركز الفرز الالكتروني خلال اثني عشر شهرا من تاريخ ابلاغها الالتزام الذي جرى في ١٧ اب ١٩٦٩ ، وان الشركة قد ابلغت في التاريخ نفسه .

اقرار موازنة وزارة الزراعة

اقرت لجنة المال النيابية مشروع موازنة وزارة الزراعة والمصالح التابعة لها . وقد عقدت اللجنة جلسة ظهر امس برئاسة السيد جوزف شادر وحضور وزير الزراعة السيد عبد اللطيف الزين والمدير العام للمال الدكتور خليل سالم ، والمدير العام لوزارة الزراعة السيد بهيج مزهر ، ومديري المشروع الاخضر ، ومكتب الابحاث العلمية الزراعية ، ومكتب الحرير ، ومكتب الانتاج الحيواني .

وصدقت اللجنة موازنة وزارة الزراعة معدلة . وابرز التعديلات نقل اعتماد مقداره مليون ليرة ونصف المليون من موازنة المجلس الوطني للبحوث العلمية الى موازنة مكتب الابحاث العلمية الزراعية .

حوادث

هيكل عظمي قرب ضهور الشوير لعجوز ارمني فقد منذ ٦ اشهر

اثبت التحقيق الذي اجري بصدد الهيكل العظمي الذي وجد في اوائل كانون الاول الماضي ، بحرج « مرجبا » القريب من ضهور الشوير ، ان صاحب الجمجمة والعظام المتناثرة هو عجوز ارمني يدعى صبوح بابازيان وعمره ٨٩ سنة .

واتضح ان صبوح كان قد فقد في التاسع من تموز الماضي ، وقد تم التعرف اليه بواسطة بطاقة تحمل اسم ابنه الطبيب في مستشفى الجامعة الاميركية ، وجدت داخل سترة كانت بالقرب من عظامه .

ولم يثبت وجود جريمة وراء وفاة صبوح . وقد افاد ذووه انه كان يعاني من الضياع ، بسبب تقدمه بالسن ، ولذلك حرص ابنه على ان يضع بطاقة تحمل اسمه في سترة والده حتى اذا ضاع يوما يسهل العثور عليه .

غير ان المرحوم صبوح ابتعد كثيرا عن منزله في « مرجبا » كما يبدو ، ويظهر انه سقط فوق حائط او تعثرت قدماه ففارق الحياة ، وتحول الى هيكل عظمي في المكان الذي سقط فيه ، حتى صدف مرور صيادين فشاهدوا عظامه وابلغوا رجال الدرك .

وقد قررت النيابة العامة في جبل لبنان حفظ التحقيق في القضية واعتبارها قضاء وقدرا .

محاولة نسف محطة كهرباء قاديشا

طرابلس — من مراسل «الانوار» :

عثر احد مهندسي شركة كهرباء « قاديشا » على رزمة من الديناميت داخل احدى محطات التحويل التابعة للشركة والكائنة فوق مصافي مياه « هاب » في محلة البحصاص بطرابلس ومعها فتيل كان واضعه قد اشعله لكن سقوط الرزمة فوقه ادى الى اطفائه .

وقد ربطت دوائر التحقيق بين محاولة نسف هذه المحطة وبين رفض الشركة خفض سعر الكهرباء في الشمال .

مصادرة ١٠ كيلو حشيش مهربة من البقاع الى بيروت

ضبط رجال الجمرك عشر كيلوغرامات من حشيشة الكيف داخل سيارة « مرسيدس » يقودها شريف يوسف أمهز من « نيحا » ، وذلك اثناء مروره في منطقة «عين الصحة» قادما من البقاع .

واعترف السائق شريف انه يحضر هذه الكمية الى بيروت للاستعمال الشخصي ، وللمتاجرة بها اذا وجد لها سوقا .

زراعة خاصة !

اما مصدر هذه الحشيشة ، فهو حديقة منزل شريف . فقد افاد انه يزرع الحشيشة في حديقته الى جانب مزروعات اخرى . وانه يحاول تصريفها بدون وسطاء او مهربين لان الكميات التي تنتجها حديقته الصغيرة ليست اهلا لاهتمامات المهربين .

وقد احيل شريف الى مستنطق جبل لبنان الاستاذ الياس نمور الذي استجوبه ، ثم اصدر مذكرة توقيف وجاهية بحقه .

اطلاق سجين اخر بموجب العفو الاخير

اطلقت محكمة التمييز الجزائية في قرار اصدرته امس ، سراح سجين يدعى حسن نمر قاسم من « بليدا » في الجنوب ، كان قد حكم مؤبدا بسبب قتله شقيقته فايزة لاسباب اخلاقية خلال اذار ١٩٥٩ ، وبقي في السجن بسبب خطأ في تفسير احدى مواد قانون العفو .

وقد اعتبرت محكمة التمييز برئاسة القاضي الاستاذ بطرس نجيم ، ان المادة الرابعة من قانون العفو الاخير توجب خفض العقوبة المقضي بها بموجب قانون « اعدام القاتل » الصادر في شباط ١٩٥٩ الى الحبس عشر سنوات وليس ١٥ سنة كما فسرته النيابة العامة التمييزية ، لان هذا القانون كان يحرم المتهم من الاسباب المخففة حتى ولو كان الدافع للقتل شريفا .

تحري مزعوم يسلب رجلا

ابلغ شخص سوري يدعى احمد طراف محفوظ (٥٦ سنة) رجال الشرطة ان شخصا مجهولا استوقفه امام فندق « ريجنت » في بيروت ، بعدما اوهمه انه من رجال المباحث ثم اخذه الى مدخل بناية في « شارع فوش » وكبل يديه بسلسلة حديدية ثم سلبه مبلغ ٤٥٠ ليرة وهرب .

اربحوا ٥ الاف ليرة نقدا

تعلن « الشركة اللبنانية للسيارات ش.م.ل » — رون بوان سن الفيل تلفون ٢٦٣٦٦٠ الموزعون الوحيدون لسيارات « كرايزلر » ، « بليموث » « فاليانت » وشاحنات « فارغو » ، عن وصول الموديلات الجديدة ١٩٧٠ ، وتذكركم انه بشراء سيارتكم قبل ١٥ شباط ١٩٧٠ ، يمكنكم ان تربحوا ٥٠٠٠ ل.ل نقدا و ٨٠٠٠ ل.ل جوائز عديدة ثمينة .

محضر جلسة اللجنة الخارجية

نواب "الاحرار" و"الكتلة" يطالبون باذاعة اتفاق القاهرة والغائه

تتمة صفحة ـ ٣ ـ

لا اظن اننا على استعداد لتقبل هذه المراقبة فانا لا اعترض على تصنيفنا في دول المساندة لا سيما عندما قيل اننا قبلنا كل ما طلب منا . الدول التي تساند تعطي ولا تتلقى . ولكن يبقى الاساس : بماذا قبلنا وماذا طلب منا ؟ هذا ما سكت عنه البيان .

قضية الفدائيين

ثم لنا قضية هي التي كادت تطيح بالدولة وهي قضية وجود الفدائيين وهذا ما يشرفنا جميعا ان نعلم بوجوده في لبنان ، طلبوا قواعد في لبنان فاعطيوا قواعد واخذوا يهاجمون العدو وبدا العدو يهاجمنا اليوم . هذه القضية هل بحثت في القمة ام لا ؟ اذا كان لم يتسع الوقت فلنعلم واذا كان هناك موضوع اتفاقات ثنائية فلنعلم ايضا ولنعلم الى اين كنا واصلين بفضلها الى الحرب .

هل نتسلح ؟

هذه نقطة سكت عنها البيان ، واخيرا اسمع انه يجب ان نتسلح فهل يجب ان نعمل مستقلين في تسلحنا ... ؟ ماذا ينفعنا اذا حصنا الجنوب كله . اذا علمنا كل اهل الجنوب كيف يستعملون السلاح ؟ هل يقوون على الوقوف امام اسرائيل ؟

الغلبة للعرب

لقد اخذت اسرائيل تسعة الاف مليون دولار من المانيا و٤ الى ٥ الاف مليون دولار من اميركا للتسلح فيجب ان لا يأخذنا الغرور وان لا نريد اشعال الراي العام فنصبح اسراه . كي لا يقال انني مستسلم : انا مؤمن ان الغلبة في النتيجة للعرب ، الطاقات البشرية والارضية التي يملكها العرب لا يمكن الا ان تتغلب ولكن هذا لن يكون اليوم او غدا . الموجيك الذين كانوا عند القيصر في روسيا ماتوا واولادهم واحفادهم ايضا والذي وصل الى القمر مثل غاغارين هو من احفادهم . ايام الصليبيين بقينا من ٧٠ الى ٨٠ سنة ننتظر لنتخلص بلادنا منهم . اما ان يرمي لبنان نفسه لوحده من اجل اشعال النار واثارة الحرب فمعنى ذلك اننا نريد ان تنفذ الخارطة التي تضعها اسرائيل ؟؟ فلتكشف عنا التجاهة لاغلاسمية الحقائق .

نحن خائفون

● عدنان الحكيم : نحن خائفون، ظلمونا بالتصنيف ، لسنا لا دولة مواجهة ولا مساندة بل دولة شاردة . ان حربنا مع اسرائيل هي حرب المئة عام ولكن يجب ان نبقى على استعداد لكي ندافع عن نفسنا .

فعندما اتوا وضربوا المطار لم يقاوم احد . هذه اللامبالاة تجعلنا نشك بموقف لبنان . لذلك ، وحسب ما تعلن الحكومة عزمها على الاستعداد والدفاع يحدد الاهلون موقفهم .

مر على لبنان الكثير من الاعتداءات لا اعتقد انه كان هناك ردع بشكل يعرف العدو ان الدولة موجودة بالعمل ، نحن نريد من الدولة ان ترد حتى ولو باستعداداتها الحالية فلنسجل هوية لبنان هل هي دفاعية ام استسلامية ؟ نريد ان نعرف من الحكومة موقفها من قضية استقبال قوات عربية عند اللزوم ، فلسك القرار الذي اتخذ في مجلس النواب . هل ما يزال ساريا ام لا ، وذلك لنتخلص من اقتراح اده القاضي باستخدام قوات دولية فنستقدم قوات عربية بالاضافة الى العمل الفدائي ، نحن نطلب من الوزير ان يتفاهم مع الحكومة لفسح المجال وتدعو قوات عربية .

ثم قال : عند تأليف الحكومة اسمعتنا انها مستعدة لتنفيذ التجنيد الاجباري والتحصين .. الخ .. ولكن هذا لم يحصل .

المجزرة التي حصلت في التظاهرات وشعور المواطنين بعدها . جاء اتفاق القاهرة لاطفاء هذه الفتن ، نحن عرفنا نتائج اتفاق القاهرة وليس المهم ان نعرف نصوصه . ان تأليف اللجنة الوزارية بادرة مشجعة ولكن نريد ان تحدد لنا موعدا للبدء بالتنفيذ .

هل هذا صحيح ؟

واضاف الحكيم وتعقيبا على ما قاله مغبغب عن بروتوكول استقبال الرئيس في فرنسا ، كنت قد سمعت ان فرنسا لم تكن راغبة في الزيارة فهل هذا صحيح؟ اما ارسال معاون رئيس البروتوكول لاستقبال الرئيس اذا تجاوزناه ، وجلوس الرئيس الفرنسي الى الطاولة وامامه الوفد اللبناني على هيئة استجدار اذا تغاضينا عنه ، فلسن نتهم موقف فرنسا من الزوارق ، ذلك الموقف الذي لا ينسجم مع ما ذكره البيان من علاقات فرنسا بلبنان والعرب ، وما زالوا يقولون ان فرنسا ما تزال على علاقاتها الودية مع العرب . نحن معرضون لكل ساعة للعدوان ، فهل نتخذ من مجلس النواب قرارا بالرد على العدوان المحتمل على شرق لبنان وراشيه ؟

● ريمون اده ـ شرح الزملاء

الوضع واصبح معروفا ان هناك نقطتين : الاولى نتيجة مؤتمر الرباط هي ان ليس هناك حرب لان الجيوش العربية غير مستعدة . لذلك وانتظارا لليوم الذي تقرر السياسة العربية الموحدة فيه الهجوم على اسرائيل تريد ان نعرف هنا ماذا سيحدث لنا ؟ انا اعرف انهم في هذه الاثناء سمحوا بالعمل الفدائي من لبنان . لماذا ؟ لان على السويس الجيش المصري يقوم بامكاناته . ومن جهة الاردن وضعت اسرائيل خطا الكترونيا اصبح التسلل الفدائي عبره أمرا متعذرا . اما من جهة الجولان فقد اخذت اسرائيل المرتفعات والتحصينات التي كانت سوريا قد اقامتها : ماذا بقي ؟ لا يبقى سوى لبنان . نحن قررنا من اول السنة اخلاء العرقوب ، تراجع الجيش منها ، وتركت هذه المنطقة المؤلفة من ١٤ قرية تحت رحمة الفدائيين. الان في هذه المنطقة راينا كيف كان هناك ضرب . ثم صار تنسيق بين السلطات والفدائيين . وكان الاهلون في البداية مبسوطين لانهم كانوا يبيعون للفدائيين بضائع . ثم اتى النابالم فقضى على المواسم .

نحن مضطرون هنا كلجنة ، ان نصوت على اقتراحات . الوزير لن يطلب منا ان نشكره على البيان، لان هيكل قال ان القضية كانت قضية فنجان قهوة .

الدول العربية مسنودة من روسيا ، كما ان اسرائيل مسنودة من اميركا ولكن مساندة اميركا اشد والصهيونيون يطبقون الوسائل الفاشية النازية ، يجب ان نقرر من الان وصاعدا موقف لبنان .

اتجاهان

هناك اتجاهان : اما السير مع التيار العاطفي حتى لا يقال عنا اننا خونة ولا نريد التضامن مع اخواننا ، فخوفا من ذلك نريد ان نحارب على الرغم من اننا غير مستعدين للحرب .

نريد ان نعرف الى اين نحن سائرون . نعود لسنة ١٩٦٧ عندما طلب عبد الناصر سحب قوات الطوارىء اشار يوثانت الى اعمال الفدائيين وقال انها عامل رئيسي لاثارة اسرائيل وان الاردن وسوريا ولبنان نفت رسميا المسؤولية عن هذه الاعمال .

نحن مشينا على هذه الخطة لاننا لم نجد عندنا الامكانية ، والافضل ان لا نلوم الفدائيين لانهم اجبروا على الثورة لان العرب لم يقوموا بواجباتهم خلال السنوات الماضية، ولكن نحن اصبحنا بين نارين

وهنا نعود لقضية المأزق الذي صنعه كرامي عندما استقال ، واعود الى قضية المطار . انا لم اتنبأ ولكني احسست انه سيكون هناك هجوم ونهب ، ولكن لم يحصل شيء : لماذا ؟ لانهم لا يريدون ان يقاوموا . نحن قلنا في اجتماع مجلس النواب ان الكرامة تقضي بالمقاومة واخذنا قرارا بالاجماع على ذلك ، وقرر المجلس تأليف لجنة تحقيق فلم نجد لها اثرا بعد ذلك .

شكوى لمجلس الامن

بعد حادثة المطار قدمنا شكوى لمجلس الامن فاتى القرار يدين اسرائيل ويعزز عطف العالم علينا ، فيما بعد سمحنا للعمل الفدائي ثم قدمنا شكوى ثانية على اثر هجوم اسرائيلي على شبعا . فاذا بقرار مجلس الامن يتحدث عن موضوع الهزيمة وموضوع اطلاق النار معا حتى يرضي الطرفين ويتحدث عن الهجوم من ناحية ووجود الفدائيين من ناحية اخرى ، فظهر الفارق بين الوضعين . لبنان عندما قال ان الفدائيين موجودون ولكن ليس بارادتنا والدليل على ذلك رسالة الرئيس التي لا ترضى بالامر الواقع .

لقد صرح الاستاذ فؤاد بطرس عندما كان وزيرا للخارجية عام ١٩٦٨ بأن موقف لبنان من القضية الفلسطينية لم يتغير ولن نسمح باي وجود فدائي او تدريبي ، وعندما تم الاجتماع بين البستاني وعرفات اتفق على ان يبقى التنسيق ساريا ولكن كان من المصلحة عدم البوح بذلك . لكن بعد اتفاق القاهرة ظهر اننا اصبحنا شركاء وانا اتحدى الوزارة ان تتقدم الان بشكوى لمجلس الامن لاننا نعرف ان مجلس الامن سوف ينصت الى قول اسرائيل لانها تدافع عن نفسها ، لان لبنان اعلن انه موافق على الوجود الفدائي عنده ، وعلى الانطلاق منه الى اسرائيل .

ان الحدود مع لبنان تهم اسرائيل كثيرا . فتصريح آلون سنة ١٩٦٤ يقول ان اسرائيل تكسرت ١٩٤٨ بالوصول الى الليطاني . وقال في مكان اخر « كل حدودنا مع الدول العربية المتاخمة طبيعة ما عدا لبنان » وفي ٨ آب ١٩٥٨ قال وزير الديانه في اسرائيل « ما تزال حدود اسرائيل من الفرات الى النيل » وفي ٢ ايار سنة ١٩٥١ قال آبا ايبان « لا نفكر جديا بالنيل والفرات ولكن نركز على نهر الاردن وروافده » ومعنى ذلك الانهر الموجودة في لبنان . وعندما تحدث هرتزل عن مملكة سليمان وداوود كان يعني انها تصل الى الاولي .

واورد اده مقتطفات اخرى كلها تعبر عن مطامع اسرائيل في الاراضي اللبنانية وقال : الان يجب ان نقتنع نهائيا ان هؤلاء عندهم خطة وماضون في تنفيذها

وقال اده : نحن لا نستطيع الحرب . اسرائيل تشكل خطرا علينا اقتصاديا وسياحيا وثقافيا .

ثم طلب اده ما يلي :

اولا : الاطلاع على اتفاق القاهرة والغاؤه .

ثانيا : وقف العمل الفدائي .

ثالثا : استدعاء قوات دولية .

رابعا : تغيير مسؤول كبير .

مؤمن بالتضامن

وقال قبلان عيسى الخوري اتبنى عبارة وردت في البيان . فانا مؤمن بالتضامن العربي ، ومع ان مؤتمر الرباط كان فاشلا فاننا لسوء الحظ لا يمكننا ان نمر به دون ان نقول كلمة حول التصريحات التي ادلى بها فخامة الرئيس : ان تصريحات الرئيس حلو في باريس ومواقفه في الرباط قد قلبت سياسة لبنان العربية راسا على عقب والزمت الدولة بمبادىء لم تكن قبل انعقاد المؤتمر . فقد جعلت من لبنان دولة محاربة بعدما كان دولة محايدة ، ودولة من دول المواجهة بعدما كان من الدول ذات الوضع الخاص ، فهذه التصريحات ترتب اعباء ومسؤوليات على عاتق البلاد تفرض اعادة النظر في السياسة العربية التي تمشى عليها لبنان منذ ١٩٤٥ وتستوجب اطلاع المجلس عن أسس هذا التبدل واشراكه في وضع تفاصيل السيادة الجديدة .

وهنا اقول بصرف النظر عن تاييدنا او عدم تاييدنا لتلك التصريحات لا يجوز لرئيس الدولة ان يدلي بهذه التصريحات الرسمية ان لم تكن مقترنة فعليا بوسائل تجعلها موضع التنفيذ .

الدولة حتى الان كانت غائبة عن مستلزمات النضال متنكرة لابسط المبادىء التي يفرضها هذا الموقف ولذا لا مجال للاستنكار والاحتجاج ولا للشكوى في مواجهة الغارات الاسرائيلية على الحدود ، فهذه هي الحرب . الحرب من قبل دولة مسالة لم تعد شيئا بالنسبة لحالة الحرب مخالفة بذلك جميع النظريات التي تقول « اذا اردت السلام فاستعد للحرب » هناك طائرات تخترق اجواء لبنان . هناك قتلى وجرحى لبنانيون يتساقطون . هناك بيوت تهدم لاكراه سكانها على النزوح هناك تهديدات مستمرة جعلت من الجنوب ساحة حرب ومصيره شبيه بما تتعرض له القرى الاردنية ، انها حالة حرب ، ولا مجال للاختباء وراء الاصبع . وهنا أريد أن الفت النظر الى ان لبنان اصغر دول المنطقة مساحة واقلها موارد بشرية وطبيعية ، فان مجرد ضياع اصغر قطعة من ارضه او اقل عدد من ابنائه يؤثر في مصيره تاثيرا جسيما .

اعتقد بعض المسؤولين ان المواقف التي برزت على مسرح الرباط قد اسدلت الستار على اتفاق القاهرة . هذا ما يعتقده المسؤولون في اصرارهم على الاحتفاظ بسرية هذا الاتفاق . ان هذا الظن هو في غير محله لان اتفاق القاهرة بشكل وثيقة مرتبطة ارتباطا وثيقا بسيادة لبنان وسلامة كيانه فلذا نصر على معرفة هذا الاتفاق الذي لو لم يكن فيه ما يمس السيادة والكيان لما بقي في طي الكتمان .

ذنب من ؟

● شفيق الوزان : مع الاسف ان بيان وزير الخارجية لا يخرج عن مجموع المعلومات التي توفرت لدينا منذ الـ ٢٤ ساعة الاولى لمؤتمر القمة . قد لا يكون الذنب ذنب الحكومة اكثر من ذنب الواقع . وهذا لا يمنعني من ابداء بعض الملاحظات .

اولا ـ كنت ظننت ان الاشارة في البيان من حيث مطامع اسرائيل في الدول العربية ، ولكني اكتشفت فيما بعد التصنيف للبنان في صف الدول المساندة مما يلقي الغموض في ذهن اعضاء اللجنة والشعب اللبناني المتعطش للاطلاع ، لانه من خلال الحقيقة التي تبرز تتوجب نتائج مهمة من حيث تصنيف لبنان اما ان يكون هناك اشارة صريحة واما ان يقال لنا ان لبنان لا يدخل فاذا دخل لبنان ضمن مخططات اسرائيل التوسعية ففي مفهومي ومسؤوليتي كنائب وجزء من ٩٩ من الموجب ان اسأل :

هل من مخطط لبناني لمواجهة هذه الاعتداءات المرتقبة وما هو هذا المخطط حتى نتفق عليه منذ الان ؟ .

ورد في البيان شبه سر وهو انه تسنى للجانب اللبناني ان يوضح للرئيس الفرنسي حقيقة الموقف العربي وهو عدم الاستسلام كلام عظيم لكني اطرح السؤال : هل لبنان من ضمن العرب الذين لن يستسلموا ؟ اذا كان هكذا فما هي التضحيات التي اعددناها لتامين الصمود المطلوب ، لا يكفي ان نتكلم عن الصمود بل يجب ان نعلم اذا كانت هناك خطة لتامين الصمود مهما كانت التضحيات .

اقول باسف اننا لم نتعلم شيئا من الماضي ان الحكام العرب اوصلوا الشعب العربي في كل بلد الى ان يدفع الثمن غاليا باعز ما يملك وهو كرامته الوطنية فباسم هذه الكرامة اتساءل : هل قبلت الحكومة عن اقتناع بان يصنف لبنان بين دول المساندة وهو يعرف انه ليس عنده ما يقدمه للمساندة ؟ هل نخفي راسنا في الرمال لنقول اننا لسنا من دول المواجهة لنتخلى عن كل واجبات المواجهة ؟ كيف يجوز ذلك ونحن نتعرض كل يوم لعدوان .

من الافضل ان نسلك سبيل الصراحة : ان تطلع الحكومة على الشعب ببيان صريح يوضح كل الامور دون استثناء وليس من سر على العدو حتى لو اظهرناعجزنا كفانا تمويها فالمطلوب مواجهة الشعب او مصارحته . اما ان نقول انه في هذه الظروف علينا ان نتوقف ونخرج الفدائيين ونلغي اتفاق القاهرة ، فانني اسأل بضمير المسؤولين وشرف لبنان ، هل الطالب جاد في طلبه ام لوضع العصي في الدواليب وانه عاجز عن تحقيق هذا الهدف . نحن نؤوي في بلدنا ما يزيد عن ٣٠٠ الف فلسطيني انتظروا كفاية بالاعتماد على قرارات من الامم المتحدة التي يريد العميد ان ننتصر بها . ما فائدتها ؟ لنجهضها . وقال ثالث « لننتظر » فقال رابع « اذا انتظرنا سوف تظهر الفضيحة فاقتلوها » . فهل تريدون منا قتل لبنان ؟ معاذ الله . الان هذا هو النصيب وهذا ما حدث في اتفاق القاهرة .

انا اعطيت الثقة للحكومة من أجل الاتفاق فقط ودون ان اطلع عليه ، ولكن طالما ارضى الفدائيين فانا معه . قد لا يكون من نتائج اتفاق القاهرة ما يسرنا ، بدليل ان احد الزملاء قد طرح هذا السؤال مشيرا الى حوادث الحدود .

مقارنة

واضاف الوزان قائلا : لنقارن بين الظروف التي نعيشها قبل اتفاق القاهرة والظروف بعدها افضل لي ان اتعرض لاعتداء اسرائيلي من ان أعيش في جو قتال لبناني ، وافضل ان ينصرف الجيش اللبناني الى القتال على الحدود من ان يتصرف الى القتال بين اللبنانيين والفلسطينيين . واود أن اشدد على ناحية مهمة وهي تبدا بمناشدة اده ان يكف عن اطلاق ما يطلقه اليوم وقد سررت منه في جلسة الثقة حين قال « لن اطالب بعد اليوم بقوات دولية » لان هذا الموضوع اذا كان يبغي منه تحقيقا فلن يتحقق ، حتى ولو كان العميد بالرئاسة الاولى ، واذا لم يكن الامر محقا فانني اناشده ان يكون رائدنا الوصول الى الواقع المقبول وان يخفف ما امكن من الاضرار حتى ولو كنا على اشد الاقتناع بما نعتقد .

من الاساءة الى لبنان الاستمرار في الدعوة الى ذلك الاقتراح بعد ان لاقى اقتراحه ما لاقى من اعتراض شعبي ، قد يكون على حق ولكن ليترك اقتراحه لحكم التاريخ .

واخيرا نناشد الحكومة ان تنطلق من غير برقع على وجهها ، اي ان تكون دولة من دول المواجهة ولا تعتقدن الحكومة انها ستتمكن عندما يدق النفير من التهرب من هذا الواقع ، سيكون الشعب جيشا والجيش سيطالب بالتحرك ولن يستمع الى التصنيف المفتعل .

هدف أسرائيل

● الدكتور سليم حيدر : هذا الاجتماع هام ويدل على اننا في حالة جد خطيرة . بحثنا في الهدنة والمساندة والمواجهة والفدائيين . نحن متاخمون لاسرائيل ولا حاجة للتوسع في القول ان لبنان هدف اسرائيل على مراحل . المواجهة والمساندة التي وردت في البيان انا بصددها اطرح السؤال التالي :

هل في يوم من الايام طرح لبنان نفسه دولة مواجهة ليصنف كذلك؟ ان لبنان صنف كما طلب هو ؟

ان قضية الفدائيين اصبحت اكثر من واضحة . اخراج الفدائيين يؤدي الى ان تسكت اسرائيل عنا بضعة اشهر ولكن ذلك لا يرد مطامعها . مصيبتنا ان هذه الدولة لم تضع يوما في راسها ان تصبح دولة بمعنى الكلمة . ان اقتراحات اده حتى ولو كانت ممكنة لما اعطت نتيجة فكيف وهي غير ممكنة ؟ ان اتفاق القاهرة يحكم عليه نتائجه ، ومن جهة ثانية اود ان اوضح بانه اشرف لنا واكثر معذرة ان نقتتل مع اسرائيل من ان نقاتل الفدائيين وان نقتتل فيما بيننا اذ ان كل تحريك لاتفاق القاهرة يعرض البلاد الى خضات .

حالة حرب

● منير ابو فاضل : كلامنا هنا يذهب فارغا اقترح على رئيس المجلس ان يجمع لجنة المال والدفاع والخارجية لنتمكن من درس الوضع واقرار كل امر عملي والمال اللازم له ، لماذا الف على الكلام المساندة او المواجهة خطأ . نحن في حالة حرب مع اسرائيل منذ ٥ ايار ١٩٤٨ اعلنت الدولة اللبنانية مع جميع الدول العربية الحرب على اسرائيل وما زلنا في هذه الحالة هناك هدنة مؤقتة . خرقت الهدنة عدة مرات ، نحن في حالة حرب فالحرب يلزمها عناصر عديدة رجال ومال اذا كان عندنا هذه العناصر فلنبدأ واذا لم يكن عندنا فلنسع اليها .

وقال عبد المجيد الزين : كل له رأيه .. وكل متمسك بهذا الرأي حسب واقعه الشخصي وايمانه الوطني ولا اريد ان ادخل في الاقتراحات ولكني اناشد اده ان يسحب اقتراحاته حفظا على الوحدة الوطنية والاستقرار الداخلي ولاستنفار جميع القوى للمواجهة ، ثم انني اطلب بما يلي :

ان تعتبر الحكومة لبنان دولة مواجهة وهي في حالة حرب مع اسرائيل .

٢ ـ الطلب من الحكومة ان تعزز الجيش حتى ولو اضطرت الى توقيف جميع المشاريع الانشائية .

٣ ـ تدريب الشباب الجنوبي على السلاح لكي يصمدوا في خط المواجهة حتى الموت .

٤ ـ تعزيز الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الجنوب باقرار مشروع الليطاني .

٥ ـ اصدار مرسوم بوضع مشروع خدمة العلم في جدول اعمال الدورة الاستثنائية .

٦ ـ الموافقة على اقتراح ابو فاضل بدعوة لجان المالية والدفاع والاقتصاد والخارجية لجمع المال ورفع توصية الى الحكومة .

رد وزير الخارجية

وهنا تولى وزير الخارجية الرد على كلمات اعضاء اللجنة ولخص اجوبته بست نقاط . قال :

١ ـ الملاحظات الشكلية . قال احد النواب ان الوفد كان مؤلفا من ٢٦ عضوا بينما الحقيقة كان مؤلفا من ٤ مسؤولين و٤ مستشارين منهم مستشار عسكري ، اما الباقون فلم يكونوا اعضاء في الوفد مع العلم ان هناك وفودا اخرى كانت تصل الى الثمانين . اما البروتوكول الفرنسي فهو امر غريب خصوصا وهم حريصون على تطبيقه بحذافيره . ولقد استقبل الرئيس حسب الاصول وزيادة في التكريم زاره وزير الخارجية الفرنسي في مقره والرئيس عندما قابل الرئيس الفرنسي لم يتفق على الموعد الا قبل ٢٤ ساعة . وزار فرنسا بناء على بعض التمنيات من الدول العربية . اما بخصوص تغيير سياسة الحكومة بالنسبة لكلام الرئيس كما قال قبلان الخوري فجميع التصريحات لم يكن فيها اعلان حرب بل اظهر وجهة نظر لبنان . هناك فقط جريدة «الفيغارو» المعروفة بميولها الصهيونية ، فقد جاء تصريحه فيها وعليه في الطبعة الاولى عنوان يقول « ان الرئيس حلو يريد اعلان الحرب » ولم يكن في نص التصريح شيء من هذا ، لكن العنوان تغير في الطبعة الثانية بعد ان تدخلت السفارة واحتجت فوضع عنوان طبيعي .

٢ ـ لبنان واتفاقية الهدنة : ان اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل لا تزال سارية المفعول على الرغم من ان اسرائيل قد نقضتها ، فليس من حق اسرائيل ان تنقضها من طرف واحد ، وهذا ما تنص عليه الاتفاقية نفسها وتفرضه مبادىء القانون الدولي العام ، وقد نفى الامين العام للامم المتحدة في التقرير الذي قدمه الى الجمعية العمومية في ايلول ١٩٦٧ بأن الاتفاقية لا تزال نافذة وانه لا يحق لاي من الطرفين ان يتفرد بنقضها . والحكومة متمسكة باحكام الاتفاقية تنفذها بكل امانه .

٣ ـ الموقف من المقاومة الفلسطينية : تؤيد الحكومة تاييدا مطلقا حق الشعب الفلسطيني في وطنه وتعتبر ان مقاومته الاحتلال حق من حقوقه المشروعة ، على انها تعتبر ايضا ان من واجبها الحفاظ على سيادة لبنان وامنه وسلامته ، ورغبة منها في التوفيق بين هذين الاعتبارين اوكلت الى قائد الجيش عقد اتفاق مع المنظمات الفلسطينية ، فعقد الاتفاق في القاهرة في ٢ تشرين الثاني الماضي وهو يوضح المبادىء التي يجب ان يراعيها كل من الطرفين ويرسم الاطار الذي يجب ان يتم التعاون من ضمنه ، والحكومة اللبنانية تلتزم بهذا الاتفاق وتنفذه بكل امانه وهي تأمل من المنظمات ان تتقيد به أيضا تقيدا تاما .

٤ ـ الموقف من دول المواجهة ـ ان المقياس المعتمد في تعريف دول المواجهة ليس المقياس الجغرافي وحدة . فالدول التي اعتبرت اصلا دول مواجهة هي الدول العربية التي تحتل اسرائيل جزءا من اراضيها ، وانضم اليها العراق الذي اشترك اشتراكا فعليا في حرب حزيران ، ونقلت الانباء في الاونة الاخيرة ان ليبيا والسودان تنضمان أيضا الى دول المواجهة وفي التقرير الذي قدمته القيادة العامة الى مجلس الدفاع المشترك ثم الى مؤتمر القمة قسمت الدول العربية الى دول مواجهة ودول مساندة وطلب من دول المساندة ان تساهم في الجهود الدفاعية الذي تقوم به دول المواجهة وكان لبنان في عداد دول المساندة التي طلب منها في تعزيز هذه الجهود ومهما تكون

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

جورج براون يقول في بيروت انه متفائل بالوضع في الشرق الاوسط

"تركت القاهرة وانا في راحة بال"

قال جورج براون وزير الخارجية البريطانية السابق ، عند وصوله الى بيروت قادما من القاهرة أمس ، انه بات اكثر تفاؤلا بالوضع في الشرق الاوسط مما كان عليه قبل بضعة أشهر . وكان قد ادلى بتصريح قبل مغادرته القاهرة قال فيه : ان فرص نجاح محادثات الدول الاربع الكبرى هي الان افضل من السابق ..وتسير هذه المحادثات الان بخطى اكثر نشاطا .



● جورج براون يتحدث الى الصحفيين عند وصوله الى مطار بيروت امس ● (تصوير جاك رزق)

وسيمضي براون ثلاثة ايام في لبنان ، يجري خلالها محادثات مع الرئيس شارل حلو والرئيس رشيد كرامي وعدد من المسؤولين .

تفاؤل بسير المحادثات الرباعية

وقد سئل جورج براون عند وصوله الى مطار بيروت أمس ، ان كان يعتقد ان محادثات الدول الاربع الكبرى حول ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط ستؤدي الى اية نتائج ، فاجاب بقوله : كنت منزعجا قبل فترة وكنت اظن ان محادثات الدول الاربع تتجه الى طريق مسدود ، وقد بات شعوري مخالفا الان فانا اشعر بانني اكثر تفاؤلا مما كنت عليه قبل بضعة اشهر .

وسئل ان كان قد عرض اية مقترحات بريطانية جديدة للسلام عندما اجتمع الى الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة ، فقال : ان الحديث عن ذلك متروك للرئيس عبد الناصر الذي اجتمعت اليه مرتين . وانني اكن احتراما واعتبارا كبيرين للرئيس عبد الناصر بحيث لا يعقل ان ابحث فيما تحدثنا عنه .

وسئل براون ان كان الرئيس عبد الناصر متفائلا باحتمالات التسوية السلمية ، فقال : لقد كنت حازما في القاهرة وللرئيس عبد الناصر ان يقول ما يطيب له قوله . وانني احبه وهو صديق شخصي لي ولست اعتقد انه يريد مني ان افسر وجهات نظره .

قرار مجلس الامن

وقال جورج براون : ان على كل دولة في الشرق الاوسط ان تقبل بقرار مجلس الامن الصادر في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ الذي يدعو الاسرائيليين الى الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران .

واضاف يقول : انه على الرغم من ان هذا امر صعب بالنسبة الى الجانبين ، فانني اعتقد ان ثمة كل احتمال الا اذا تميز الناس بالغباوة . وارى ان على اقنعكم بابتلاع ما هو صعب واقناع الاسرائيليين بضرورة ابتلاع ما صعب عليهم .

وسئل عن اعادة فتح قناة السويس التي زار فيها امس الاول بواخر بريطانية محتجزة منذ حرب حزيران ، فقال انه سبق له ان ابلغ الرئيس عبد الناصر انه اذا ظلت قناة السويس مغلقة لمدة طويلة فانه لن يعود احد يهتم باعادة فتحها . وقال : ارجو الا تسألوني عن اشياء هي من صنع ايديكم .

تصريحات براون في القاهرة

وكان براون قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة قبل سفره الى بيروت ، انه متفائل بشأن ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

وقال : ان فرص نجاح المحادثات الرباعية هي الان افضل من ذي قبل .

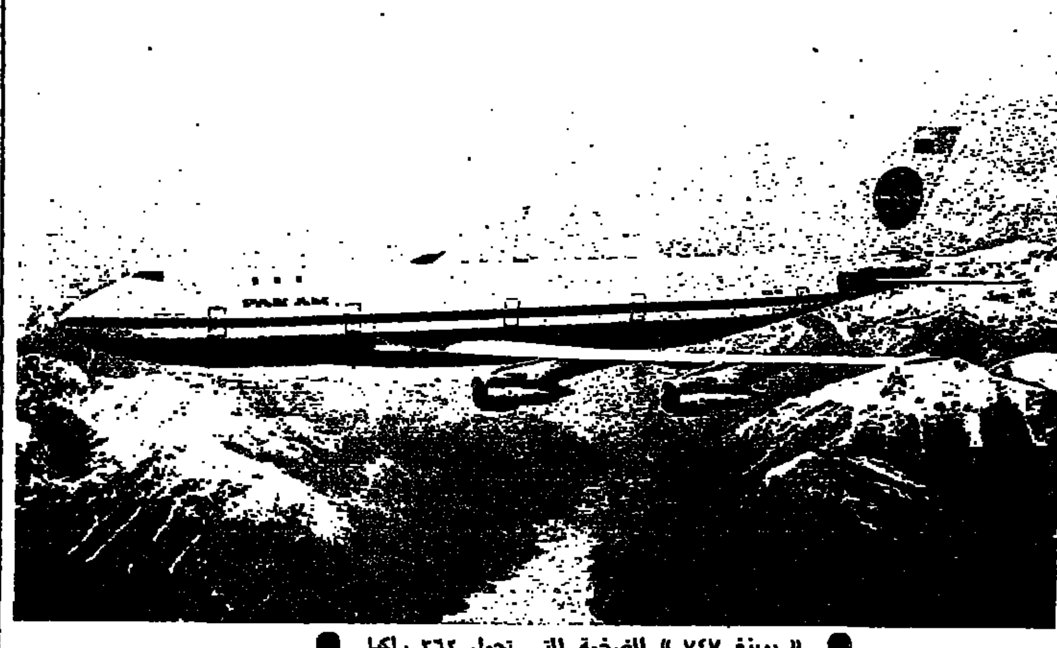
واكد براون ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وفقا لقرار مجلس الامن الدولي . وقال : اننا نرفض تماما فكرة استيلاء دولة على اراضي دولة اخرى عن طريق العدوان ، وان الاراضي التي يتم الاستيلاء عليها بهذه الوسيلة لا بد ان تتحرر

واشار الى انه كتب بمعاناة كبيرة صيغة قرار مجلس الامن في نيويورك عندما كان وزيرا للخارجية، ثم تمت الموافقة على هذه الصيغة بالاجماع . وقال : ان اللغة التي كتب بها القرار واضحة للغاية ، وليس هناك أي شيء غامض فيها .

واعلن انه ليس مواليا للعرب او لاسرائيل ، وقال : اني موال لبريطانيا .. ولدي ارائي بشأن المصالح البريطانية في هذه المنطقة ، وهذه الاراء تضعني في موضع الانحياز الى الدول العربية . وهذا شيء طيب ولكنني لن ادور لفسر للعالم الخارجي وجهة نظر العرب ، فهذه هي مهمة العرب .

وقال براون : لقد سمعنا وانصتنا وتحدثنا . وقد اصبح الموقف الان اكثر وضوحا عما كان عليه قبل ان نجيء الى القاهرة .

"بان اميركان" تدشن أول رحلة لطائرات "بوينغ ـ ٧٤٧" الضخمة



● « بوينغ ٧٤٧ » الضخمة التي تحمل ٣٦٢ راكبا ●

صرح السيد نورمان ب. بلايك ، نائب اول للتسويق في شركة « بان اميركان » ، ان الشركة ستسير ابتداء من ٢١ كانون الثاني ١٩٧٠ ، اول رحلات لطائرات « ٧٤٧ » التي تنقل ٣٦٢ راكبا ، وذلك عبر شمالي الاطلسي .

الرحلة الاولى ستكون من نيويورك الى لندن وتتبعها رحلات يومية في كلا الاتجاهين . ان رحلة « بان اميركان » رقم ٢ بطائرات « ٧٤٧ » ستقلع من مطار كينيدي الدولي في نيويورك في الساعة ٧ مساء وتصل لندن في الساعة ٧،٣٥ صباحا حسب التوقيت المحلي لنيويورك ولندن . اما رحلة « بان اميركان » رقم ١٠١ فستغادر لندن في الساعة ٤ صباحا وتصل نيويورك في الساعة ١٢،٣٥ مساء حسب التوقيت المحلي .

حدث تاريخي

واضاف السيد بلايك بقوله : ان هذه الرحلة الاولى على متن طائرات « بان اميركان ٧٤٧ » في ٢١ كانون الثاني ، هي حدث تاريخي في عالم النقل الجوي كما حدث سنة ١٩٥٨ عندما سيرت شركة « بان اميركان » اولى الرحلات الجوية بطائرات نفاثة . ان « بان اميركان » ، وهي الشركة الاولى التي تضع اكبر اسطول جوي تجاري في العالم ، كانت السباقة في شراء طائرات من طراز « ٧٤٧ » . وللشركة طلب شراء بـ ٣٣ طائرة من هذا الطراز يكون ٢٤ منها في الخدمة الفعلية في اب ١٩٧٠ . اما الطائرات الثمانية الباقية فستسلم للشركة في النصف الاول من سنة ١٩٧١ .

في منتصف الصيف المقبل ستكون « بان اميركان » قد سيرت رحلات منتظمة الى ٢٧ مدينة حول العالم . اما مواعيد هذه الرحلات فسيعلن عنها قريبا .

ان طائرة « بوينغ ٧٤٧ » المخصصة لنقل الركاب يمكنها ان تحمل ٦٤٠،٠٠٠ ليبرة من الشحن وامتعة السفر وذلك مقابل ٧٨٠،٠٠٠ ليبرة الحمول الاجمالي لطائرة « ٧٠٧ » المخصصة للشحن .

ان « بان اميركان ٧٤٧ » مزودة بـ ٤ محركات نفاثة ضخمة من طراز « برات اند ويتني » . ولهذه المحركات قوة انطلاق تعادل ٧١٢،٠٠٠ ليبرة ، وهو ما يساوي ضعف قوة انطلاق الطائرات من « طراز ٧٠٧ » . بالرغم من ذلك فان بامكان طائرات « ٧٤٧ » استخدام نفس المدرجات التي تستعملها طائرات « ٧٠٧ » الحالية .

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

ياسر عرفات يعلن في تصريح بالقاهرة

الفدائيون يسيطرون على كل شبر من قطاع غزة خلال الليل

قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تصريح ادلى به في القاهرة ، ان الفدائيين يسيطرون خلال الليل على كل شبر في قطاع غزة ويتجولون باسلحتهم في الشوارع . وقال ان جنود العدو قد يستطيعون احتلال القطاع نهارا ، ولكن رجال الثورة الفلسطينية يحكمونه ليلا بينما تتكمش قوات العدو في مواقعها لا تستطيع الحركة .

وجاء تصريح « ابو عمار » ردا على سؤال عما اذا كان الفدائيون سيسيطرون هذا العام على بعض الاراضي المحتلة . وقال : ان الثورة الفلسطينية مسيطرة بالفعل على بعض هذه الاراضي .

وقالت صحيفة « الجمهورية » القاهرية التي نشرت هذا التصريح : ان العدو يحتل ارضا عربية ، ولكنه لا يستطيع ان يحكمها .. وهذه هي الحقيقة التي تؤكدها يوميا عمليات المقاومة الفلسطينية.

محاولات العدو لتاكيد مظاهر الاحتلال

واضافت قائلة : ان هذا يفسر لنا هرولة قيادة العدو وعلى رأسها موشيه دايان وحاييم بارليف الى غزة او غيرها من المواقع نهارا لمحاولة تاكيد مظاهر الاحتلال ، ولممارسة فرض العقوبات الجماعية بقسوة يحركها اليأس . ولكن رغم هذه المحاولات النهارية ، ما يكاد ياتي الليل حتى يتحرك الفدائي الفلسطيني كما يشاء .

واختتمت تعليقها بالقول : اننا لا نبالغ اذ قلنا ان الارض المحتلة تهتز كلها وتزلزل العدو الذي لا يستطيع ان يبقى فوقها في هذه المرحلة ، الا وهو يمارس عدوانه معلقا في الجو في الطائرات او الهليكوبترات . ولكن حتى هذه ، لها يوم لن تستطيع ان تحلق فيه ، لاننا لها وبكل قواتنا بالمرصاد .

تحذير سوري من الحل السلمي

هذا ، وفي دمشق حذرت صحيفة « البعث » السورية كل مسؤول عربي من أن يجرؤ على توقيع أي حل سلمي للقضية الفلسطينية. وقالت : ان من يوقع على مثل هذا الحل مهما كانت صفاته واساليب بطشه ، سينهار امام ضربات الجماهير .

ولكنها استبعدت في مقالها مع ذلك قيام اي مسؤول عربي بالتوقيع مهما تعززت اساليب التضليل والاخراج المسرحي ، لمثل هذا الحل .

ومضت تقول : ان فرز القوى المقاتلة بالمعنى الثوري الصحيح بوضع استراتيجية في مستوى استراتيجية العدو ، هو ضرورة حتمية للتحرير والقضاء على الثورة المضادة .

القاهرة، دمشق — ر، اشرا، ي.ب

البحث بإنشاء منظمة العمل العربية



● تابع مؤتمر وزراء العمل العرب اعماله في مقر الامانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة امس ، واقر جدول الاعمال بالصيغة المعدلة التي وضعتها السكرتيرية الموقتة . وقد بدأ رؤساء الوفود النظر في تقرير عن الاجراءات الخاصة بقيام منظمة العمل العربية اشترك في وضعه خبراء فنيون من عشر دول عربية هي الاردن وتونس والجزائر والسودان والعراق وليبيا والمتحدة والكويت ولبنان والمغرب ، وتقرير اخر عن لائحة النظام الداخلي للمؤتمر العمل العربي ومكتب العمل العربي والنظم الخاصة بهما . وفي الصورة تبدو الوفود في مقر الامانة العامة للجامعة العربية لدى افتتاح المؤتمر مساء امس الاول ● (صورة من ا.ش.ا)

النميري يعلن ان اجتماع دول المواجهة في القاهرة ارجئ الى الشهر المقبل

اعلن اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني ، ان اجتماع دول خط المواجهة الذي كان مقررا عقده في القاهرة هذا الشهر ، قد ارجىء الى شهر شباط المقبل . وقال ان التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان يهدف الى اقامة وحدة بين البلدان الثلاثة .

وذكر اللواء النميري في تصريح ادلى به في الخرطوم امس ، ان السودان اعتبر نفسه دولة بين دول المواجهة منذ اجتماع القاهرة الاول في العام الماضي . واضاف قائلا ان السودان قد اخذ دوره في المواجهة والتزم بتنفيذه .

واكد النميري أن التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان يهدف في المدى البعيد الى اقامة وحدة بين البلدان الثلاثة ويهدف في المدى الابعد الى اقامة الوحدة العربية الكاملة والشاملة.

وقال ان التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان يسير في طريق سهل ، ويهدف الى ربط البلدين في كافة المجالات ربطا قويا يعود على الشعبين بالخير والرخاء ، وانه ليس هناك اي تحفظ في هذا التعاون .

نتائج مؤتمر القمة بالرباط

وتحدث اللواء النميري عن نتائج مؤتمر الرباط فقال : ان النتائج التي اسفر عنها مؤتمر القمة في الرباط لا تعني ان اسلوب مؤتمرات القمة ليس نصرا . واعرب عن اعتقاده بان عقد مثل هذه المؤتمرات أمر مفيد للدول العربية وان مؤتمر الرباط قد توصل لبعض النتائج ولكن ليست هي كل النتائج التي كانت تتطلع اليها الجماهير العربية .

وقال ان نتائج الرباط ستدفع الدول المعنية والمتاثرة تاثرا مباشرا بالعدوان ، الى الاعتماد على نفسها وامكانياتها بشكل اكثر من الاعتماد على الدول التي لم تتاثر تاثرا مباشرا . وهذا يعني ان الاجتماعات المحدودة لدول المواجهة تفيد اكثر من الاجتماعات غير المحدودة .

الموقف مع اسرائيل هذا العام

وتحدث عن تصوره للموقف مع اسرائيل في عام ١٩٧٠ فقال : ان اسرائيل لن تبدأ بتصعيد المعركة مع الجمهورية العربية المتحدة لتجبر القوات العربية على الدخول في المعركة قبل ان تستعد لها ، وذلك لان اسرائيل بدأت تشعر بان الاستعدادات جارية على قدم وساق لتجهيز القوات العربية للقتال .

وقال : ولا ترغب اسرائيل في ان تعطي المبادرة للقوات العربية، وستعمل جاهدة على فصل القوات في الجبهة الشرقية عن القوات في الجبهة الغربية . وستحاول اميركا في نفس الوقت عرض مشروعات حلول سلمية على الجمهورية العربية المتحدة وعلى الاردن مرة اخرى بهدف التقليل من تلاحم القوتين . واكد ان مثل هذه العروض ستقابل بالرفض القاطع .

الخرطوم — اشا

رئيس الاركان الاردني ينفي موافقة المغرب على تقديم أسلحة للجبهات العربية

اعلن رئيس اركان الجيش الاردني اللواء علي الحياري في تصريح نشر في الرباط امس ، ان الانباء عن موافقة المغرب على تقديم اسلحة للكفاح العربي ضد اسرائيل ، هي اشاعة لا اساس لها من الصحة .

وكان اللواء الحياري قد وصل الى العاصمة المغربية امس الاول في زيارة خاصة . واعلن انه سيجري محادثات مع المسؤولين العسكريين في الرباط .

وقال رئيس الاركان الاردني : ان ما نشرته الصحف حول تقديم المغرب اسلحة ومعدات لبلدان المجابهة ضد اسرائيل ، هو في الحقيقة مجرد شائعة دون اساس.

وقال مسؤولون مغاربة انه تقرر تقديم تبرع مالي خاص للقضية العربية ، لكن لم يتم الاتفاق بعد على قيمة هذه المساعدة وشكلها .

وكانت الانباء قد زعمت في الاسبوع الماضي ، ان المغرب تبرع بما قيمته ٤٠ مليون جنيه استرليني من الاسلحة والمعدات .

المبلغ غير معقول

ولكن مصادر عليمة في الرباط قالت ان تبرعا بمبلغ ٤٠ مليون جنيه استرليني هو فوق طاقة المغرب المالية ، اذ ان هذا المبلغ يشكل ١٧ بالمئة تقريبا من مجموع الميزانية السنوية .

واضافت المصادر تقول ان رقم ٤٠ مليون درهم اي حوالي ثمانية ملايين دولار هو اقرب الى التصديق .

ومن ناحية اخرى ، نفت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته بالقاهرة امس الاول ، ان يكون مؤتمر القمة قد خصص مبلغ ٢٦ مليون جنيه للمقاومة الفلسطينية . وقالت ان ليبيا هي التي قررت تقديم مساعدات اضافية قيمتها اربعة ملايين جنيه لمنظمة التحرير.

أنباء عن بادرة بريطانية لتسوية ازمة الشرق الاوسط

٣ صيغ تبحث الآن في لندن

بدا اللورد كارادون مندوب بريطانيا الدائم لدى الامم المتحدة مشاورات حول ازمة الشرق الاوسط مع المسؤولين البريطانيين في لندن امس ، الوقت الذي سرت فيه تكهنات واسعة بين دبلوماسيي الامم المتحدة عن بادرة بريطانية جديدة حول الازمة . وفي الوقت نفسه استانفت الدول الاربع الكبرى محادثاتها حول الازمة في نيويورك امس الاول ، على مستوى نواب رؤساء وفودها.

ومع ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية البريطانية وصف انباء البادرة الجديدة بانها مجرد تكهنات كما حذرت مصادر دبلماسية بريطانية من توقعات بتقديم مشروع جديد للسلام في المنطقة المضطربة ، فان هذه المصادر لمحت الى ان هناك خطوة جديدة يجري اعدادها حاليا بالفعل .

ومن المقرر ان تستانف الدول الاربع الكبرى اجتماعاتها بشكل رسمي في نيويورك يوم ١٣ كانون الثاني الحالي . ويعتقد ان بريطانيا ستنتهز هذه المناسبة للتقدم باقتراحات جديدة .

كارادون يعود الى نيويورك

ويتوقع ان يعود اللورد كارادون الى نيويورك يوم ١٢ كانون الثاني الحالي لحضور اجتماعات الدول الاربع الكبرى . وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة انه سيعود الى لندن بعد ذلك بيوم واحد فقط ، اي في ١٤ كانون الثاني .

٣ صيغ جديدة

وذكرت وكالة « رويتر » أن من المتوقع ان يقترح اللورد كارادون لدى وصوله الى نيويورك صيغا جديدة لثلاث مسودات تفصيلية تدرس الان من قبل المندوبين الاربعة ، كقاعدة ممكنة لاستئناف مهمة المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ .

وقالت مصادر غير بريطانية في مقر الامم المتحدة بنيويورك ، ان المندوب البريطاني يحاول في المحادثات التي يجريها مع المسؤولين في لندن حاليا ، وضع صيغ مقبولة لجميع الاطراف ، دون ان يقدم بالضرورة اقتراحات ثابتة جديدة تمس الجوهر .

ومن المقرر ان يجتمع اللورد كارادون بوزير الخارجية البريطانية مايكل ستيوارت قبل سفره الى نيويورك للاتفاق على البادرة الجديدة بشكلها النهائي .

توجيه جديد

ومع ان موظفي وزارة الخارجية البريطانية رفضوا التعليق على مساعي اللورد كارادون ، فانهم ذكروا أن الدول الاربع الكبرى اتفقت على تزويد غونار يارينغ « بتوجيه جديد » فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط . وقالوا ان بريطانيا تبحث الان أفضل الطرق التي تمكنها من المساهمة في هذا الامر بالظروف الحاضرة .

غداء بريطاني — سوفياتي بلندن

ولوحظ ان اللورد شالفونت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تناول امس طعام الغداء مع السفير السوفياتي في لندن ميخائيل سميرنوفسكي . وتردد ان البادرة البريطانية الجديدة بحثت خلال هذا الغداء .

وكان مندوبو الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي ، وبريطانيا ، وفرنسا قد استانفوا جهودهم لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط في اوائل كانون الاول الماضي ، بعد توقف استمر خمسة اشهر . وقد عقدوا اخر اجتماع لهم في ٢٠ كانون الاول ، على ان يعقد نوابهم اجتماعا .

ولا يوجد في نيويورك الان من المندوبين الدائمين للدول الاربع الكبرى سوى جاكوب ماليك مندوب روسيا . أما تشارلز يوست مندوب اميركا ، وارمان بيرار مندوب فرنسا واللورد كارادون فخارج نيويورك في الوقت الحاضر .

لندن ، الامم المتحدة — ي.ب، ر ، ا.ب

الرفاعي : اسرائيل تحاول ادخال العرب في حرب جديدة

اعلن السيد عبد المنعم الرفاعي وزير خارجية الاردن امس ، ان خطة اسرائيل التي تتبعها حاليا ترمي الى استثارة العرب لدخول حرب ثانية معها ، او لارغامهم حسب ظنها على الاستسلام .

وكان السيد الرفاعي يتحدث الى وفد برلماني عمالي بريطاني يزور الاردن حاليا .

العدو يتحدث عن ١٢٠ هجوما من الاردن و ١٩ من لبنان

ادعى جوزف تكواه مندوب اسرائيل في الامم المتحدة : ان اكثر من ١٢٠ هجوما شن من الاردن على اسرائيل خلال الاسبوع الاخير من الشهر الماضي .

واضاف يقول : وكذلك وقع ١٩ هجوما على اسرائيل من الاراضي اللبنانية .

وقال : ان الهجمات من لبنان قد ازدادت بشكل ملموس ، واخذت تحمل طابعا اكثر خطورة باستمرار .

البكر يفتتح مطار بغداد الجديد غدا

يغلق مطار بغداد الحالي مدارجه في وجه جميع الطائرات اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من ظهر غد الخميس بعد عمر ناهز الاربعين عاما .

وبعد ساعتين سيفتتح المطار الدولي الجديد مدارجه للطائرات .

وسيجري خلال هاتين الساعتين احتفال يرعاه الرئيس احمد حسن البكر وتحضره وفود من ٢٠ بلدا لافتتاح هذا المطار القائم على بعد ١٧ كيلو مترا الى الجنوب من بغداد .

ويعتبر هذا المطار من احدث المطارات في الشرق الاوسط ، حيث ان بامكانه استقبال طائرة وتوديع اخرى من اضخم الطائرات النفاثة في الدقيقة الواحدة . بغداد — ر

بريطانيا بدأت الانسحاب من قاعدة العضم بليبيا

ذكر في طرابلس الغرب امس ، ان القوات البريطانية الموجودة بقاعدة العضم البريطانية بدأت بترحيل معداتها العسكرية تنفيذا لاتفاقية الجلاء التي وقعت اخيرا بين الحكومتين الليبية والبريطانية ، والتي تنص على ان يتم الجلاء الكامل للقوات البريطانية قبل يوم ٣١ اذار القادم .

والمعروف ان عملية الجلاء كانت قد بدأت بترحيل العائلات البريطانية منذ اوائل الشهر الماضي .

طرابلس — ا.ش.ا

العدو يحكم على مواطن عربي بالسجن ٣٥ سنة

اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله ، حكما على شاب فلسطيني ينتمي الى « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » بالسجن ٣٥ سنة بتهمة اجتياز خط وقف اطلاق النار الى الاراضي المحتلة وهو مسلح .

رام الله — وصف

٤ مليارات ليرة موازنة وزارة الدفاع الاسرائيلية

قال بنحاس سابير وزير المال الاسرائيلي ، ان موازنة وزارة الدفاع الاسرائيلية لهذا العام تبلغ اربعة مليارات ليرة اي بزيادة ثلاثة اضعاف ونصف عما كانت عليه قبل حزيران ١٩٦٧ .

وتبلغ قيمة الموازنة الاسرائيلية عشرة مليارات ليرة .

القدس — وصف

العراق يحتفل بذكرى تأسيس جيشه

فوزي للتكريتي : سنلتقي على طريق النصر

اكد الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري في برقية بعث بها الى الفريق حردان التكريتي وزير الدفاع العراقي لمناسبة الذكرى التاسعة والاربعين لتاسيس الجيش العراقي ، ان القوات العربية ستلتقي على طريق النصر .

وقال الفريق فوزي في برقيته التي تسلمها الفريق التكريتي امس: في ذكرى احتفالكم بعيد الجيش العراقي الشقيق ، يسعدني ان ابعث اليكم باسم القوات المسلحة العربية وباسمي اصدق التهاني ، كما ارجو للقوات المسلحة العراقية الشقيقة التقدم والرفعة ، وعلى طريق النصر ستلتقي القوات العربية ، والله الموفق .

برقية من غريشكو

كما تلقى وزير الدفاع العراقي برقية مماثلة من المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي جاء فيها : يسعدني باسمي وباسم القوات المسلحة السوفياتية ان اقدم لكم ولجميع منتسبي الجيش العراقي اخلص التهاني القلبية بمناسبة عيد الجيش العراقي . وبهذا اليوم يتمنى منتسبو القوات المسلحة السوفياتية للجيش العراقي نجاحات عظيمة في التدريب وتعزيز قدرة البلاد العربية .

احتفالات ذكرى تاسيس الجيش

هذا ، واحتفل العراق امس بذكرى تاسيس جيشه بتعطيل الدوائر الرسمية وبتاكيد عزم الحكومة على تقوية الجيش .

وجاء هذا التاكيد على لسان الفريق الركن الطيار حردان التكريتي وزير الدفاع في تصريح لصحيفة « الثورة » شبه الرسمية امس بهذه المناسبة .

وقال الفريق التكريتي ان حكومة الثورة اخذت على عاتقها تقوية الجيش العراقي ليكون على مستوى المعركة ، لمواجهة المعتدين الاسرائيليين والصهيونية العالمية، ومن يقف وراءهم من القوى الاستعمارية والامبريالية .

واضاف وزير الدفاع يقول : ان الجيش العراقي المرابط على خطوط النار والمتعاون مع الجيوش العربية الشقيقة ، سيواصل مسيرته الوطنية ويعمل بوحي من رسالة امته بتطهير الاراضي العربية من رجس الصهاينة المعتدين ويعيد لابناء العروبة في فلسطين حقوقهم العادلة والمشروعة بارضهم ووطنهم .

وناشد الفريق التكريتي الامة العربية . وضع حد للعدوان الاسرائيلي الذي اوجدته القوى الصهيونية والاستعمارية الغاشمة. ودعا الى وقفة عربية جريئة وشجاعة ، تعيد للامة حقوقها وكرامتها .

بغداد — ا.ش.ا ، ر

البطريرك حكيم يؤكد في فنزويلا : اسرائيل هي مصدر الخطر

اعلن البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك في تصريح ادلى به في العاصمة الفنزويلية كراكاس امس ، ان اسرائيل تتهرب من السلام في الشرق الاوسط . واكد : ان اسرائيل هي المعتدية ، والخطر ياتي من اسرائيل وليس من البلدان العربية .

واضاف يقول : ان اسرائيل لا تريد السلام لانها اذا ارادت نهاية للحرب ، فما عليها الا ان تنصاع ببساطة الى قرارات الامم المتحدة واعادة الاراضي المحتلة .

وقال البطريرك الذي يقوم بجولة في اميركا اللاتينية : ان البلدان العربية على استعداد لاقامة سلام مع اسرائيل في اللحظة التي تتخلى فيها عن الاراضي العربية المحتلة .

ومضى يقول : انا لست سياسيا ولكنني اعرف ان البلدان العربية ستعمل كل ما في امكانها لاقامة سلام دائم مع اسرائيل اذا ما اعيدت الاراضي التي اخذت من العرب .

اسرائيل هي المعتدية

واعلن البطريرك حكيم قوله : ان اسرائيل هي المعتدية . والخطر ياتي من اسرائيل وليس من البلدان العربية .

وقال : يجب ان تتوفر العدالة للجانبين قبل امكان بدء محادثات سلام . وليس من العدل بشيء ان يعيش مليونا فلسطيني خارج بلدهم المشروع . ولن يكون هنالك سلام ما لم تتحقق العدالة .

وقلد البطريرك حكيم ليلة امس الاول الرئيس الفنزويلي رفاييل كالديرا وسام « صليب القدس » .

كراكاس — ر

الجبهة الشعبية الديمقراطية تدمر كاسحة الغام للعدو

اعلنت الجبهة الشعبية الديمقراطية في بيان لها امس ، ان احدى مجموعاتها قتلت او جرحت ثلاثة من الجنود الاسرائيليين ودمرت كاسحة الغام يوم الاحد الماضي على طريق مستعمرة اشدوت يعقوب في غور الاردن .

قنبلة على جنود العدو في غزة

اعترف ناطق عسكري في تل ابيب ، بان احد الفدائيين قذف بقنبلة يدوية جنودا اسرائيليين حاولوا اعتقاله في غزة امس . وقال الناطق ان الجنود اطلقوا النار على الفدائي وقتلوه ، بعد ان اصيب احدهم بجروح .

تل ابيب — ر.

القاهرة تكشف عن
المخطط الاسرائيلي لاحداث وقيعة بين العرب وفرنسا
المخابرات الاميركية تشترك في حملة الضغط على باريس

كشف النقاب في القاهرة امس ، عن ان اسرائيل تقوم الان بتنفيذ مخطط واسع النطاق ومتعدد الاتجاهات ، يهدف الى الضغط على الحكومة الفرنسية وقطع الطريق على قيام اي نوع من التفاهم بين فرنسا والدول العربية . واعلن ان المخابرات الاميركية تشارك في هذا المخطط بشكل مباشر ، كما تقوم المخابرات البريطانية بدور ملحوظ فيه . وقد بدأ تنفيذ هذه المؤامرة في الثلث الاخير من الشهر الماضي .

وقالت « الاهرام » التي كشفت تفاصيل ذلك ، ان الخطة التي وضعتها المخابرات الاسرائيلية ، قامت على اساس اذاعة انباء غير صحيحة ومبالغ فيها عن صفقات سلاح ضخمة تعقدها فرنسا مع بعض الدول العربية .

وقد حرصت المخابرات الاسرائيلية على ان تخرج هذه الانباء من عواصم اوروبية واميركية ثم تتلقفها تل ابيب والصحف المؤيدة لها في اوروبا واميركا بالشرح والتعقيب بشكل يتجه مباشرة نحو تحقيق الاهداف التي تسعى اليها اسرائيل .

الحلقة الاولى بالمخطط الاسرائيلي

ومضت الصحيفة تقول : انه في يوم ١٩ كانون الاول الماضي ، وهو اليوم الذي سافر فيه ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل من اميركا عائدا الى تل ابيب ، خرجت من واشنطن انباء نشرتها جريدة « نيويورك تايمز » ثم تلقتها وكالات الانباء عن صفقة سلاح ضخمة من فرنسا للجمهورية الليبية .

وتلك الانباء التي نسبت الى مصادر دبلوماسية في العاصمة الاميركية ذهبت الى القول بان قيمة هذه الصفقة تصل الى ٤٠٠ مليون دولار ، وانها تتضمن ٥٠ طائرة « ميراج » و ٢٠٠ دبابة ثقيلة ، ومعدات الكترونية حديثة .

وعلقت هذه المصادر الدبلوماسية التي لم تحدد الانباء طبيعتها ولا جنسيتها ، على الصفقة كأنها حقيقة واقعة ، وقالت انها اكبر من ان تستوعبها ليبيا ، وانها سوف تذهب الى الجبهة المصرية على خط المواجهة مع اسرائيل .

وفي اليوم التالي (٢٠ كانون الاول) التقط ابا ايبان الخيط ، وكان موجودا في لندن في طريق عودته الى تل ابيب ، وادلى بتصريحات هاجم فيها الحكومة الفرنسية قائلا ان هذه الصفقة سوف تقلب ميزان القوى في الشرق الاوسط . ثم اتجه راسا الى ما تهدف اليه اسرائيل ، وطالب بتسليم اسرائيل الطائرات « الميراج » الخمسين التي منع الرئيس السابق شارل ديغول تسليمها تنفيذا لسياسة الحظر على السلاح .

وقالت « الاهرام » انه في اليوم نفسه كان هناك « كورس » من التعليقات صادر من مصادر مسؤولة في تل ابيب ، وفي صحف اسرائيل ، وصحف كثيرة اخرى في نيويورك وواشنطن ولندن ، وكذلك صحف في داخل فرنسا . كل هذه التعليقات تسير في نفس الاتجاه الذي ورد على لسان ايبان في لندن .

واستطردت الصحيفة قائلة : ان ابا ايبان كان في الواقع هو اول من اثار القصة الوهمية عن صفقة السلاح الفرنسية لليبيا اثناء اجتماعاته في واشنطن مع وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية وكبار المسؤولين في العاصمة الاميركية . بل ان ايبان قال في حديثه مع روجرز ، ان المخابرات الاميركية عندها تفاصيل عن هذه الصفقة .

وكانت مخابرات اسرائيل هي التي اعطت المخابرات الاميركية كل التفاصيل لاستخدامها كوسيلة لاقناع واشنطن بصحتها .

وقالت الصحيفة : ان ايبان مهد بالحديث عن هذه الصفقة ، للوصول الى طلباته وهي الاسراع بتنفيذ ما اتفق عليه نيكسون وغولدا مايير اثناء اجتماعهما في ايلول الماضي وكانت رئيسة وزراء اسرائيل قد اتفقت مع الرئيس الاميركي على صفقة سلاح اضافية قوامها ٢٥ طائرة « فانتوم » و ٥٠ طائرة « سكاي هوك » بالاضافة الى قرض تصل قيمته الى الف مليون دولار .

ضغط على حكومة بومبيدو

واضافت الصحيفة قائلة : ان بعض الصحف الفرنسية التي تخضع للنفوذ الصهيوني قد استغلت هذه الانباء ، وبدأت حملة ضغط عنيفة على حكومة الرئيس بومبيدو تهدف اساسا الى العدول عن السياسة التي وضعها ديغول بحظر السلاح الى اسرائيل ، وتطالب بالافراج عن الطائرات « الميراج » الخمسين التي صنعت لحساب اسرائيل .

وكانت فرنسا قد عرضت رد عربون هذه الصفقة الى اسرائيل ، ولكن حكومة تل ابيب رفضت اخذ العربون املا في ان تنجح حملة الضغط على حكومة بومبيدو .

وبلغت هذه الحملة ذروتها في الوقت الذي كانت تخطط فيه اسرائيل لسرقة الزوارق الحربية الخمسة من ميناء شيربورغ الفرنسي . ونجحت اسرائيل بهذه الحملة في خلق رأي عام عالمي وداخل فرنسا ذاتها ليحمي هذه السرقة التي تمت تحت ستار اكبر عملية نصب دولية بل ليجد لها مبررا .

وقالت الصحيفة : وبينما كانت الزوارق لا تزال في طريقها الى المياه الاسرائيلية ، عمدت المخابرات الاسرائيلية ، امعانا في عملية حماية تهريب الزوارق من ميناء شيربورغ ، الى تسريب انباء جديدة خرجت هذه المرة من شيربورغ نفسها عن شحنة كبيرة من السلاح يجري شحنها في الميناء على السفينة العراقية « ١٤ رمضان » لنقلها الى البصرة ، وقالت وكالات الانباء ان هذه الصفقة التي وصفتها بانها « ضخمة » عبارة عن ٢٠٠ طن من الذخيرة .

مزاعم عن صفقة بين باريس والقاهرة

واضافت الصحيفة قائلة : وبعد ايام قليلة خرجت انباء من بيروت ومن لندن في نفس الوقت تقول ان هناك مفاوضات تجري الان بين القاهرة وباريس للاتفاق على صفقة سلاح فرنسي لمصر . وظلت هذه الانباء تتردد بالحاح ليومين كاملين الى ان صدر امس الاول في باريس تصريح على لسان متحدث رسمي نفى فيه بشكل قاطع وصريح ان فرنسا تجري اتصالات لبيع سلاح للجمهورية العربية . وقال المتحدث ان هذه الانباء ، ليس لها اساس ويمكن اعتبارها محض خيال .

وفي نفس الوقت قالت مصادر مصرية مطلعة في القاهرة ان تلك الانباء التي تتحدث عن مفاوضات بين مصر وفرنسا لعقد صفقة سلاح ، غير صحيحة على الاطلاق وانها جزء من المخطط الاسرائيلي .

وذكرت « الاهرام » ان المخابرات الاسرائيلية حاولت استغلال موقف الحكومة الفرنسية من ازمة تهريب الزوارق الخمسة ، لدس انباء بهدف احداث وقيعة بين فرنسا والعرب وقطع الطريق على اي تفاهم بين باريس والعواصم العربية .

وكانت الحكومة الفرنسية قد قررت محاكمة المسؤولين عن تهريب الزوارق في وزارة الدفاع الفرنسية وفي ميناء شيربورغ ، وطالبت اسرائيل بسحب الجنرال موردخاي ليمون رئيس مكتب المشتريات الاسرائيلي في فرنسا بصفته الاسرائيلي الذي وضع خطة تهريب الزوارق .

وقد وصفت المصادر المسؤولة في باريس هذا القرار بان الحكومة الفرنسية لم تذهب الى اسوأ الاحتمالات ، حماية منها لدورها في المحادثات الرباعية التي تجري في نيويورك ، وفي الاتصالات الاخرى لحل الازمة ، وفي نفس الوقت محافظة منها على علاقاتها الطيبة مع الدول العربية .

وقالت الصحيفة ان بعض الصحف الفرنسية المعروفة باتجاهاتها الصهيونية ، خرجت بانباء كثيرة من وضع المخابرات الاسرائيلية تردد ان سياسة الحظر على السلاح الى اسرائيل لم تعد مطبقة بالكامل ، وان الحكومة الفرنسية تغمض العين عن قطع غيار وشحنات اسلحة اخرى تذهب الى اسرائيل .

وظلت هذه الانباء التي نقلتها وكالات الانباء تتردد بالحاح لعدة ايام ، الى ان اعلن مصدر فرنسي رسمي امس الاول في باريس انه لم ترسل الى اسرائيل رصاصة واحدة منذ فرضت فرنسا حظرا كاملا على السلاح الى الدول المتحاربة في الشرق الاوسط .

تحقيق خاص عن فدائيي "جبهة النضال" المحتجزين في اثينا
والد الفدائي منصور يروي تفاصيل زيارته للعاصمة اليونانية

عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي:

عاد الى عمان من اثينا ، السيد سيف الدين مراد ، بعدان زار هناك نجله الفدائي منصور سيف الدين المعتقل في العاصمة اليونانية مع زميله الشاب الارمني الياس ديكارابتيان ، بتهمة قيامهما بنسف مكتب شركة « العال » الاسرائيلية . والفدائيان منصور والياس تابعان « لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني ».



● الفدائي منصور سيف الدين مراد امام غرفة المحقق في اثينا ●
(صورة خاصة « للانوار »)

● الفدائي الياس ديكارابتيان في طريقه الى غرفة المحقق ●
(صورة خاصة « للانوار »)

وقال والد الفدائي منصور « للانوار » : عندما علمت بوقوع الحادث في ٢٧ تشرين ثاني الماضي ، قدمت طلبا الى السفارة اليونانية في عمان طالبا منحي سمة سفر الى اثينا لمشاهدة ابني وتوفير المساعدة القضائية له . وبعد حوالي عشرة ايام تلقيت برقية بالموافقة على زيارتي لليونان شرط ان لا تتعدى مدة هذه الزيارة ٥ ايام ..

وجاء في البرقية ايضا انه سيسمح لي خلال هذه الفترة بالاجتماع مع ابني منصور مرتين . وتم تسجيل جميع محتويات هذه البرقية داخل جواز سفري ووقع عليها السفير .

مع محامي الفدائيين

واضاف يقول : وفي اثينا التقيت بالمحامي اليوناني « بانافوبلس » الذي عينته سفارات الجمهورية العربية المتحدة والعراق وليبيا محاميا عن ابني منصور وزميله الياس .

وفي اليوم الثالث من وصولي توجهت برفقة المحامي الى السجن ومعنا احد المترجمين وقابلنا مديره ، وطلبت السماح لي بمقابلة ابني وزميله ، ولكن المدير رفض ذلك على الرغم من التصريح البرقي الذي كنت قد تلقيته من الحكومة اليونانية بذلك .

وبذلت جهدي لاقناعه ، ولكن على غير طائل . وعندما رجوته ان يتسلم مني حقيبة ملابس كنت قد احضرتها معي لابني ، ولكن مرة اخرى كان الرفض هو نصيب هذا الطلب .

غير اننا لم نيأس ، وقام المحامي باتصالات وافقت الحكومة اليونانية بنتيجتها على ادخال الحقيبة الى ابني فقط .

اجتماع مع وزير العدل

وشجعنا ذلك على بذل محاولات جديدة لاقتحام اسوار السجن الذي يبعد ٣٥ كيلومترا عن اثينا ، فتوجهنا الى مكتب وزير العدل وشرحنا له الوضع بكامله . ولكن الوزير رد علي بجفاء قائلا : زيارتك وسمة الدخول تتعلقان بوزارة الخارجية فقط ، وانا لم اطلب منك الحضور .

ولاحظت خلال هذه المقابلة ان الوزير يعارض في كل شيء ويرفض الموافقة على اي امر مهما كان بسيطا ، وان كل محاولات المحامي لاقناعه تذهب عبثا .

وكدت استسلم لليأس واقرر الرجوع الى عمان دون ان اشاهد ابني ، ولكني عدت فقلت للوزير : انني اريد ان اتحدث اليك الان كاب .. ماذا يكون موقفك ايها الوزير لو كان ابنك مكان ابني ، وطلبت زيارته فرفض طلبك .. دون مبرر ؟ صدقني ان موقفك فاجأني ، خاصة وانا اعرف ان اليونان بلد صديق للعرب .

ويبدو ان كلماتي استطاعت ان تذيب الجليد بيني وبين الوزير ، فما لبث ان قال : نحن فعلا اصدقاء للعرب ، ولذلك وضعنا منصور وزملاءه ، بما فيهم الفدائيان اللذان اعتقلا قبل ذلك ، في سجن يشبه فندقا من الدرجة الثانية . وسوف اسمح لك بزيارته ، ولكن لمدة ثلاثين دقيقة فقط .

والتفت الي المحامي وقال : اقبل ولا تتردد .

مع الابن الفدائي

وبعد لحظات كان الترخيص بزيارة السجن في يدي ، وبفضله قابلت ابني لمدة نصف ساعة اخبرني خلالها ان وضعه في السجن لا بأس به وهو يعامل معاملة حسنة .

وكان منصور يبتسم بشجاعة ، ولم تتأثر روحه بما حدث ، بل على العكس اصبح اشد تصميما من اي وقت مضى على النضال في سبيل بلده .

وقبل ان اعود الى عمان بذلت محاولة اخيرة للاجتماع بابني مرة ثانية ، ولكني لم اوفق . وقد وجهت رسالة الى رئيس وزراء اليونان بهذا الصدد ، ولكن على غير طائل .

ضغوط صهيونية

وقال السيد سيف الدين منصور :

لقد لمست خلال الفترة القصيرة التي قضيتها في اليونان ان هناك ضغوطا صهيونية متزايدة لحمل المسؤولين اليونانيين على اساءة معاملة الفدائيين .

ومن بين الامور التي تأكدت منها ان كل المصابين بحادث مهاجمة مكتب شركة « العال » هم من اليهود الذين يحمل بعضهم الجنسية اليونانية .

واشاد السيد سيف الدين بالمساعدات التي قدمتها له السفارات العربية ، وخاصة سفارات الجمهورية العربية المتحدة ، والعراق ، وليبيا والجهود التي تقوم بها لمساعدة الفدائيين .





● السيد سيف الدين مراد يتحدث عن زيارته للعاصمة اليونانية ●

تقرير المحامي

ومن جهة اخرى ، حصلت « الانوار » على تقرير وضعه محامي الفدائيين الياس ومنصور مراد جاء فيه ان المتهم الاول اكد لقاضي التحقيق في اثينا انه هاجم مكتب « العال » وحده ، ولم يكن منصور برفقته عندما فعل ذلك وقال انه لم تكن لديه تعليمات بان يقتل او يؤذي انسانا ، وخاصة اليونانيين الذين يعتبرهم العرب اخوة لهم ، ولم تكن لديه اية نية بذلك على الاطلاق . وقال ان كل ما كان يريد عمله هو القيام بعمل تخريبي ضد شركة « العال » لكي يقلل من ثقة السياح والمسافرين بها وبالسفر على طائراتها . ولهذا السبب فان المتفجرات التي استعملتها لم تكن قاتلة ، بل تؤدي الى بعض الاضرار المادية ولا تلحق اذى الا في الحالات النادرة . واعرب عن اسفه لوفاة طفل في الحادث ، وقال انه لو شاهد الاطفال في المكتب لما القى القنبلة .

وذكر المحامي في تقريره ان التحقيق اثبت ان معظم المصابين جرحوا بشظايا الزجاج . ومن بين الادلة على ان المتفجرات لم تكن قاتلة ، ان جدران مكاتب « العال » لا تحمل اثارا على اصابتها بمادة صلبة ، كما تظهر ذلك الصور التي التقطت للمكتب بعد الحادث مباشرة . وهي صور سيقدمها الدفاع كدليل مادي خلال المحاكمة .

استمرار التحقيق

وفي هذه الاثناء يستمر التحقيق مع الفدائيين في اثينا ، وقد قام قاضي التحقيق باستجواب عدة شهود . كما ان الدفاع يطلب الاستماع الى عدد من الشهود بينهم اشخاص في عمان وآخرون في اثينا وتثبت شهادات هؤلاء ان ديركارابتيان لم يكن يعتزم القيام بقتل احد ، بل مجرد القيام بعملية تخريبية . اما منصور مراد فانه لم يكن يعتزم التدخل سواء كان يعرف خطة زميله ام لم يكن يعرفها .

وعندما ينتهي التحقيق سيصدر المستنطق قرارا بابقاء الفدائيين في السجن حتى موعد محاكمتهما التي يعتقد انها لن تبدأ قبل اربعة او ستة اشهر .

السفير الاميركي بباريس يجري اتصالات حول انباء صفقة الاسلحة الفرنسية الى ليبيا

عقد سارجنت شرايفر السفير الاميركي في باريس محادثات استمرت ساعة امس ، مع موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية ، في غمرة انباء متزايدة تتحدث عن احتمال عقد صفقة اسلحة فرنسية مع ليبيا ، وعن قلق الولايات المتحدة من هذه الصفقة .

واكدت مصادر فرنسية رسمية امس ، ان مفاوضات ذات طبيعة عامة تجري الان بين باريس وحكومة الثورة في ليبيا .

وقالت مصادر مطلعة ان هذه المحادثات تتناول بصورة خاصة الاسلحة والنفط . وتعتبر ليبيا التي تنتج ما مجموعه ١٢٥ مليون طن من النفط في السنة ، سادس بلدان العالم انتاجا للنفط .

الاجتماع تم بناء على طلب السفير

وقالت مصادر فرنسية رسمية ان اجتماع امس عقد بناء على طلب شرايفر ، وقد تناول مشكلات الشرق الاوسط . واكتفى مسؤولون اميركيون بالقول ان الرجلين تباحثا في عدد من القضايا الراهنة .

وذكرت مصادر موثوق بها في باريس ، ان المسؤولين الاميركيين تحدثوا الى الفرنسيين عن الصفقة الفرنسية المحتملة الى ليبيا . وقالت ان الليبيين طلبوا من فرنسا تزويدهم بطائرات « ميراج » ودبابات واعتدة حربية اخرى في محادثات لا تزال مستمرة .

وقالت المصادر ان بعثة ليبية لشراء الاسلحة زارت باريس وينتظر ان تعود اليها لمواصلة المفاوضات .

وكان الرئيس جورج بومبيدو قد تحدث في خطاب تلفزيوني في ١٥ كانون الاول عن العلاقات الحسنة مع نظام الحكم الجديد في ليبيا .

باريس — ر،ا.ب،وصف

بومبيدو : الموقف بالشرق الاوسط مثير للقلق

اعلن الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو امس الاول ، ان الموقف في الشرق الاوسط مثير للقلق الى حد كبير وانه من المستحيل في هذه اللحظة ايجاد مخرج لهذا الموقف الذي يتدهور باستمرار طوال العامين والنصف الماضيين .

واستطرد يقول ان المشكلة تكمن في امكان اقامة تعايش سلمي بين الاسرائيليين والفلسطينيين .

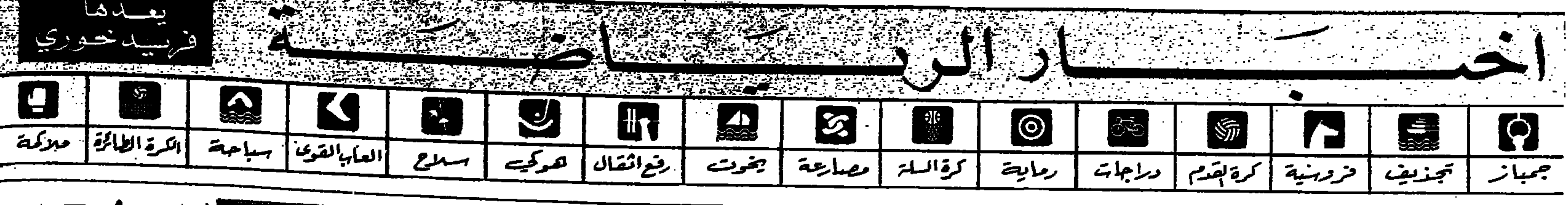
واضاف بومبيدو يقول ان الدول الاربع الكبرى يمكنها ايجاد حل ، ولكن هذا الحل يتوقف فحسب على ازالة عدم الثقة بين واشنطن وموسكو .

باريس — د.ب.أ

هكذا عنه الأصل

هكذا أصله الأصل





"تراكيا" و"اغوب" يتعاونان على الحاق الهزيمة بالبطل الفريق البلغاري يفوز على الهومنتمن ٤-١ بكرة القدم

اذا كان فريق « تراكيا » البلغاري لكرة القدم قد « عيد » على حساب نادي الشبيبة في مطلع العام الجديد فهزمه ٨ — ٣ ، فان تراكيا اياه عاد « فعيد » امس الثلاثاء على حساب مستقدمه فريق الهومنتمن عندما فاز عليه باربع اصابات مقابل اصابة واحدة ، على ملعب بلدية برج حمود وامام الالوف بمناسبة عيد الميلاد عند الطوائف الارمنية في الهواء الطلق .

والمثير في موضوع مباراة امس ان نتيجتها القاسية كانت غير عادلة بالنسبة لكفاح الهومنتمن ومجريات اللعب .

كذلك ، فان وقائع المباراة واسلوبها من حيث التكافؤ في الشوط الثاني وحرارة اللعب في الثلث الساعة الاخيرة ، لم تكن ايضا تدل على ان الصراع الكروي يمكن ان ينتهي ٤ — ١ .

فالذين حضروا المباراة وشاهدوا الهومنتمن يقود اللعبة في القسم الثاني منها اصيبوا بالدهشة عندما وجدوا الفريق الضيف ، يتحرر من الضغط ، وينطلق قلب هجومه « اويينوف » بالكرة ويزرعها في مرمى « اغوب » قبل انتهاء الوقت بدقيقة واحدة !

وكان الهومنتمن طوال مدة الشوط الثاني يلعب في مواجهة مرمى تراكيا ويضيع عدة اهداف محققة وهو على باب هذا المرمى .

عودة الى الشوط الاول وحكاية الاهداف الثلاثة

سجل الفريق البلغاري هدفه الاول بعد مرور ١٤ دقيقة وبواسطة « اويينوف » وبضربة راس وبكرة تناولها من رمية ركنية . وسجل مساعد الهجوم الايمن « مارينوف » الاصابة الثانية بعد ١٧ دقيقة ومن بعد ٢٥ مترا . واحرز « كولوختشيف » الاصابة الثالثة في الدقيقة ٢٤ وبراسه ومن بعد ٢٠ مترا ..

والواقع ان الاهداف الثلاثة كان في قدرة اي حارس مرمى صدها او تحويلها على الاقل الى رميات ركنية ، باستثناء حارس الهومنتمن الذي كان اشبه « بعمود » رابع يقف بين اعمده المرمى الثلاثة !

وضعف حارس المرمى دفع بخطوط الهومنتمن للتراجع في محاولة للحد من قذف تراكيا من المسافات البعيدة . وقد اتاح هذا التراجع للفريق البلغاري فرصة التحرر من المراقبة فسيطر على الملعب وساد اللعبة في شوطها الاول ، ثم عرف كيف يزيد رصيده من الاهداف فاحرز اصابة رابعة في الدقيقة القاتلة .

وكان الهومنتمن قد سجل اصابته الوحيدة بواسطة « ابو » الصغير قبل انتهاء الشوط الاول بثلاث دقائق وبعد ان اضاع « اغوبيك » ضربة جزاء في الدقيقة ٣٠ بتحويل الكرة الى اسفل القائم بدلا من وضعها داخل الشباك .

قاد المباراة الحكم متري عظم وساعده في ادارتها الحكمان حبيب متى وهاروت افاكيان .

الراسنغ والهومنتمن يقابلان تراكيا

تم الاتفاق امس على اقامة مباراة ثالثة لفريق تراكيا في بيروت وذلك مساء الجمعة القادم على ملعب بلدية برج حمود وضد تفاهم ناديي الهومنتمن والراسنغ .

تعادل تراكيا والشرطة في دمشق

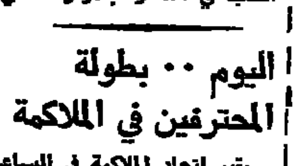
عاد من دمشق فريق « تراكيا » البلغاري لكرة القدم بعد ان لعب مباراة واحدة ضد فريق الشرطة والامن العام وتعادل معه بهدف واحد لكل منهما .

لقاء القمة الفاصل في الملاكمة

بعد ١٨ شهرا من المفاوضات والمساومات تم الاتفاق على لقاء خاص بين جيمي ايليس بطل العالم في الوزن الثقيل للملاكمة الذي احرز لقبه في التصفية التي نظمها الاتحاد الدولي الاميركي بعد تجريد كلاي من لقبه ، وجو فريزيار بطل العالم المعترف به في المكسيك و ٥ ولايات اميركية هي نيويورك وبنسلفانيا وماساشوستس زمين واوهايو . ومعلوم ان فريزيار رفض الاشتراك في تلك التصفية بسبب اجحافها بالملاكمين من الناحية المالية . وفريزيار بطل دورة طوكيو لم يهزم في اية مباراة منذ احترف عقب الدورة . وما ان اعلن خبر الاتفاق في نيفادا حتى رشحت المراهنات فريزيار للفوز بنسبة ١٢ الى ٤ .

بيروت تحتل المركز الثالث في بطولة القاهرة للرياضة

عادت من المتحدة بعثة نادي الرماية بعد ان اشتركت في بطولة القاهرة للرماية على الاطباق والحمامين الحفرة وحمام العلب . وقد حل الفريق اللبناني في المرتبة الثالثة بينما فاز فريق القوات المسلحة بالمركز الاول ونادي الصيد في القاهرة بالمركز الثاني .



اليوم .. بطولة المحترفين في الملاكمة

يقيم اتحاد الملاكمة في الساعة التاسعة من مساء اليوم الارتفاء على حلقة شركة التلفزيون اللبنانية اول بطولة رسمية في الوزن الثقيل للمحترفين بين الملاكمين جان قسطنطين وانطوان عشي .

اليابان تهزم هولندا في بطولة الهند الدولية للهوكي

بدات في بومباي بطولة الهند الدولية للهوكي التي تشترك فيها ٧ دول تلعب على نظام الدوري . اول مفاجاة وقعت في اول يوم حيث فازت اليابان على هولندا ٢ — ١ ، وفازت الهند على الارجنتين ٦ — صفر ولكنها ادت مباراة سيئة امام اضعف الفرق المشتركة . تلعب في البطولة ايضا ايطاليا والمانيا الغربية وبلجيكا .



■ ضريبة الشتاء

على الرغم من ان رحلة بطولة الدرجة الاولى ستستمر مدة ٢٢ اسبوعا بدون انقطاع ، وبمعدل ست مباريات كل احد ، فان ذلك لم يمنع الفرق الكبيرة من تنفيذ ارتباطاتها بالاندية الاوروبية ، واستقدام فرقها للتعبيبيروت وفي بحر الاسبوع رغم قناعتها ان هذه اللقاءات لن ترد عليها سوى الخسارة ولا يمكن ان تعوض نفقات الاستقدام والاقامة واجور الملاعب والكراسي !

واصرار الاندية المحلية على استضافة فرق بلدان اوروبا الاشتراكية مهما كانت التضحيات المادية والمعنوية ، تفرضه ظروف عقود اتفاق تبادل الزيارة ، وعلى اعتبارها « ضريبة شتوية » تدفعها الاندية اللبنانية من اجل ان تصيف مجانا في اوروبا .

وقد دفعت خمسة اندية هذه الضريبة ، من صناديقها ومن سمعتها ايضا ، وما يزال بعضها حتى اليوم يحصي عدد الاهداف التي مزقت شباكها ، والفواتير المطلوب تسديدها للفنادق وادارات الملاعب واصحاب الكراسي !

واذا كانت بعض الاندية قد انتهت من عملية الاحصاء وتسديد الفواتير ، فان هناك اندية اخرى مدعوة لعملية احصاء جديدة واكثر عددا عندما تقابل خلال هذا الشهر والشهر الذي يليه فرقا اوروبية اكثر تاهيلا لتمزيق الشبكة اللبنانية واتخامها بالاهداف .

ان برامج الاندية اللبنانية مليء بلقاءات اخرى مع الفرق الاوروبية ، وهي مباريات ، كما سبق القول ، لا بد منها ، باعتبارها « ضريبة شتوية » تدفعها الفرق المحلية الراغبة في تمضية صيف مجاني في اوروبا !

ف. خ.

هدف عبر يدي حارس المرمى

● « الان كلارك » ، بالقميص الابيض ، واحد اعضاء فريق « ليدس المتحد » يسدد الكرة عبر يدي حارس مرمى فريق « شيفيلد » المتدنين نونجدوى ، وذلك خلال المباراة التي جرت بينهما في لندن . وقد انتهت المباراة بفوز فريق « ليدس » باصابتين مقابل لا شيء للفريق الاخر .. وهذا الفوز لفريق « ليدس » يضعه في مركز القيادة بعد فريق « ايفرتون » الاول حاليا والذي يسبق فريق « ليدس » بنقطة واحدة فقط ●

رميات

■ الحصاد !

اكد عضو نافذ في اتحاد كرة القدم لمحرر هذا الباب ان اللجنة الادارية لم تعد تستطيع اتخاذ قرارات قاسية او رادعة ضد الاندية المخالفة ، بسبب تغاضي الاتحاد عن المخالفات السابقة واحالة بعضها ، بلا سبب الى الاتحاد الدولي !

وهكذا بات على الاتحاد ايجاد المبررات لمخالفات الاندية ، وابدال عقوبة التوقيف ، بعقوبة مالية !

■ ازمة داخلية !

تردد امس ان ناديا معروفا لكرة القدم يعاني هذه الايام من ازمة داخلية حادة ، نتيجة تواضع نتائج فريقه ببطولة هذا الموسم .

وقيل ان رئيس النادي قد اعرب عن رغبته بالاستقالة ، كما قيل ايضا ان النية تتجه للاستغناء عن مدرب الفريق واحد لاعبي خط الهجوم !

■ خوفا من الافلاس !

بدات بعض الفرق الكبيرة تستعد منذ الان لمعركة انتقالات اللاعبين في تموز .

وقد عقد اجتماع امس بين رئيس ناد ولاعب معروف تم الاتفاق فيه على وضع اسس معينة لتبادل اللاعبين بشكل يحد من « طمع » النجوم ويبعدهن الانديةشبح ... الافلاس!

وزارة التربية ترفض مساعدة الانشاءات الرياضية

رفض وزير التربية الوطنية الموافقة على المساعدات المالية للجمعيات الرياضية التي قامت بانشاءات خلال العام المنصرم لان معظم الاندية المرشحة للمساعدة لم تتوافر فيها الشروط القانونية .

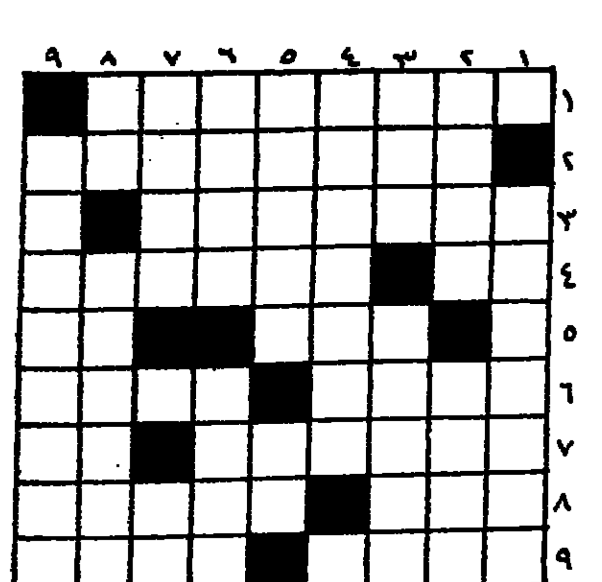
ادارة المدينة الرياضية تطالب بمئتي الف ليرة سنويا لصيانة منشآتها وانقاذها من الخراب

حدد مجلس ادارة المدينة الرياضية في كتابه الى وزارة الاشغال المقترحات المطلوب تنفيذها لانقاذ المنشآت الرياضية من الخراب وذلك في حدود فترات زمنية لا تتجاوز الاربع سنوات على ان تشمل الاشغال التالية :

اكمال الصالة واصلاح حلول التمدد ، استبدال التجهيزات الصحية ، اعمال الصيانة العادية وانشاء مجارير صحية ، اعادة النظر في التجهيزات الكهربائية والصوتية واستبدال ما فسد منها .

اعادة النظر في المحركات وتجهيزات تكرير المياه في المسبح والتي اصبحت فاسدة اعمال الصيانة العادية ، اكمال التصوينة الخارجية انشاء مواقف السيارات اعمال الصيانة العادية ، ترميم حقلي الرماية واستبدال تجهيزاتها انشاء مسبح للتعليم الى جانب المسبح العالي انشاء حدائق خارجية ، اعمال الصيانة العادية .

وذكرت الادارة انه يقتضي بادىء ذي بدء تخصيص ما لا يقل عن مئتي الف ليرة سنويا لاعمال الصيانة الملحة .



● اقامت شركة « متكوب » اليابانيه (سوزوكي) حفله « كوكتيل » مسي فندق كارلتون لتعريف الجمهور على السيارة الجديدة ، حضر الحفلة النواب والوزراء ورجال الصحافة . في الصورة مشهد من الحفلة ●

محاولة لبعث الكرة الطائرة

ينظم اتحاد الكرة الطائرة يومي السبت والاحد القادمين على ملعب القلب الاقدس دورة صاعقة لفرق اندية الدرجة الاولى .

فوز وتعادل للموسيقى في القاهرة

فاز فريق نادي الموسيقى اللبناني للكرة الطائرة على منتخب حلوان المصري ٢ — صفر وتعادل مع منتخب القليوبية ١٧ — ١٧ بكرة اليد .

هزيمة بطل الدورى في كأس اندية الدورى الانكليزي

في الدور الثالث لكاس اندية الدوري في انكلترا ويشترك فيها كل اندية الدوري بمختلف درجاته ، فاز امس فريق شفيلد من الدرجة الثانية على ايزتون الذي يتصدر دوري الدرجة الاولى ٢ — ١ وفاز مدلزبوروه من الدرجة الثانية ايضا على ويستهام ٢ — ١ ، وتعادل توتنهام مع برادفورد سيتي من الدرجة الثالثة ٢ — ٢ !

● لعب فريق نجمة الصحراء — سن الفيل — مباراة دولية مع الفريق الروماني « دينامو باكو » على ملعب بلدية برج حمود واسفرت النتيجة عن فوز الفريق الضيف ٣ — صفر سجلت الاصابة الاولى في الدقيقة الاربعين من الشوط الاول والاصابة الثانية في الدقيقة ٢٥ والاصابة الثالثة في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني . وحضر المباراة جمهور غفير وكانت برعاية رئيس بلدية سن الفيل السيد حبيب حكيم وبحضور رئيس الاتحاد الاستاذ حميد خوري . في الصورة اعضاء الفريقين قبل بدء المباراة ●

« الدينامو » يعود الى رومانيا

غادر بيروت امس عائدا الى رومانيا فريق دينامو « باكاو » وفي جعبته اربعة انتصارات سجلها على اربع فرق بكرة القدم وكانت اخرها فوزه على نجمة الصحراء بثلاثة اهداف لصفر .

الراسنغ والهومنمن .. اقوى لقاءات الاسبوع الخامس ببطولة الكرة

تستأنف يوم الاحد القادم مباريات بطولة لبنان لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم ، وتتضمن كالعادة ست مباريات على ثلاثة ملاعب .

واهم لقاءات الاسبوع الخامس للبطولة من حيث التكافؤ هي مباراة الراسنغ والهومنمن . وفيما يلي البرنامج الكامل لالعاب الاحد :

● ملعب المدينة الرياضية : الشبيبة ضد الحكمة الساعة ١٢٫٣٠ ثم الراسنغ ضد الهومنمن .

● ملعب بلدية بيروت : الصفاء ضد التضامن الساعة ١٢٫٣٠ والهومنتمن ضد الاستقلال الساعة ٢٫٣٠ .

● ملعب بلدية برج حمود : الانصار ضد السلام الساعة ١٢٫٣٠ ثم النجمة ضد الرياضة والادب .

وفي اطار بطولة فرق الدرجة الثانية باندية الدرجة الاولى يلعب الراسنغ ضد الشبيبة والهومنمن ضد الانصار والنجمة ضد الصفاء والتضامن ضد الاستقلال والهومنتمن ضد السلام والحكمة ضد الرياضة والادب .

محمد عسران يفوز ببطولة انكلترا للاسكواش

فاز لاعب الاسكواش العربي محمد عسيران في اولى مبارياته في بطولة انكلترا المفتوحة للاسكواش ، تغلب على جون ريتشاردسون الانكليزي ٩ — ٦ ، ٩ — ٣ ، ٩ — ٢ كذلك فاز جاويد الباكستاني على بيتر كينان .

اعادة تشكيل الاتحادات الرياضية في ليبيا

اصدرت حكومة الثورة الليبية قرارا بتشكيل الجهاز الرياضي الجديد في ليبيا .. فتكونت اللجنة الاولمبية من عبد السلام بريش رئيسا ومسعود الزنتوني والدكتور المهدي المطروي وعبد الحميد الرعيض وعلي وريث منصور كمبار ومحمد العربي وعمر المقوري وعبدالله السعودي وعبد الحفيظ التركي وعبد الرحمن بركات اعضاء .

كما صدر التشكيل الجديد للاتحادات الرياضية ، وشمل عدة تغييرات ... فراس الدكتور محمود المقهور الاتحاد المؤقت لكرة القدم وراس الاتحاد الفرعي لطرابلس عبد الرحمن التركي والاتحاد الفرعي لبنغازي رزق اللافي واتحاد سبها محمد العربي .

كما راس اتحاد الملاكمة عبدالله جربوات ، وبشير الرابطي لطرابلس وادريس الفاسي لبنغازي وعثمان ابو بكر لسبها .

اما اتحاد كرة اليد فراسه عبد الحميد امبيرش .

احسن رياضي ورياضية في المانيا

● يبدو في الصورة الفائزون بانتخابات « احسن الرياضيين لعام ١٩٦٩ » في المانيا الديمقراطية ، وذلك في استفتاء قامت به صحيفة الشباب « يونغه فيلت » . وقد اقيمت حفلة ضخمة على شرفهم في مطعم « لندونكورسو » ببرلين حضرها المسؤولون الرياضيون والعديد من ابطال الرياضة . ويظهر في الوسط الفائز الاولمبي في السباحة رولاند دماتيس الذي انتخب كاحسن رياضي لعام ١٩٦٩ ، والى يساره بطلة اوروبا في الركض السريع « بيتسرافوكت » التي انتخبت كاحسن رياضية في العام السابق ●

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :

١ — ممثل تلفزيوني —
٢ — ممثل تلفزيوني —
٣ — شاعر عباسي —
٤ — مدينة سيراليونية ، اداة احدى الحواس —
٥ — اشترعت ، لفظة هجاء —
٦ — من الفاكهة ، عكسها من الطيور —
٧ — الاسم الاول لممثلة ايطالية ، سقي —
٨ — اداة شرط ، اكمال —
٩ — فرحت ، مدينة مصرية .

عموديا :

١ — شاعر عباسي —
٢ — مدينة افريقية ، ماركة ساعات —
٣ — جدها في بويك ، اسم علم مذكر —
٤ — مسلسل تلفزيوني —
٥ — جربت ، ضمير متصل —
٦ — فناج ، يائس —
٧ — مدينة قديمة ذكرت في الانجيل ، فقد عقله —
٨ — هذا بلهجة عربية ، الشهر الاطباء الاقدمين —
٩ — لوحة شهيرة لليوناردو دافنشي .

الحل السابق

افقيا :

١ — شيشرون ، ها —
٢ — جبران ، دلل —
٣ — رث ، مشى ، يس —
٤ — بوكسل —
٥ — اديس ابابا —
٦ — لوس انجلوس —
٧ — دلال شمالي —
٨ — راء ، نا ، عباء —
٩ — رجالي ، ست .

عموديا :

١ — شجرة الدر —
٢ — بيث ، دولار —
٣ — شر ، لسي ،
٤ — رام ، افلامي —
٥ — ونشي ، انشاء —
٦ — البجم —
٧ — كالراع —
٨ — هليوبوليس —
٩ — السياسيات .

حركة البورصة

بلغت مبادلات الردهة امس ٦٠ سهما بقيمة ٦٦٢٠ ليرة توزعت على ثلاثة انواع هي التالية :

— سهم الشركة العامة للشرق اقفل بـ ١٥٠ ليرة وبيع منه ٢٠ سهما .
— سهم المرفا عقاري اقفل بـ ٢٤٥٠ ليرة وبيع منه ٢٠ سهما .
— سهم كهرباء قاديشا اقفل بـ ١٢٨٫٥٠ ليرة وبيع منه ٢٠ سهما .

في العام السابق ●

اسعار القطع

الليرة السورية	٧٤٫٥٠	الفرنك الفرنسي حوالة	٥٨٫٥٥
الدينار الاردني	٨٦٢	الالف لير ايطالي	٥١٤
الليرة المصرية	٣٩٠	الفرنك السويسري حوالة	٧٥٫٤٠
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٥٦
الدينار العراقي	٧٥٦	الكورون السويدي حوالة	٦٢
الدينار الكويتي	٩٠٤	الكورون الدانمركي	٤٢٫٧٠
الريال السعودي	٧٢	الفلوران الهولاندي	٨٩٫٢٥
دينار البحرين	٦٧٧٫٥٠	الشلن النمساوي	١٢٫٣٥
ريال قطر ودبي	٦٧٫٦٥	المارك الالماني	٨٧٫٨٥
الليرة السودانية	٥٥٠	المارك الالماني حوالة	٨٨٫٤٠
الجنيه الليبي	٧١٠	البيزيتا الاسبانية	٤٫٥٤
الريال الايراني	٤٫٠٤	الالف فرنك افريقي	١٠٩٣
الليرة التركية	٢٢٫٤٠	الكروزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٧١	البيزو الارجنتيني	٠٫٨٠
الدراخمة	٩٫٩٠		
الروبية الهندية	٢٩٫٢٥		

اسعار الذهب

الدولار الاوسترالي	٣٥٥	الليرة العثمانية التجارية	٢٧٥٠
الجنيه الاسترليني	٧٧٧٫٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	٤٦٥٠
الجنيه الاسترليني حوالة	٧٨١٫٧٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	٣٦٠٠
الجنيه الاسترليني ارياشك	٧٧٦	الليرة الايرانية	٣٠٠٠
الدولار الاميركي	٣٢٤٫٢٥	الليرة الانكليزية (ملك)	٣٣٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٥٫٧٥	البيزوس المكسيكي	١٨٥٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٥٫٨٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٦٩٢٠٠

حركة المرفأ

رست امس في مرفا بيروت ٤ بواخر افرغت ما حمولته ١١٥٨ طنا وانزلت ٢٢٦ راكبا . وابحرت ٣ بواخر شحنت ما حمولته ٤٩٣ طنا ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
قرمدنيز	تركية	الاسكندرية	٤٦١ طنا و ٢٨ راكبا
لندن اكسبلورور	انكليزية	سيدني	٢٣ الف طن من القمح
ليناس باباليوس	يونانية	اللاذقية	٧٣١
ماريان ماريا	هولندية	اللاذقية	٤٣٠
سيلفيا سكوتي	ايطالية	جنوى	٤٩٣
بلوس	يونانية	فارنا	٦٥٠٠
خير الله	لبنانية	الاسكندرية	١٥٠

مبتكرات من لندن!

● استراحة هادئة على مقعد غريب ابتكرته احدى المؤسسات البريطانية ●

● باتت المؤسسات الغربية تهتم بطريقة عرض مبتكراتها بنفس القدر الذي تهتم به بتصميم تلك المبتكرات . وقد وجدت احدى المؤسسات البريطانية اسلوبا جديدا لتقديم مجموعة من النظارات وذلك عندما البست احدى العارضات زيا من السلاسل يشبه الدرع ، ثم علقت به عشرات النظارات المختلفة الاحجام والانواع والاشكال وكذلك فعلت مؤسسة اخرى تهتم بشؤون المفروشات عندما عرضت مقعدا غريبا يشبه القارب ، وتمددت فوقه عارضة حسناء بشكل يعكس الراحة التي يوفرها ●

● مجموعة من النظارات المتنوعة تقدمها عارضة حسناء على زي يشبه الدروع القديمة ●

اسم وخبر

طرائف عثمانية من سجلات بلدية زحلة

زحله — من فوزي المعلوف :

من سجل بلدية زحله حصلت على مقتطفات طريفة من محضر لجلسة عقدت منذ ٦٠ سنة واتخذت فيها اجراءات بحق « القمرجية » و « العرقجية » ومن يشتم .

وهذه التدابير اتخذت في الجلسة ٢٧ المؤرخة يوم الثلاثاء ١٤ شباط سنة ١٩١٠ ، يوم كانت زحله تعيش في ظل الحكم العثماني .

نص المحضر

وفيما يلي نص المحضر كما ورد في سجلات البلدية :

« في جلستها السابعة والعشرين وبحضور الرئيس ومن يذكر من الاعضاء صار القرار ما ياتي :

اولا : ان يصير كبس الدكاكين بهذه الليلة الساعة ٤ وفحص العيارات بواسطة الضبطة والبوليس واعضاء البلدية الموقرة. من كان وزنه ناقصا تغريمه بجزاء نقدي بحسب النظام في الجلسة الاتية .

ثانيا : ان يصير التنبيهات على الاهالي بعدم الشتم ومن خالف يتغرم ربع ريال مجيدي .

ثالثا : ان تصير التنبيهات العمومية بمنع لعب القمار ضمن القهاوي والدكاكين بالاسواق . ومن خالف يتغرم جزاء نقديا ريال مجيدي وقبض الفلوس الموجودة على طاولة اللعب . . .

رابعا : تحصيل ريال مجيدي من خليل ابو مرعي كونه باع عرق بدكانه بدون رخصة ، وان يصير التنبيه عليه بقفل دكانه من غروب الشمس ، ومنعه من الان فصاعدا عن بيع العرق بالدكان المذكورة .

مكتوب كتور نادمه هيج براقه وبرليه حكيد
لجانب قائمقام زحلة
Il n'y a rien à payer au porteur

● صورة لعنوان رسالة قديمة من ارشيف بلدية زحلة ●

الهيئة الادارية « لجمعية القديس جاورجيوس بطرابلس »

تشكلت الهيئة الادارية لجمعية القديس جاورجيوس في طرابلس من السادة : ابراهيم بنية رئيسا ، اسعد حمصي نائبا للرئيس ، ريمون نحاس امينا للسر ، اميل حبيل امينا للصندوق ، عيسى ابراهيم محاسبا ، توفيق منصور مسؤولا لدى الحكومة .

ندوة عن حرية الفكر الديني

دعا النادي الثقافي العربي الى ندوة يشترك فيها الشيخ طه الصابونجي ، الاب جبرائيل مالك ، الاستاذ ادونيس ، الاستاذ جوزف مغيزل ، موضوعها « حرية الفكر الديني » وذلك مساء الجمعة ٩ كانون الثاني ١٩٧٠ في مركز النادي .

معرض فني لمغترب في ريودي جانيرو

جاء في انباء البرازيل ان السيد شكيب جبور اقام معرضا لرسومه الفوتوغرافية في ريو دي جانيرو ، لاقى نجاحا كبيرا ، والسيد جبور برازيلي من اصل لبناني ، ويعد احد اكبر خمسة مصورين في العالم وقد اتفقت الجامعة اللبنانية في العالم مع المجلس الوطني لانماء السياحة وشركة طيران الشرق الاوسط وفندق « فينيسيا » لدعوته الى لبنان ليأخذ صورا تضم الى التي يعرضها بنجاح في البرازيل .

وهناك لبناني آخر تفوق في هذا الحقل وهو عبدو الحايك الكولومبي اللبناني الاصل وهو المصور الاول في جريدة « التيمبو » وهي اكبر جريدة في كولومبيا .

ملكة جمال تشيلي من اصل لبناني

انتخبت التشيلي ملكة الجمال التي ستمثل البلاد في مباريات الجمال الدولية واذا بها احدى بنات اللبنانيين ، واسمها انا ماريا نصار ، وقد تلقت الجامعة اللبنانية رسائل من لبنان وخارج لبنان تتمنى على الحكومة اللبنانية ان تدعو ملكة الجمال لزيارة لبنان .

الغداء التقليدي لجمعية اصدقاء القدس بصيدا

دعت جمعية اصدقاء القدس في صيدا الى الغداء التقليدي الذي تقيمه بعد ظهر اليوم الاربعاء في فندق « صيدون » ، ويتحدث خلاله الدكتور نجيب ابو حيدر .



● في حفل بهيج ، تم في دار الطائفة الدرزية عقد قران السيد عادل تلحوق نجل النائب فضل الله تلحوق والانسة منى سالم . وفي الصورة يبدو العروسان ووالد العريس . مبروك ●



● في جو عائلي يعقد قران الشاب رياض ترمس والانسة سهام كركي . وسيغادر العريس بيروت الى مقر عمله في الرياض قريبا . مبروك ●

● في حفل عائلي عقدت خطوبة الانسة عفاف عفيف خوري رئيسة جمعية العمل الاجتماعي النسائية في بلدة « بزبينا » بعكار على الشاب ملحم مخايل موسى رئيس اللجنة الثقافية في « نادي بزبينا الثقافي » مبروك .

● الزميل عباس بدر الدين والسيدة قرينته عادا من القاهرة بعد قضاء عشرة ايام في الجمهورية العربية المتحدة في الاستجمام والراحة .

● اعلنت السفارة الكندية في بيروت ان المهرجان الكندي الدولي الاول لافلام الهواة ، سيقام يومي ٢٨ و ٢٩ ايار ١٩٧٠ في مركز سان لورانس للفنون بمدينة تورنتو .

● دعا مجلس الامناء ورئيس « الانترناشونال كولدج » الى حفلة تقام برعاية رئيس الوزراء ، لوضع حجر الاساس لمبنى « باركلي انشون » في حرم الكلية في المشرق ، يوم الاثنين ١٢ كانون الثاني الجاري ، الساعة الحادية عشرة صباحا .

● بمناسبة عقد قرانهما يستقبل محمد علي قبيسي وفاطمة الحاج المهنئين ايام الجمعة والسبت والاحد في ٩ و ١٠ و ١١ كانون الثاني الجاري . وذلك في منزلهما الكائن في محلة الحرج قرب مدرسة بيت الاطفال النموذجي .

● السيد جميل نبا رئيس الجامعة اللبنانية في العالم تبرع بمبلغ ٣ الاف ليرة توزع على الطلاب الذين يكتبون احسن دراسة حول موضوع « دور المغترب اللبناني في حياة لبنان » .

● قررت الجالية اللبنانية في شاطىء العاج تشييد عدد من المدارس في المدن والقرى لتقدمها هدية الى الشعب العاجي ، مساهمة منها في رفع مستوى التعليم والتطور الاجتماعي في البلاد .

● وصل مساء امس السيد لويس واغمان نائب رئيس قسم الشرق الاوسط لشركة « وورلد وايد انفستمنت (باهاما) ليمتد » ، قادما من فلوريدا ، الولايات المتحدة لقضاء اربعة اشهر في بيروت ، ليتسنى له خلالها مراقبة تسيير « اليونايتد ستايتس ريل استات فند » في الشرق الاوسط .

والجدير بالذكر ان شركة « وورلد وايد انفستمنت (باهاما) ليمتد » ، ستباشر اعمالها في بيروت بواسطة وكلائها الوحيدين لجميع بلاد الشرق الاوسط ، « رودولف سعاده وشركاه شهل » جادة الافرنسيين ●

خط جديد للطرق الجوية البريطانية الدولية بين لندن وطوكيو عبر سيبيريا

ستباشر الطرق الجوية البريطانية الدولية (B.O.A.C.) بتشغيل خط جديد بين لندن وطوكيو عن طريق سيبيريا ابتداء من الصيف المقبل . وسوف تسير على هذا الخط رحلتان اسبوعيا تستخدم فيهما طائرات من طراز « بوينغ ٧٠٧ » .

وقال السيد باسيل بامبفيلد نائب المدير التجاري في معرض تعليقه على هذه الخدمة الجديدة : « انها تطور مثير للغاية . ونحن نرحب باحتمال ايجاد نوع من المشاركة مع الخطوط الجوية الروسية (ايروفلوت) التي تعتبر اكبر مؤسسة للنقل الجوي في العالم والتي ستنمو وتتوسع على نطاق كبير جدا » .

اقصر واسرع خط

والجدير بالذكر ان الطرق الجوية البريطانية الدولية (B.O.A.C.) ستكون من اوائل الخطوط الجوية التي تنظم رحلات على اقصر واسرع خط بين لندن وطوكيو . فان هذا الخط سيختصر اكثر من الف ميل ونحو ثلاث ساعات من اسرع طريق جوي بين بريطانيا واليابان في الوقت الحاضر — وهي طريق القطب الشمالي التي تمر بانكوريج في الاسكا والتي يبلغ طولها ٨٠٠٠ ميل وتستغرق سبع عشرة ساعة ونصف الساعة .

واشار السيد بامبفيلد الى ان موسكو اصبحت مركزا مهما للتجارة والسياحة كما ان اليابان هي اسرع الاسواق التجارية نموا في آسيا . ومن المقرر ان يتوجه الى طوكيو في الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع الخطوط الجوية اليابانية بشأن التعاون على خطوط مشتركة .

وسوف تحصل الطرق الجوية البريطانية الدولية (B.O.A.C.) على حقوق كاملة للعمل على خط لندن موسكو شأنها في ذلك شأن الطرق الجوية البريطانية الاوروبية (B.E.A) الا انها لن تستطيع ان تنقل على القطاعات ما بين موسكو وطوكيو الا مسافري الترانزيت .

وسوف تعين الطرق الجوية البريطانية الدولية (B.O.A.C.) ممثلا لها في موسكو . أما المبيعات العامة والخدمات على الارض في العاصمة الروسية فسوف توكل الى الخطوط الجوية الروسية (ايروفلوت) .

وبافتتاح خط سيبيريا الجديد سيصبح لدى الطرق الجوية البريطانية الدولية (B.O.A.C.) اربعة خطوط الى اليابان . والخطوط الثلاثة الاخرى هي خط عبر القطب الشمالي ، وخط يمر بالولايات المتحدة الاميركية والمحيط الهادي الشمالي ، والخط الثالث يعبر اسيا مارا بهونغ كونغ .

اخبار من العالم

● دار السلام
طرزان حقيقي في تانزانيا

يعيش في تانزانيا « انسان قرد » ... يتفوق على جوني ويسمولر ... طرزانات الشاشة الفضية ، ... حتى لنسان الغاب في ... الرسوم المتحركة .

... يعيش الطرزان التنزاني في ... ليكومي ناشيونال بارك » ، ... اكبر حديقة عامة في العالم ... ١٥٠ كيلومترا من دار السلام ... في وكر عند سفح شجرة ... بين الاسود والفهود وقرود الغوريلا التي لا تؤذيه .

ويبادل الانسان القرد هذه الحيوانات المعاملة الحسنة بالمثل ، فهو نباتي ويكره الحركات العنيفة ، ولكنه يخاف من البشر .

● لندن
وباء الانفلونزا يقتل ٧٠٢ في بريطانيا

ذكرت وزارة الصحة البريطانية ، ان وباء الانفلونزا الذي قتل ٧٠٢ من المواطنين حتى الان في شتى انحاء بريطانيا آخذ بالزوال . ولكنها حذرت بانه لا يمكن التنبؤ بشيء له علاقة بفيروس الانفلونزا .

وقالت الوزارة انه بالاضافة الى ضحايا الوباء ، فقد مات ١٦٧٧ بريطانيا بالتهاب الرئة و ١٣٣١ بالالتهابات الصدرية منذ انتشار الانفلونزا .

● موسكو
عقول الكترونية بحجم مخ الانسان

قالت وكالة « تاس » السوفياتية ، ان فيكتور غلوسخوف عضو الاكاديمية السوفياتية والمتخصص في علم « السيبرناطيقا » ، يحلم بصنع عقول الكترونية في حجم مخ الانسان او حتى اصغر منه .

وذكرت الوكالة ان غلوسخوف ادلى بحديث في هذا الصدد لمراسل صحيفة « برافدا » السوفياتية ، قال فيه انه من المتوقع في اوائل السبعينات حدوث تطور كامل في هندسة صناعة العقول الالكترونية ، وانه من المنتظر ان يحل محل الجيل الاول والثاني من العقول الالكترونية جيل ثالث يتميز باحجامه الصغيرة وقدرته الفائقة في نفس الوقت .

وقال انه سيتم ايضا في المستقبل القريب جدا صنع عقول الكترونية كبيرة الحجم تعتبر بمثابة ذاكرة الكترونية ذات طاقات اكبر . ومن مميزات التطورات الجديدة انها ستزيد من سرعة عمل العقول الالكترونية بمقدار ثلاثين مرة .

واضاف ان العقول الالكترونية الكبيرة سيكون في استطاعتها خلال السبعينات اداء الف مليون عملية في الثانية .

● بيزا
الاستعداد لتقويم برج بيزا المائل

يبدأ العمل في السنة القادمة لتقويم برج بيزا المائل ، للحيلولة دون انهياره . وقال مهندس محلي ان العملية لن تؤدي الى تقويم البرج تماما ، بل الى درجة تحول دون احتمال انهياره في المستقبل . وقال ان تدعيم قاعدة البرج المنكير الذي بني قبل ٨٠٠ سنة يحتاج الى سنتين .

● لندن
نقل اخبار الصحف متلفزة

ذكر ستيوارت بكلي محرر ملحق التربية لصحيفة « التايمز » اللندنية ان الصحف قد توزع خلال عشر سنوات عن طريق التلفزيون . وبالامكان نقل الاخبار عن طريق التيار المغلق او الحر . وستكون الاخبار والصور ملونة .

وثمة وسائل اخرى لنقل الاخبار ولكن اهمها هي انك ستدير القرص الى الصحيفة التي تشترك بها .. فتاتي على الشاشة اخبارك واعلاناتك .

تلفزيون و سينما

السينما

★ اتوال — مركز صباغ
ايروتيسيمو
اني جيراردو

★ امباسي — ت : ٣٢٠٢٠١
بينوكيو
رسوم متحركة

★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥

★ الحمراء — ت : ٢٤٢٠٤٤
القتيل
كيرك دوغلاس ، ديبوراكير

★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٢٢
زهرة الصبير
انغريد بيرغمان ، والتر ماتو

★ امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢

★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
في خدمة جلالتها
جورج لازنبي

★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
شجرة الميلاد
وليام هولدن ، فيرنا ليزي

★ بلفيون — ت : ٢٩٠٥٢٠

★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢
هلو دولي
بربارة سترايسند ، والتر ماتو

★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٢

★ بيكاديلي — ت : ٢٥٧٠٥٧
ارابيسك

صوفيا لورين ، غريغوري بيك

★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٢

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
عش قليلا واحب قليلا
الفس بريسلي

★ راديو سيتي — ت : ٢٣٤٦٠٦
جيان مرتين
كاوبوي ايطالي

★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦
كفاح حتى التحرير
صورة من المقاومة الفلسطينية

★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠
الفرصة الجميلة
مجموعة فكاهيين فرنسيين

★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤

★ سيتي بالاس — بشارة الخوري
الرجل الضائع
سيدني بواتييه

★ كوليزيه — ت : ٢٩١٧٠١
قتال الابطال
جاك بالانس

★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
٧ ايام في الجنة
نجاة ، حسن يوسف

★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧
رام اورشيلم
قصة هندية

التلفزيون

القنال ٧

٦ر٠٠ صور متحركة
٦ر٣٠ المسلسل اليومي
٧ر٠٠ لقاء جيلين
٧ر٣٠ دائرة سرية
٨ر٣٠ الاخبار
٩ر٠٠ قدر واريج
٩ر٣٠ منوعات
١٠ر٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٦ر٣٠ صور متحركة
٨ر٣٠ بريد التلفزيون
٩ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٩ر٣٠ منوعات غربية
١٠ر٣٠ برنامج من التلفزيون الفرنسي
١١ر٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥ر٣٠ صور وموسيقى
٦ر٠٠ الرسوم المتحركة
٦ر٣٠ المسلسل اليومي
٧ر٠٠ بايتون بلايس
٧ر٣٠ الاخبار
٨ر٠٠ العين الساهرة
٩ر٠٠ بطولة الملاكمة
١٠ر٠٠ القاهرون

هكذا عند الأصل



المنارة التي يحاول البعض هدمها واطفاء نورها

الجلسة السرية تنتهي بتصريح لحماده عن اجماع النواب على دعم الجنوب

افتتح مجلس النواب جلسته مساء امس ، بتلاوة مرسوم فتح الدورة الاستثنائية ، ثم بتلاوة محضر الجلسة السابقة . وقبل التصديق عليه ، اقترح معروف سعد ، ادراج مشروع خدمة العلم على جدول اعمال الجلسة ، وقال : ان هذا المشروع هو من اهم المواضيع .

ثم تكلم الرئيس حماده فقال : نحن الان بصدد محضر الجلسة السابقة للتصديق عليه ، ارجوكم التقيد بالنظام .. هل من اعتراض على محضر الجلسة .. صدق المحضر .

لفت نظر

وهنا لفت الرئيس حماده نظر النواب الى ان المجلس صوت في الجلسة السابقة على قفل باب المناقشة . فاعترض جوزف مغبغب وقال : ان هذا الاقتراح تقدم به النائب احمد اسبر ، وقد سقط الاقتراح .. راجع محضر الجلسة .

● حماده : انا اعتبر ان مجلس النواب قد ناقش المشروع في جلستين متواليتين ، ولذلك فاننا سوف ننتقل الان الى درس المشروع مادة مادة .

● كرامي : يطيب لي ان ابين لحضرة النائب معروف سعد ، ان الحكومة على استعداد لاحالة مرسوم اضافة مشروع خدمة العلم الى هذه الدورة حالما تنتهي اللجنة المختصة من درسه .

المطالبة بجلسة سرية

● لويس ابو شرف : بناء للمادة ٦٦ من النظام الداخلي ، انني اطلب عقد جلسة سرية لهذا المجلس ، لنتدارس في الوضع الراهن ، ونعرف الى اين نحن صائرون ، ونحن نعرف اننا اذا بقينا على هذه الحالة ، فان بلدنا ونظلمنا وكياننا معرضة للانهيار .

● سعيد فواز : ليش سرية ، خليها علنية .

● حماده الرئاسة تشكر الزميل على هذا الاقتراح الذي طرحه في هذه الجلسة ، وانني اكرر ما قلته للصحف ، بان الرئاسة يجب عليها ان تهتم قبل كل شيء بحدود لبنان ، وان اللبنانيين جميعا هم بنفس التفكير ، لانني اظن انه ليس هناك لبناني واحد يرضى بان تكون حدود بلاده مهددة بالخطر . ولذلك فالرئاسة مستعدة ان تخصص جلسة لبحث هذه القضية .

● الدويهي : علنية أو سرية ؟

● ابو شرف : علنية يا سيدي .

● حماده : النظام ينص على ان تكون الجلسة علنية ، فاذا كان النواب يريدون تحويلها الى سرية ، فهذا عائد لهم .

متى الجلسة ؟

● نواب : متى يا دولة الرئيس .. (الضجة ترتفع .. والصراخ يعلو في كل مكان) ..

● حماده : الزميل اقترح ، والرئاسة اجابت ، وهذا واجب علي ، وغدا سامعين الجلسة .

● الاب الدويهي : منترجاك .. الامور خطرة .. بلادنا في اختلال .. واللبنانيون يتركون بلادهم .. ارجوكم ان تحولوا هذه الجلسة لدرس الوضع في الجنوب .

● علي ملضي : ان الجنوب يحترق ، والاعتداءات الاسرائيلية تتكرر يوما بعد يوم .. والنزوح بدأ بشكل واسع .

● ريمون اده : صح النوم .

● ملضي متابعا : يجب ان نعالج مشكلة الجنوب ، وما يجب ان نقوم به من اجل الجنوب .

الجنوب اولا

● سعيد فواز : لا يجوز ان نناقش اي موضوع مهما كانت اهميته ، قبل ان نناقش قضية الجنوب ، ونعرف ماذا يجب ان يتخذ هذا المجلس من تدابير ، واذا لم يفعل ، فهذا عار على هذا المجلس .

(النواب يضجون ، والبلبلة تعم ارجاء المجلس ، والنائب سعيد فواز يحمل اوراقه استعدادا للانسحاب من الجلسة .)

رفع الجلسة للتداول

وهنا اعلن الرئيس حماده رفع الجلسة ربع ساعة للتداول بالموضوع . ثم انتقل حماده مع الرئيس كرامي وعدد من الوزراء والنواب الى غرفة الرئاسة .

وبعد مشاورات بين حماده وكرامي استمرت زهاء عشر دقائق ، عاد الرئيس كرامي والوزراء الى مقاعدهم ، ثم تبعهم الرئيس حماده ليستانف الجلسة بقوله :

ــ ان المجلس سيد نفسه ، وقد لمست الرئاسة ، ان اكثرية النواب ترغب في تحويل هذه الجلسة من جلسة اعمال الى جلسة لبحث قضايا الجنوب واوضاعه ، فلذلك قررت الرئاسة تحويل هذه الجلسة الى جلسة سرية لبحث قضايا الجنوب .. أرجو اخلاء القاعد .

لماذا سرية ؟

● كامل الاسعد : ليش ما بتكون الجلسة علنية ؟

● حماده : الرئاسة ارتأت تحويلها الى سرية .

● خليل الخوري : ارجو من الرئاسة ان تحدد منذ الان موعدا للجلسة المقبلة لاقرار مشروع الزيادة ، حتى لا يقال أن المجلس تهرب من أقرار المشروع .

● حماده : الرئاسة تتعهد منذ الان بعدم رفع الجلسة الا بعد الانتهاء من درس اوضاع الجنوب ومن درس مشروع زيادة الرواتب . ثم اخليت القاعه من الصحافيين والحضور الذين كانوا بمعظمهم من الاساتذة المضربين .

بدء الجلسة السرية

وبدات الجلسة السرية باعطاء الكلام للنائب ادمون رزق فقال : اما أن نحارب او لا نحارب .. واذا كنا تريد أن نحارب ، فالحرب تتطلب اموالا لشراء السلاح ولبنان ليس لديه هذه الامكانيات .

● نواب : شو لازم نعمل ؟ .

● رزق متابعا : يجب أن نعيد النظر بوضع الفدائيين ، لان وجودهم بين اللبنانيين يساعد على وقوع الاعتداءات او ربما يساعد على اجتياح بعض المناطق في الجنوب .

معركة حتمية

● ثم تكلم النائب سعيد فواز فقال : المعركة حتمية ، ولا يجوز ترك الجنوبيين عزلا ، وعلينا ان نخلق جيلا جديدا مقاتلا ، وعليه اقترح ترحيل ابناء القرى الامامية المتاخمة للحدود ، الى قرى متوسطة الموقع في الجنوب ، كالنبطية مثلا ، وفي نفس الوقت ندرب الجيل الجديد من ابناء الجنوب على السلاح ، ثم نعمل على تحسين اوضاع الجنوب الاقتصادية والاجتماعية .

● علي ملضي : الان هناك ضرب .. والمهم هو انشاء ملاجيء سريعا ، وتوزيع الاسلحة على القادرين على حمل السلاح ، وكذلك تعزيز خدمات الانعاش الاجتماعي لابناء الجنوب ، وبذلك يؤمن صمود الجنوبيين . لقد قلنا مرارا ان الكلام لم يعد يجدي ، فيجب المباشرة فورا بالعمل ، ويجب تحويل كل الاعتمادات الى الجنوب فورا .

أسباب وجود الفدائيين

● ثم تحدث وزير الداخلية كمال جنبلاط فقال : لقد تنبهت منذ سنة ونصف السنة وقدرت ان العمل الفدائي سيتحول الى الجنوب ، وذلك بسبب متاخمة الحدود الجنوبية للجليل الاعلى وهو منطقة صناعية ، بالاضافة الى ان التدابير الاحترازية التي وضعتها اسرائيل عند نهر الاردن قيدت عبور الفدائيين الى الاراضي المحتلة من الاردن .

وقال : اما وجود الفدائيين في لبنان ، فهو امر واقع ، لا يمكن التنكر له . ومن هنا طالبت الدولة مرارا باتخاذ تدابير احترازية للدفاع عن لبنان ، كالتجنيد الاجباري ، واستدعاء جيوش عربية .

واضاف جنبلاط : يستحيل على لبنان عدم المساهمة في المعركة العربية المصيرية ، ولا يمكن له ، ان يظل عضوا كلاميا في الجامعة العربية ، وعليه المساهمة في الحد الادنى الذي تتطلبه المعركة ، وهذه المساهمة هي السماح للفدائيين بالعمل على ارضه .

ومضى قائلا : لا يخفى عليكم ، ان هنالك ٢٥٠ الف فلسطيني داخل لبنان ، وقد حرر هؤلاء مخيماتهم من وجود السلطة ، وضرب هؤلاء في المخيمات لا يمكن ، لانهم موجودون بين أطفال ونساء ، بالاضافة الى موقف اخواننا العرب وكافة الدول العربية عندما حدثت المشاكل الاخيرة .

لا بد من التنسيق

وقال : اذن لا بد من التنسيق مع الفدائيين ، وانني اقول بكل صراحة ، ان على الفدائيين ان لا يقوموا بعمل اعتباطي غير منسق .. مثلا .. الصاروخ الاخير على المطلة ، فهو عمل غير منسق ، لانه اعطى اسرائيل فرصة الانتقام دون الاحتياط له . كما انه يجب ، وهذا ما اسعى اليه ، ان تنقل تدريب الفدائيين من الاماكن القريبة من القرى الماهولة بالسكان ، كما يجب ان يجري التدريب خارج المخيمات .

ومضى جنبلاط قائلا : هناك فئة ضمن الفدائيين تخل بواجباتها كما ان قوى الامن الخاصة بهم عاجزة عن ضبطهم بوسائلها الخاصة ، لكن لا بد ان تنمو هذه القوى بسرعة ، لتحقق الغرض المنشود منها . كما اننا توصلنا الى ٤٠ او ٥٠ بالمئة في طريق التنظيم معهم .

وخلص جنبلاط الى المطالبة بالاسراع في اقامة ابنية في النبطية وصور مثلا ، لايواء عائلات الجنوبيين . وكذلك توزيع السلاح على ابناء الجنوب ، واقامة التحصينات ، والسعي لانماء موارد الجنوب .

● الاب الدويهي : بيظهر عندك قناعة ان اسرائيل ستاخذ الجنوب ؟؟

● جنبلاط : وانها تنوي اخذ اهدن ايضا .

براءة ذمة

● وتحدث بعد ذلك كامل الاسعد فقال : حاولت السلطة ان تاخذ براءة ذمة من اسرائيل ، وذلك عندما حاولت ضرب الفدائيين ، وكان همها ان تظهر لاسرائيل ، ومن وراء اسرائيل ، انها لا ترضى بوجود الفدائيين .

وقال : وعندما قام عدد من اللبنانيين ، وعدد من الدول العربية باستنكار هذا الموقف ، عادت السلطة لتاخذ فاتورة جديدة من الفدائيين .. « تفضلوا اشتغلوا على حدود الجنوب .. وقلعوا شوككم بيديكم » ..

واضاف : اما الجنوبيون في القرى الامامية ، فلا دخل للدولة بهم سوى تفتيشهم عند مرورهم على حواجز قوى الامن .

خطر دائم

● واعطيت الكلمة للرئيس عبدالله اليافي فقال : ان اسرائيل خطر دائم على لبنان ، وهذا ليس بحاجة الى تاكيد ، وهي ليست بحاجة لوجود الفدائيين من اجل تحقيق مطامعها .. فلبنان بالمعركة سواء كان الفدائيون ام لم يكونوا ، واسرائيل تطمع بلبنان ، كان الفدائيون ام لم يكونوا ، واسرائيل تطمع بلبنان ، والمعركة معها ليست ليوم او اسبوع او شهر او سنة ، بل هي معركة طويلة ، وواجبنا ان نقابلها بالتخطيط العلمي لدرء عدوانها المتوقع في كل لحظة .

وقال : اننا اليوم في حالة دفاع عن النفس ، واني ارجو ان لا تكون الغاية من فتح المناقشة في جلسة سرية ، العودة الى اتفاق القاهرة او البحث فيه ، فشرف لبنان مربوط بهذا الاتفاق ، وشرف لبنان مربوط بتنفيذه بسلام وحسن نية ، وهذا الشرف يبتديء بمقام رئاسة الجمهورية مرورا بالوزراء الذين وافقوا على اتفاق القاهرة ، وانتهاء باعضاء هذا المجلس .

● الدويهي : خلصنا من شرف لبنان .

امكانيات عربية

واضاف اليافي : من هنا كان واجبنا ان نعد خطة مدروسة ، وهذه الخطة يجب أن تتضمن الامور الاقتصادية والمالية . وان كانت الحكومة تشكو عجزا ماليا ، فانا اعلم من مصدر رسمي كبير ، ان دولة عربية شقيقة عرضت على مسؤول لبناني كبير ، عندما تذرع لبنان بقلة موارده وضعف امكانياته ، ان تدفع اموالا اذا رغبت الحكومة في ذلك . وهذه الاموال لكي تنعش حدود لبنان وتضمن سلامته وسلامة جميع اللبنانيين .

● نواب : مين هالدولة ؟

● اليافي متابعا : لن اقول ويجب ان لا يقال .. فاذا كان هذا العرض ما زال واردا ، فيجب استئناف البحث على هذا الاساس ولا يجوز ترك لبنان وخاصة جنوبه دون حماية .

واشاد اليافي باهل الجنوب وقال : رغم ضرب العدو المتواصل لهم ، فانه لم يرتفع صوت واحد يقول بالحماية الاجنبية او البوليس الدولي او الاستسلام ، بل ارتفعت الاصوات : اعطونا سلاحا .. ونحن مستعدون للموت في سبيل لبنان .

● نصري المعلوف : البارودة ما بتقوص طيارة يا عبدالله بك ..

● اليافي : المعنويات اولا ... ومعنويات اهل الجنوب عالية جدا .

المشاريع والمال

وهنا تكلم الرئيس رشيد كرامي فقال : لقد استمعت الى العديد من الاخوان والزملاء . ولقد استمعت الى اقتراحات عديدة عديدة . وانا اقول ان الحفرة تفيد ، والسلاح يفيد ايضا .

وقال : ان الجيش بكثريته الساحقة في الجنوب ، ولكن يجب علينا ، ان نحقق المشاريع الموجودة في المجلس ، وتامين المال اللازم لشترى جميع انواع الاسلحة للجيش . الا ان خطة الدولة في توازن الموازنة منعتنا من رصد هذه الاعتمادات ، وقد تقدمت الحكومة بمشاريع قوانين للتسليح .

٣٠٠ مليون ليرة

واضاف : ان تسليح الجيش يكلف ٣٠٠ مليون ليرة . وقد تم الاتفاق على ان تدفع هذه الاموال على ٥ سنوات ، وان يكون القسط السنوي بمعدل ٦٠ مليون ليرة .

● نواب : هيدي بدها لجنة دفاع ومالية وخارجية مشتركة .

● كرامي : اصحاب فكرة هذا الاجتماع هم على حق . فنحن كحكومة مستعدون لحضور مثل هذه الاجتماعات منذ الليلة ، وطرح هذه المشاريع .

واضاف : اما كل ما قيل عن الجنوب وصمود ابنائه ، وتعزيزه فورا وحمايته فنحن نلتقي معه ، ونعتبر انفسنا من الجنوب والى الجنوب .

اتضحت المشكلة

● جعفر شرف الدين : مشكلة الجنوب توضحت بعد ان طرحها الزملاء ، وبقي هنالك الحل ، فهل هناك نية الحل ؟ فان البيان الذي القاه وزير الداخلية ومن ثم بيان الرئيس كرامي يلقي الضوء ان هنالك خطة ونية للحل .. ان الحل يجب ان يكون عسكريا ووقائيا ، وكذلك على الصعيد الاقتصادي .

وقال : اذا طبق اتفاق القاهرة كما وضع فهو كفيل بالاسهام في لعب دور بارز بحل مشكلة الحدود .

● اده : هل اطلعت على الاتفاق ؟ ..

● شرف الدين : لم اطلع عليه ، بل اثق بالذين وضعوه ، ووضعه المسؤول الاول عن الجيش ، والمسؤول الاول عن المنظمات الفدائية وهما يتحليان بكل ما في الجندية من مناقبية .

وضع محزن !

● وتكلم ريمون اده فتطرق اولا الى وضع الجنوب الحالي فوصفه بانه وضع محزن ، وقال : يجب ان تشعر اهل الجنوب ، بانهم لبنانيون ، وذلك ، عن طريق الدفاع عنهم ، وتحسين حالتهم . ويجب ان نسرع في اتخاذ التدابير اللازمة قبل ان يفوت الاوان .

ثم دعا مجددا الى استدعاء بوليس دولي للوقوف على الحدود الجنوبية ، بين لبنان واسرائيل متذرعا بان مؤتمر القمة في الرباط قد فشل لان العرب ليسوا على استعداد لخوض المعركة ضد اسرائيل الان .

ووصف اده اتفاق القاهرة بانه حبر على ورق ، ولا يمكن تنفيذه ــ كما يقال ــ لان قادة الفدائيين في لبنان يتلقون اوامرهم مباشرة من رؤسائهم الموجودين خارج لبنان ، وينفذونها فورا دون عرضها على ضباط الجيش .

وقال : وهذا يعني ان التنسيق مستحيل ، وقد يكون السبب عدم ثقة بين هؤلاء واولئك .

كلمة سلام

● وقال الرئيس صائب سلام ، ان الفلسطينيين شعب استيقظ على كرامته الذبيحة واراد ان يمحو الذل والعدوان ، فكيف يذهب الى وطنه السليب .. بالصاروخ .. بالطائرة .. فلم يجد وسيلة سوى استخدام الارض المتاخمة لبلده ومن جملتها الارض اللبنانية ليذهب ويموت مدافعا عن شرف بلاده وشرف أمته العربية .

انتهاء الجلسة وتصريح حمادة

وبعد الرئيس سلام تكلم جان عزيز فطالب بوضع خطة سرية للوضع باكمله ، ورفعت الجلسة في الساعة الحادية عشرة ليلا على ان تعقد الجلسة المقبلة بعد ظهر غد الخميس وتخصص لاقرار مشروع زيادة الرواتب .

وعند مغادرته المجلس صرح الرئيس صبري حماده ، بان مجلس النواب تدارس الامر من جميع وجوهه ، وكان الاجماع شاملا على ضرورة وضع كل الامكانات في سبيل الدفاع عن الجنوب ، لان الجنوب يمثل كرامة وسيادة لبنان .

هذا وعلم ان رئيس المجلس دعا لجان المال والدفاع والخارجية النيابية لعقد اجتماع مشترك قبل ظهر الخميس ــ غدا ــ للمباشرة بدراسة مشاريع القوانين المتعلقة بتعزيز الدفاع .

تتمة الصفحة ــ ٥ ــ

هذه التسميات فان المبدا لا يتعدل وهو ان كل دولة عربية ملزمة ببذل اقصى ما تستطيع في خدمة القضية الكبرى وهي قضية فلسطين .

٥ ــ دخول جيوش عربية الى لبنان ــ لم يطلب من لبنان الموافقة على دخول جيوش عربية الى اراضيه وقد سبق لمجلس النواب ان خول الحكومة في مناسبتين حق اعطاء هذه الموافقة وذلك بتاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٩٦٥ وتاريخ ٥ حزيران ١٩٦٧ ، واذا اقتضت الظروف ببحث هذا الموضوع مرة جديدة فان الحكومة تتعهد بالرجوع الى مجلس النواب والتقيد بما يستقر رأيه عليه . هناك دولة قالت ان دولة عربية اخرى مستعدة لارسال جيوش الينا ، سالنا ممثلي الدولة المعنية فنفت الخبر .

٦ ــ البوليس الدولي : بالنظر لخطورة هذا الموضوع لا بد من أن نجمع كلمة اللبنانيين حوله على اختلاف نزعاتهم وفئاتهم ، والا فيخشى ان يؤدي الى انقسام داخلي وثم لا بد من التثبت من ان طلب قوات طواريء دولية لن يلحق بالعلاقات بين لبنان والدول العربية اساءة بالغة ، واذا توفر هذان الشرطان فيجب التثبت من ان الامم المتحدة مستعدة للنظر في هذا الطلب وقبوله ، وهذا أمر مشكوك فيه بالنظر لما هو معروف عن سياسة بعض الدول الكبرى الاعضاء الدائمة في مجلس الامن ، وعن نظرتها الى مبدأ ايفاد قوات دولية الى الدول الاعضاء .

وبعد انتهاء الوزير من ردوده هذه طرح الرئيس الحافظ على التصويت الاقتراح التالي الذي تقدم به اده « ان لجنة الشؤون الخارجية تقرر الطلب من الحكومة ما يلي :

أولا ــ ان تطلع اللجنة على نسخة من اتفاق القاهرة .

ثانيا ــ توقيف العمل الفدائي بانتظار القيادة الموحدة بالهجوم على اسرائيل .

ثالثا ــ على كل حال الغاء اتفاقية القاهرة .

رابعا ــ ان تتقدم الحكومة بطلب قوات دولية توضع على حدود لبنان الجنوبي .

خامسا : تغيير مسؤول كبير .

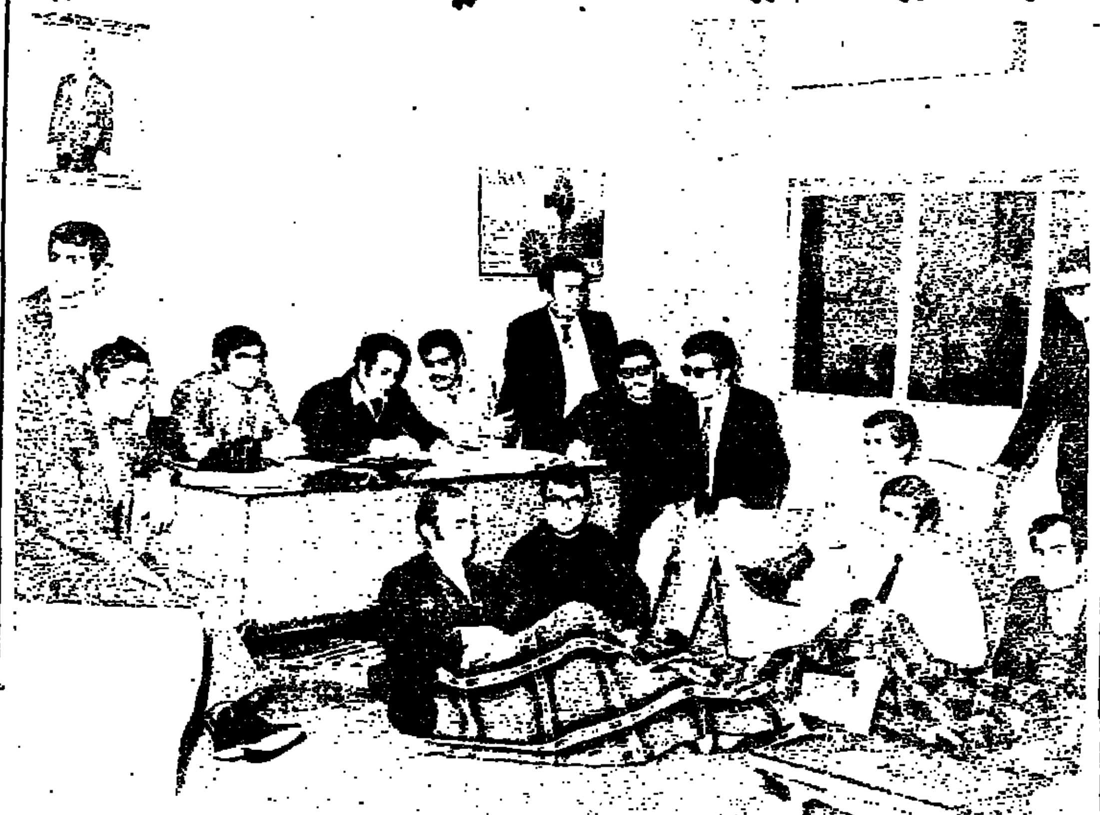
وقد سقط اقتراح اده بالتصويت وسقط اقتراح آخر للنائبين الكتائبين ادمون رزق وعبدو صعب الذي يقضي بالاطلاع على اتفاق القاهرة في جلسة سرية .

قرار بالاكثرية

وصوتت اللجنة على القرار التالي بالاكثرية .

« استمعت لجنة الشؤون الخارجية الى بيان الحكومة وناقشته مناقشة دقيقة ووجه الاعضاء وعدد من النواب غير الاعضاء عددا من الملاحظات والتوجيهات والاقتراحات وكلها تتركز على ضرورة تمسك الحكومة باستقلال لبنان وسيادته واستقراره في جو من الواقعية لدفع الخطر الصهيوني المحيط به . وقد وعد وزير الخارجية باخذ جميع هذه الملاحظات والتوجيهات بعين الجدية والدرس من اجل سلوك السياسة الخارجية الضرورية لمواجهة الموقف الدقيق الذي تمر به البلاد . وتقرر بالاجماع الطلب من رئيس مجلس النواب دعوة لجان المالية والدفاع والخارجية الى اجتماع مشترك خلال ٤٨ ساعة لبحث الامور المتعلقة بسلامة الوطن وتعزيز دفاعه . »

الطلاب يحتلون كلية التربية بالجامعة اللبنانية ويعتصمون في مكتب العميد



● الطلاب المعتصمون في مكتب عميد كلية التربية مساء امس ● (تصوير جاك رزق)

اعتصم طلاب كلية التربية في الجامعة اللبنانية مساء أمس ، في مكتب عميد الكلية في نطاق خطة تصعيد اضرابهم بعد استمرار تجاهل المسؤولين لمطالبهم .

وكانت الجمعية العمومية لرابطة طلاب كلية التربية قد عقدت اجتماعا بعد ظهر امس ، وافقت خلاله على اقتراح الرابطة احتلال كلية التربية .

احتلال المكاتب

وعلى الاثر انتقل الطلاب الى احتلال المكاتب وغرف الكلية .

وذكر بيان اصدرته رابطة طلاب كلية التربية مساء امس ، ان هذه الخطوة تمت بالتنسيق بين الرابطة وبين سائر اعضاء اللجنة التاسيسية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية .

وقال البيان ، انه يمكن اعتبار هذه الخطوة مرحلة اولى من مراحل تصعيد الاضراب ، من اجل تحقيق المطالب التي اوضحتها اللجنة التاسيسية في اكثر من بيان .

وقد اصر عميد الكلية على البقاء مع الطلاب لمنع وقوع اصطدام بينهم وبين رجال الشرطة .

كتاب الى الرئيس

هذا ، وقررت اللجنة التاسيسية توجيه كتاب خطي الى الرئيس شارل حلو يتضمن المطالب الاساسية للجامعة اللبنانية وهي التالية :

● تعزيز كلية التربية والتعليم الرسمي .

● ربط الجامعة بخطة التنمية المطلوبة .

● اقرار مبدأ المشاركة في الادارة .

ارقام دايان المزعومة عن الخسائر العربية والاسرائيلية

ادعى موشي دايان وزير دفاع العدو امس ، أن عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا منذ شهر نيسان سنة ١٩٦٩ يبلغ ١١٢ قتيلا ، بينما سقط ٣٠٠ جريح .

وقال انه منذ نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ حتى نهاية شهر تشرين الثاني الماضي ، وقع ٣٤٩٧١ حادثا على الجبهة الاردنية ، و ٣٠٠ حادث على الجبهة مع سوريا .

واضاف ان ٩٩٩ عملية فدائية وقعت في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة منذ نهاية حرب حزيران حتى اليوم . ومن هذه الحوادث وقع ١٤٤ حادثا في اسرائيل ، و ٨٥٥ حادثا في الاراضي المحتلة .

واضاف يقول انه نجم عن هذه الحوادث اصابة ٤٠٠ اسرائيلي توفي منهم ٤٠ شخصا ، واصابة ١٨٨ عسكريا قتل منهم ٢٣ رجلا .

وقال انه وقعت ٣٥ معركة جوية بين الطائرات الاسرائيلية والمصرية والسورية . وقامت اسرائيل بما مجموعه ١٦٨ هجوما جويا على الاهداف العربية .

وزعم دايان : ان مصر فقدت الف قتيل في جبهة السويس منذ شهر نيسان الماضي . وان اسرائيل اسقطت ٧٦ طائرة حربية عربية منذ حزيران ١٩٦٧ ، اسقطت منها ٦٢ طائرة في الجبهة المصرية ، و ١٤ طائرة في الجبهة السورية .

تل ابيب ــ ر ، ي.ب ، أ.ب

باريس تؤكد اجراء محادثات لتزويد ليبيا باسلحة فرنسية

اكدت فرنسا امس ، انها تجري محادثات حول تزويد ليبيا بالاسلحة.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية في باريس : ان المحادثات العسكرية التي اعربت الولايات المتحدة الاميركية عن قلقها بشانها ، تجري مع وفد ليبي في وزارة الدفاع الفرنسية .

وابلغ الناطق مؤتمرا صحفيا قوله « ليست لدينا في الوقت الحاضر فكرة عن الاسلحة التي ستباع . »

وسئل عن انباء ذكرت ان ليبيا تريد ٥٠ طائرة من نوع « ميراج » فقال : اننا لم نصل الى تلك المرحلة بعد .

باريس ــ ر